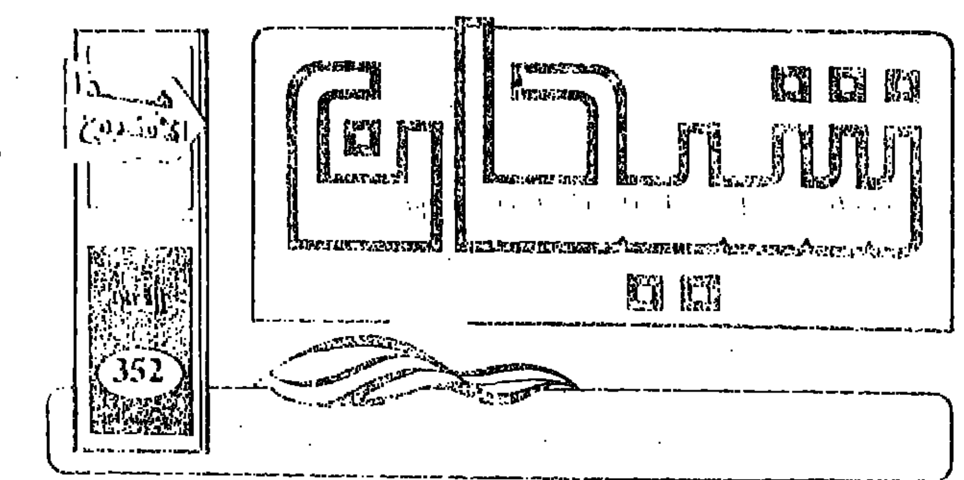


شيحان

من هو رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الجديد؟

تروي قصة

ليلة الرعب التي عاشتها حكومة المصري!



رئيس الحكومة يستمع بيان الحكومة بآيات من الذكر الحكيم

اعنف هجوم يشنه العبادي على حكومة أردنية

سناء: لهذه الاسباب قررت

الفنانة منانب لـ شيحان

الأغاني الهابطة لها "سميعة"

نتائج مسابقة شيحان الرمضانية

شيحان

إلى اللقاء



د. رياض الحروب

التغيير الفلسطيني!

لماذا لا نرفض مبادرة السلام الامريكية؟.
ولماذا لا نرفض المفاوضات مع اسرائيل؟.
ولماذا نقبل استبدال الارض بالسلام؟.

فاذا كانت اسرائيل لا تقبل اي شيء مما تقدم، فما الفائدة من الاستمرار بالمطالبة والجري وراء وهم وسراب السلام؟.

لا اعتقد ان الناس يلومونني وانا ادعو من هذه الزاوية - الى «التطرف»!، نعم «التطرف» وعلى الطريقة الشاميرية. وهي الطريقة والاسلوب التي ينفذها شامير، ويحقق بها مكاسب دائمة، لدرجة ان سياسة العناد والاحتقار للمجتمع الدولي اصبحت ميزة له يتفاخر بها، وتقابل من حكومات العالم بالتقدير والاعجاب، على اعتبار انها «شجاعة» ما بعدها شجاعة، في الوقت الذي لبسنا فيه جلود الخراف، وانبطحنا لدرجة ان تمرغت كرامتنا وشرفنا في التراب ومع ذلك، فما زال العالم يتهمنا بالارهاب والتخلف والاصولية؟.

فماذا عسانا ان نفعل، ما دمنا قد قدمنا لهم كل شيء ولم يقبلوا حتى الحديث معنا، فها هم الفلسطينيون يعتبرون مجرد الحديث مع الامريكان شرفا وغاية لهم ومن يدري، فقد نصل الى مرحلة نشعر فيها ان مجرد موافقة موظف امريكي على الحديث معنا هو غاية المرام، وهو النصر الذي لا يوازيه نصر وهو الهدف المطلوب، للاعتراف بالهوية الفلسطينية لنقول بعدها.. وكفى الله المؤمنين شر القتال!.

ان تغيير القيادات السياسية في اسرائيل هي التي تجعلنا نقف في مواجهة حكومة متطرفة، بعد ان اقصت المعتدلين فيها من الحكم «ان كان هنالك معتدلون». فلماذا لا ينسحب ذلك على القيادة الفلسطينية؟ ولماذا لا نرى تغييرا في الشخصيات الوطنية الفلسطينية فنجد المتطرف يحل محل المعتدل الذي ثبت ان سياسته لم تحقق شيئا؟؟.

قد تتطلب المرحلة القادمة ان يكون هنالك قيادة جماعية فلسطينية من «عيار» شامير، بل واكثر منه تطرفا، قياسا على القول العامي الشائع بان «ترجيح كفة الرطل يبقى بحاجة الى رطل ووقية».. وليس نصف الرطل او ثلثه او ربعه! ومثل هذا التغيير يندرج تحت العنوان المعروف والمطلوب «ان لكل مرحلة رجالها وقادة اجيالها»..

فلماذا لا نرى تغييرا على الطرف العربي تمشيا مع الخيار الديمقراطي واحساسا بنبض الشارع العربي الذي بدأت تتسارع فيه خفقات القلب، خوفا على الوطن، وخوفا من القيادات التي ربما توصلنا الى التهلكة بدون قصد. فلنتحرك اليوم من اجل التغيير قبل الغد، وقبل ان نبكي على اطلال جديدة!!..

شيحان PRICES

الاردن 200 فلس، لبنان 500 قرش، سوريا 20 ل. س، العراق دينار البحرين 300 السعودية 4 ريالات، قطر 4 ريالات، الامارات 4 دراهم، عمان 400 بنسه، اليمن 8 ريالات، السودان 10 جنيهات، مصر 50 قرشا، ليبيا 300 درهم، تونس 300 مليم، الجزائر 4 دنانير، المغرب 5 دراهم

Austria 31Shh, Belgium 117Fr, Brazil 90C, Canada 30S, Cyprus 700M, France 12F, Germany 3M, Ghana 7C, Greece 200Dr, Italy 2500L.I, Kenia 20Shs, Liberia 2S, Malta 45C, Nethrlands 4Dg, Nigeria 1.50N, Pakistan 20R, Portugal 1.00E, Switzerland 5F, U.K 1£, USA 2D

رئيس التحرير المسؤول عدنان الصباح | سكرتير التحرير علي عرسان | الإشراف الفني جمال السعيد | العلاقات العامة ضيغم خريسات
تصدر عن مؤسسة الفريد للنشر | رئيس مجلس الإدارة د. رياض الحروب | نائب رئيس مجلس الإدارة فريد الحروب
الأردن / عمان - شارع الجامعة - هاتف 601501 / 601911 تلفاكس 601991 ص.ب 960654 ○ الإشتراكات: 30 ديناراً بالإضافة إلى أجور البريد في الخارج

رأي شيحان

المساءلة تستتبع حسن الاداء

بات من المرجح ان تنال حكومة الرئيس طاهر المصري ثقة المجلس النيابي باغلبية ضئيلة، وبعد صراع مرير مع تيارات المعارضة، المتعددة الالوان والاتجاهات، التي انتصبت في وجهها منذ تسمية رئيسها المكلف، ومن ثم تشكيلها.. وقبل ان تتقدم ببيانها الوزاري. -

ولربما كان من الضروري لحكومة الرئيس الجديد ان تمر بهذه التجربة القاسية لعدة اسباب منها ترسيخ المفهوم القائل بان المعارضة السياسية، هي علامة صحة وعافية في النظم الديمقراطية، وليست علامة مرض كما يشاع في النظم غير الديمقراطية.. فنحن بحاجة الى تعزيز مثل هذا المفهوم في الوقت الذي نقف فيه على ابواب مرحلة جديدة من العمل الديمقراطي.

ومنها وهو الاهم ان هذه التجربة، ستدفع بحكومة الرئيس المصري، الى مضاعفة الجهد في مجال التحول بما ورد في بيانها الوزاري نحو الانجاز والتطبيق الفعلي.. لكي تكسب من خلال ذلك ثقة الخصوم، او بعضهم على الاقل، قبل تعزيز ثقة الموالين والمؤيدين، وصولا الى تقليص حجم المعارضة، وخفض حدة رهبتها التي ستبقى ماثلة امامها. كما انها ستضاعف من حرص الحكومة على حسن الاداء، بعد ان اصبحت على بينة من ان عيون الكثيرين من ممثلي الشعب، التي كادت تسقطها، ستبقى مفتوحة لرصد تحركاتها وسكناتها، بهدف استثمار كل هفوة قد تقع بها مهما صغرت، ومحاولة تضخيمها لكي تبرهن امام ناخبيها على سلامة موقفها في حجب الثقة عن الحكومة، وعلى ان هذا الموقف لم ينشأ من واقع حسد، ولا بلية تجن او ظلم. وعلى الحكومة ان تعلم ان معارضيها لن يتوقف معظمهم للاشادة بانجاز وطني تتمكن من انجازه، كوقوفهم عند اقل زلة قد تصدر عن الحكومة مجتمعة او عن احد اعضائها. وبقدر ما تكون العيون مفتوحة للمحاسبة والمساءلة، بقدر ما يكون الحرص على حسن الاداء.

وان كانت الحكومة قد اجتازت معركة نيل ثقة المجلس بصعوبة، فلا يعني ذلك انها قد ارتاحت من عناء معارضيها.. لانها قد دخلت معركة من نوع جديد قد لا تقل خطورة عن معركة الثقة الا وهي معركة المساءلة والمحاسبة على كل صغيرة وكبيرة. بل هي تدخل معركة اكثر خطورة من تلك التي تدور تحت قبة البرلمان، والتي تتفتح فيها عيون الشعب الاردني بكل فئاته واتجاهاته. ذلك لان الهموم التي تثقل كاهل المواطن الاردني اليوم والمطالب التي يصبو الى تحقيقها، هي اكثر واكبر بكثير من هموم اعضاء المجلس النيابي ومطالبهم.

فالمواطن الاردني ينتظر اليوم حلولا ناجعة لمشاكل البطالة وقلة الموارد وتدني الدخل مقابل التضخم المتزايد في اكلاف المعيشة.. ينتظر حلولا ناجعة تزيل العقبات والعراقيل التي تقف في وجه نمائنا الصناعي والزراعي والاقتصادي والاجتماعي، والتي لا نعتقد انها غابت عن الحكومة لدى اعداد بيانها الوزاري.. نعم ان المواطن الاردني ينتظر اليوم ترجمة عملية وسريعة لما تضمنه البيان من وعود لمعالجة هذا الهم وذاك وذلك. وفي هذا يتجلى الامتحان الصعب الذي يمثل اليوم امام حكومتنا الجديدة.

واذا كانت هذه الحكومة قد اجتازت الامتحان امام ممثلي الشعب فانها تبدأ اليوم مرحلة امتحانها الاصعب امام الشعب. ونحن نأمل لحكومة طاهر المصري ان تنجح في امتحانها هذا، ونعتقد بانها مؤهلة لذلك، وبان المرحلة التي نواجه تستدعي ذلك ايضا...

ممنوع الصمت

● فهد الريماوي

كن مع امريكا .. ولاتبالي

كما تعصف بك الرياح العاتية دون ان تراها.. وكما يعاكسك الحظ التعس دون ان تلمسه.. وكما تتخللك أصابع الزمن دون أن تسمع حركتها.. يقوم وكلاء أمريكا داخل الجلد العربي، هذه الأيام بشن هجوم «خفي» تتجلى نتائجه دون افتضاح أدواته.. على مراكز الرفض ومواقع المعارضة العربية - الاسلامية، للهيمنة الامبريالية والنفوذ الاسرائيلي والاستكبار الغربي بشكل عام.

ورغم أن أمريكا لا تخفي عداءها للعروبة والاسلام، ولا تكتم خططها الهادفة إلى استئصال طاقة المقاومة وروح الفداء لدى الجماهير العربية.. إلا أن «الطابور الخامس» من وكلائها القابعين فيما بيننا والمحسوبين علينا، يمارسون عملياتهم القذرة في التطبيع السياسي والثقافي والمعنوي، بشكل سري وبكيفية تدريجية، تخفي أصابعهم وتطمس ملامحهم، وان كانت تفتك أشد الفتك بجدار المناعة الروحية لدى الجماهير، وتقود إلى ما يشبه «الادمان» الذي يحرم صاحبه فرصة الاختيار الحر، ويحفزه حفزاً على طلب الرذيلة واستمراء التبعية والاقبال على الانحراف تحت وطأة الاحتياج.

ولأن وكلاء أمريكا أكثر من الهم على القلب.. ولأنهم يملكون المال والسلطة والاعلام بالاضافة الى موهبة التستر والتنكر.. فكثيرا ما «يحالفهم التوفيق» في تشويه خصومهم ومحاصرة مناوئيهم والنيل من مخالفيهم، وإظهارهم جميعا بمظهر «الشواذ» الذين تجمدوا عند مرحلة، وتوقفوا عن فهم «روح» العصر وتمترسوا وراء قناعات عقائدية قديمة تمنعهم من التعامل مع «المستجدات» السياسية و «المتغيرات» الدولية و «الحقائق» أو حتى المعادلات «البراغماتية» التي أفرزها النظام «الجاهلي» الجديد.

وعليه.. فقد بات هؤلاء الوكلاء «الشرفاء» هم التقدميين الذين يفهمون روح العصر ومستجداته.. وهم الذين يسعون إلى التحالف مع «التقدميين» القدماء - كي لانقول السابقين - بغية التعاطي السياسي مع «النسبي والممكن» الذي يخر من ثقوب الغربال الأمريكي.. ومن ثم الوقوف في وجه «القوميين والاسلاميين» الكلاسيك الذين ما زالوا سادرين في «رجعيتهم» وقابضين على ثوابتهم ومتشبثين «بالمطلق» من الأفكار والمنطلقات والأدبيات «العتيقة» التي تحرمهم «الحداثة» في القول، و «المرونة» في العمل!!.

لقد كان وكلاء أمريكا داخل الاتحاد السوفياتي، أكثر وضوحاً وسفوراً من زملائهم العرب.. حين أقدموا «بشجاعة» فائقة على فضح حقيقتهم العملية، وتعرية نفوسهم المتهافتة على الفتات الامبريالي.. زاعمين أنهم الفريق «الراديكالي والطليعي» وملحقين بمراكز الرفض السوفياتي، صفة الرجعية والتقليدية واليمينية، وغير ذلك من النعوت والمسميات التي من شأنها قلب الحق باطلا، ووضع الزيف في موضع الحق والصدق، وتسويق النفوذ الامريكي فوق طبق من ذهب.

وكلاء أمريكا ناشطون جداً في تزييف الوعي العام، واحباط الجماهير وتخريب المجتمعات واغتيال الارادة الشعبية، وتعميم المخدرات الفكرية والروح الانهزامية.. فالاستسلام اسمه السلام.. والتفريط اسمه الواقعية.. والتبعية اسمها التحالف والصداقة.. والفدائية اسمها الارهاب.. والأصولية اسمها الرجعية.. والاستغلال اسمه التخاصية.. والقمع اسمه الأمن الوطني.. والقومية اسمها العصبية المنتنه.. والاستعمار القديم اسمه النظام العالمي الجديد.. والعراقي أو الأردني أو الفلسطيني هو العدو، بينما اليهودي أو الأمريكي أو الأوروبي هو الشقيق والصديق.

من الصعب أن يعثر سياسي نظيف على مستقبله، مادام يعادي أمريكا.. من الصعب أن يظل قلم حر على قيد الحياة، ما دام يلهج بالكتابة ضد أمريكا.. من الصعب أن يرتقي رجل أعمال جاد سلم الربح والنجاح، مادام خارج كارتيلات أمريكا.. من الصعب أن يواصل فلاح فقير مهنة آبائه وأجداده في الفلاحة، ما دام يزرع ما تنتجه أمريكا.. من الصعب أن يتقدم عالم موهوب في ميادين الاكتشاف والاختراع، مادام بعيداً عن قبضة أمريكا.. فأمريكا هي الوباء التتاري الذي يهلك الزرع والضرع.. الانسان والاوطان.. الحق والحرية، الى ان يقضي الله امرا كان مفعولاً.

غير أن دوام حال من المحال.. فستسقط هذه الأمريكا خلال بضع سنوات، تحت سنابك غرورها، وفوق جمر مظالمها، ووسط شماتة الانسانية.. ويومها سوف ينكشف «طابق» الوكلاء «الملثمين» العاملين في الظلام، والصائدين في «الهواء» العكر.. وسوف يعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.

ياعجلون مادخلك شر

مخاتير عجلون اتصلوا الأسبوع الماضي يشكرون شيحان على تعزية الكاتب عادل حجازين لهم في مصابهم من على صفحات الجريدة في مقاله «ليلة القبض على المخاتير».. وقد علمنا ان النائب الروابدة غمز من قناة الحكومة عندما قال: «ان عملية الغاء الاحكام العرفية تؤكدها اعتقالات مخاتير عجلون»..

وقد علمت شيحان ان بعض اهالي عجلون قد اطعموا احد المسؤولين عن عملية الاعتقالات «علقة مرتبة» ويقول شهود العيان ان اصدقاء المسؤول قالوا له: تعيش وتوكل غيرها على تصرفك غير المسؤول. وهكذا انتهت ليلة القبض على المخاتير بليلة اخذ الثأر.. ويا عجلون ما دخلك شر!!.

رد من وزارة التربية

وردنا الرد التالي من وزارة التربية والتعليم

السيد رئيس تحرير جريدة شيحان المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اشارة الى ما جاء في جريدة «شيحان» العدد الصادر يوم السبت 1991/7/13 الصفحة الخامسة - شؤون برلمانية - وجاء بعنوان: ابو شيخة يستنجد. مدير الاعلام في وزارة التربية يوضح ما كتب في شيحان عن السيد وليد ابو شيخة ويقول:

1- داوم السيد وليد ابو شيخة سكرتيرا لمعالي وزير التربية والتعليم بتاريخ 1991/5/12، دون صدور قرار رسمي معتمد بتعيينه، وقد طلب الى ديوان الخدمة المدنية - بصفته الجهة المعنية الرسمية المعتمدة لشغل وظائف الدولة للعمل على تنسيبه ليشغل الوظيفة المشار اليها.

2- لم يوافق ديوان الخدمة المدنية على تنسيبه، اذ اعتبر ان تنسيبه استثنائي وهو يخالف الاسس المعتمدة لدى ديوان الخدمة المدنية لشغل الوظائف الحكومية وعليه فقد تم انهاء عمل السيد ابو شيخة اعتبارا من 1991/7/3 مع اعطائه كامل حقوقه المترتبة خلال الفترة التي داوم فيها..

واقبلوا الاحترام

يا حيف البترا والله بينهل عليها
احنا خايفين على المدرج الروماني
وجرش

الشيلاء .. أو الورودات

النائب شبيلات في معرض مناقشته للبيان الوزاري اكد على انه اذا كانت شهادة الشاهد الأول في قضية بنك البتراء صحيحة فان المسؤولية تقع بالأساس على الحكومة المتوغلة في البنك المركزي.. وأضاف قائلاً فلماذا لا يجرؤ أحد على التحقيق في ذلك، وهل المسؤول عن تدهور البنك الشعب أم «بلاء»؟؟

تمام يالورد!!

حملة كرمال الملف !!

كبار موظفي وزارة الاعلام ومؤسسة الاذاعة والتلفزيون كانوا حريصين على الترحيب بالنائب «فؤاد الخلفات» فصافحوه بحرارة.. أحد الخبثاء علق على ذلك قائلاً والله لو كرمال عيون الخلفات.. كله كرمال الملف الاعلامي الموجود عند النائب العام حالياً.

لمن يهمه الأمر

● فخري قعوار

غيوم النواب في سماء الحكومة

ليعذرني اخي الدكتور رياض الحروب، هذه المرة، لعدم اطلاق النار على الحكومة، لانني لا اعرف حتى ساعة اعداد هذا المقال، اذا كانت هناك حكومة ام لا، واذا قام البرلمان باسقاطها ام بانجاحها، فانا اكتب الان، والمناقشات محتدمة في مجلس النواب حول بيان الحكومة، والمطبعة محتدمة ايضا، ولا تحتمل الانتظار الى ان تنجلي الصورة، وتتضح اوضاع الحكومة على ضوء تصويت النواب!.

لقد تضاربت الاراء، وتناقضت، وكانت الحكومة في كل ما جرى، مثل الخشبة التي يقطعها منشار... يقطعها في الذهاب، ويقطعها في الاياب.. والخشبة تحاول ان تبقى متماسكة!..

وطالب بعض الكتل بالاطاحة بالحكومة واسقاطها، ووقف بعض اخر الى جانبها، يساندها ويبرر لها اسباب بقائها.. وتبدو احجام المطالبات متقاربة، ومتراوحة بين الحجب والمنح، الامر الذي يجعلنا نقدر ان الحكومة اذا فازت بالاغلبية المطلوبة، فسيكون فوزها ضعيفاً.. واذا اخفقت فسيكون اخفاقها قريبا من الفوز!..

لكنني اود ان اقول، ان هذه الحكومة، اذا لم تنجح، فسوف تثبت الايام انها افضل من الحكومة القادمة، بدليل انها تشكل حالة متقدمة على كل الحكومات السابقة من حيث انماط تفكير بعض اعضائها، ومن حيث الاحساس بجديتها في العمل، واخلاصها في الالتزام ببرنامجها الانتخابي..

واذا نجحت الحكومة بواحد واربعين صوتا، فقد يقول قائل ان هذه الحكومة هي حكومة نصف الاردن، وليست حكومة الاردن كله! وقد يقول قائل اخر ان الحكومة السابقة افضل من الحكومة الحالية، لان الحكومة السابقة حصلت على 71 صوتا مؤيدا، ولم يحجب الثقة عنها سوى تسعة نواب، الامر الذي يدل على انها حكومة الاكثرية الساحقة من الشعب.. ان مثل هذا التأويل او الاستنباط غير صحيح باللغة السياسية، وان كان صحيحا بلغة الارقام.. وربما كان السبب الرئيسي لمحاربة حكومة المصري، هو وجود دماء جديدة فيها، ووجود نفس جديد فيها، ووجود توجه ديمقراطي حقيقي فيها.. وكل جديد خارج عن المألوف، وخارج عن التقليد يتعرض للهجوم والاغارة من الطرف الذي يخسر موقعه..

واذا كنا نحترم موقف نواب الحركة الاسلامية، لانه موقف حزبي له مسوغاته من وجهة نظر جماعة الاخوان المسلمين، واذا كنا نحترم مواقف الافراد من النواب الملتزمين مع انفسهم ومع قناعاتهم، فاننا لا نستطيع ان نحترم اولئك الذين رفعوا السيف في وجه الحكومة، لانهم لم يشاركوا فيها، ولم يفوزوا بحقائب وزارية.

وبقي ان اقول، ان حكومة طاهر المصري ستتحول الى ذكرى جميلة في سياق الاردن التاريخي، اذا قام نواب الامة بوأدها.. وبالمقابل فانني اقول، ان حكومة طاهر المصري، اذا نجحت بضعف، فان نجاحها الضعيف سيعطيها الحافز القوي للوفاء بوعودها!..

فهل نقول في الختام ان البقاء للاصلح ام ان البقاء للاقوى؟ اعتقد ان الاجابة على مثل هذا التساؤل اصبحت سهلة بعد ان انجلت غيوم مجلس النواب عن سماء الحكومة!!..

ليلة الرعب التي عاشتها حكومة المصري

شيحان تروي قصة



□□ قليلون هم الذين يعرفون ان الحكومة عاشت ليلة الثلاثاء الماضي احلك ظروفها، بعد ان تاكد للرئيس طاهر المصري وحكومته ان عدد حاجبي الثقة من النواب قد زاد وانه قد تعدى الخطوط الحمراء المرسومة، وبالتالي صار في تقدير الخائفين على مصير حكومة المصري انها ستهزم في مواجهة النواب يومي الثلاثاء والاربعاء وان المواجهة لن تكون عادية خصوصا بعد ان نظمت قوى المعارضة صفوفها، وبعد ان تاكد ان جميع التوقعات قد انقلبت راسا على عقب خصوصا بعد ان تاكد من مصادر صحفية وبرلمانية ان التطورات الجديدة تبعث على التشاؤم! وهكذا عاشت عمان ليلة سياسية عاصفة وقيل فيها ان الرئيس والوزراء لم يناموا قبل الثانية بعد منتصف الليل.. بعد ان واصلوا الاتصالات والزيارات الليلية، ولم يبق منزل نائب او وزير دون ان يشهد لقاءات ساخنة كانت تدور كلها حول ما يمكن ان يحصل يومي الثلاثاء والاربعاء، ولم يكن النشاط مقصورا على القوى الموالية للحكومة، وانما شمل قوى المعارضة النشطة التي بدات تستقطب العدد الكافي لاسقاط الحكومة..

الجبهة المرعبة

لقد كانت الامور تسير بشكل روتيني خلال الايام الماضية التي تلت بيان الحكومة، وكانت جهود الحكومة تنصب على بعض الكتل التي كانت بحاجة الى ترضية، اضافة الى بعض المستقلين. غير ان الامور ليلة جلسة الثقة تحولت بطريقة تراجيدية الى وضع لا يرضي الحكومة، خصوصا بعد تشكيل الكتلة الدستورية والتي تضم في عضويتها 13 نائبا غالبيتهم من النواب المعروفين بمعارضتهم الشديدة للحكومة، وعلى راسهم القوميين، وبعض المستقلين والمنشقين عن كتل اخرى، وقد جمعهم التوجه نحو حجب الثقة.

هذه الكتلة يمكن وصفها «بكتلة الرعب» اذ انها جعلت الحكومة تشعر لاول مرة بانها في طريقها الى الهاوية. اضافة الى ان تشكيل هذه الجبهة جاء في الوقت القاتل وعشية بدء جلسات الثقة، بحيث لم يعد هنالك وقت كاف لتدارك خطر حجب الثقة، واسقط في يدي الحكومة التي بدات تتحرك بسرعة وبعصبية، خصوصا وان الحكومة قد وضعت خطاً احمر للرقم الذي يجب ان لا تتجاوزه المعارضة، وهو الرقم 37 على اعتبار ان هذا الرقم قريب من رقم «41» الذي يمثل النصاب الكافي لارغام الحكومة على تقديم استقالتها ولان اربعة نواب هم رقم يمكن الحصول عليه بسهولة حتى من بين مؤيدي الحكومة فيما اذا لاحظ هؤلاء ان هنالك توجها كبيرا لدى النواب بحجب الثقة.

وبما ان رقم الكتلة الدستورية هو 13 نائبا وكتلة الاخوان لديها 24 نائبا، فقد اصبح الرقم بحدود ال 37 نائبا وبالتالي تعدى الخط الاحمر. خاصة اذا علمنا ان هناك عددا من النواب المستقلين - ليث شبيلات، يعقوب قرش، محمد ابو عليم، احمد العبادي، وغيرهم كانوا في عداد حاجبي الثقة عن الحكومة منذ اليوم الاول لتشكيلها.

ويقال وعلى ذمة الراوي ان كتلة «الرعب» الدستورية قد هزت الحكومة وجعلتها تتحرك بسرعة وبجميع الاتجاهات ولم تترك واسطة دون الاتصال معها من اجل تطويق اجماع الكتلة الدستورية على حجب الثقة، خصوصا بعد ان وصل الى مسامع الرئيس فحوى الاجتماع الذي تم فيه اجماع اعضاء الدستورية على حجب الثقة عن الحكومة وفعلا لم ينم نواب الكتلة الدستورية واستمرت الاتصالات والضغط على النواب ليلة الثلاثاء.

اجتماع الثامنة

وفي الثامنة من صباح يوم الثلاثاء أي يوم جلسة الثقة، دعي أعضاء الكتلة الدستورية إلى اجتماع هام على فنجان قهوة، وقيل لهم في هذا الاجتماع أن الوضع خطير في المنطقة وأن الأخطار المحدقة بالأردن لاتسمح بالخروج عن التقاليد الأردنية المتزنة والمتعقلة وتم فيه التوضيح للنواب بان الحكومة لن تعمل بمعزل عن توجهات المجلس النيابي ولكن من المنطق ان تعطى فرصتها، وبالرغم من ان الحديث في ذلك الصباح جاء قبل عقد جلسة الثقة بساعتين، الا ان نواب الدستورية خرجوا من الاجتماع وهم منقسمون وبالرغم من ان كلمتهم التي القيت في المجلس جاءت في جانب المعارضة، والتشكيك في هذه الحكومة، الا ان الكتلة لم تكن قد اتخذت قرارها خصوصا بعد الحرج الذي وقع فيه بعض اعضائها وفعلا تم اتخاذ قرار بتعويم التصويت وباعطاء حرية الخيار لاعضائها بمنح الثقة او حجبها.. واحسن ما قيل في ذلك هو ما جاء على لسان النائب حسين مجلي حين قال: مع تقديرنا واحترامنا الشديد للاراء التي سمعناها، الا اننا لا بد ان نرسي اعرافا برلمانية وتقاليد دستورية وان نحافظ عليها وفهم من الحديث ان مجلي واثنين اخرين قد يحجبون الثقة لمواقف سياسية مبدئية وان الاخرين قد يمنحون الثقة.

وهكذا تم اختراق الجبهة الدستورية وتعويم اصواتها في اللحظات الاخيرة، وزال الخطر صباح اليوم التالي بعد ان ذاقت الحكومة مرارة ورهبة الخوف من السقوط التي استمرت ليلة الثلاثاء الماضي والتي فاجأت الجميع، ولكنها انحسرت بعد ان تم تنفيسها بسرعة مدهشة ولم تتمكن من محاصرة الحكومة.

الشريف جاء بدعوة ونجح في مهمته

الأخ بلال حسن التل ممثل القيادة الشعبية الاسلامية العالمية بعث الينا برسالة عتب على ما ورد في الموضوع الذي نشر في شيحان الأسبوع الماضي تحت عنوان «فشلت زيارة الشريف الليبي» ويقول:

لقد كانت زيارة الدكتور محمد الشريف الأمين العام لجمعية الدعوة الاسلامية الأمين العام للقيادة الشعبية الاسلامية العالمية تلبية لدعوتين رسميتين الاولى من المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية، باعتباره عضوا في المجمع، والثانية من وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية وليس بدعوة من حركة البحوث والدراسات الاسلامية.

وقد أجرى الضيف محادثات مع وزير الأوقاف وتم توقيع اتفاقية تعاون بين الوزارة والجمعية، وتم تقديم شيك بمبلغ 200 ألف دولار كدفعة أولى دعماً من الجمعية لكلية الدعوة واصول الدين التابعة لوزارة الاوقاف.

وأما على صعيد مؤسسة آل البيت فقد شارك في أعمال المؤتمر الثامن للمجمع، وقدم 100 ألف دولار دعماً لمشاريع المجمع. كما والتقى الدكتور الشريف مع رئيس الوزراء ومع رئيس مجلس النواب ووزير الخارجية حيث تم استعراض العلاقات الاخوية بين البلدين. كما وتم اتخاذ اجراء رسمي بتسهيل دخول العرب الليبيين الى الأردن بمنحهم تأشيرات دخول في المطارات والحدود والسفارات.

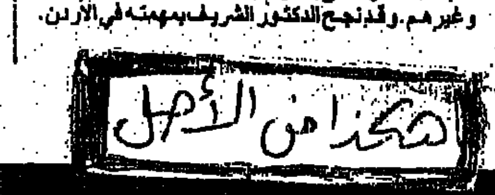
وقد التقى بوفود شعبية في مقر اقامته ومنها وفد حركة حماس ووفد اللجنة الاسلامية لمناصرة الشعب الفلسطيني والتي تم تحويل مبلغ 150 ألف دينار اليها كدعم لأعمال اللجنة. كما والتقى ببعض النواب من الحركة الاسلامية وغيرهم. وقد نجح الدكتور الشريف بمهمته في الأردن.

ما وراء الجدران

محمد سعيد الجنيدي - لندن

كامب ديفيد جديدة

لا جدال في ان موافقة الرئيس السوري حافظ الاسد على التفاوض مباشرة مع اسرائيل ودون طرف عربي اخر، ودون مظلة من هيئة الامم المتحدة هو اهم تنازل حصلت عليه اسرائيل من الجانب العربي منذ توقيع اتفاقية كامب ديفيد.. وان الذين سجلوا مكاسب جديدة في الشرق الاوسط ثلاثة اطراف، اسرائيل ومصر وامريكا. وان الخاسرين الفعليين هم الفلسطينيون اولا والعرب ثانيا. واعني بالعرب الشعب العربي الحقيقي، الذي ما تزال لديه بقايا العزة الوطنية المستندة الى تاريخه.. فما هي اولا المكاسب الاسرائيلية؟ في الجانب السوري مطلب احد وهو اعادة الجولان، الارض السورية التي تحتلها اسرائيل في الوقت الحاضر، وهي تشبه سيناء، وعلى هذا الاساس فانها قد تعود الى سوريا بعد سنتين او ثلاث من المباحثات، وتتحول الى ارض شبه محايدة اما باشراف هيئة الامم المتحدة او باشراف اطراف يتفق عليها الجانبان، مع بعض التعديلات. واسرائيل يهمها بالدرجة الاولى منابع «الحمة» المشتركة بين سوريا والاردن والتي تتمتع بامتيازات اقتصادية هامة جدا... وحتى هذه النقطة فان اسرائيل لم تتنازل عن الاراضي الداخلة في الخريطة الفلسطينية التاريخية.. والعقدة الرئيسية اذن هي المشكلة الفلسطينية، ولا احد يمكن ان يفكر بان المباحثات الثنائية بين اسرائيل والفلسطينيين ستصل الى نتيجة دون تنازلات اخرى من الجانب الفلسطيني. وحتى هذه التنازلات فان المباحثات والمفاوضات ستستغرق عشر سنوات على الاقل خارج مستقبل مدينة القدس. ومن ناحية اخرى فانه في الوقت الذي تبدأ فيه المفاوضات السورية الاسرائيلية تبدأ الخطوة الاولى نحو فتح الجسور الاقتصادية والمالية بين اسرائيل والعرب ونحو ازالة المقاطعة العربية لاسرائيل التي يقال ان المفاوضات قد بدأت فعلا بشأنها. طبعا هناك من يعتقد من السذج العرب، وهم اكثر من الهم على القلب كما يقول المثل، بان هذه المفاوضات ستنتهي بعد سنتين او خمس او عشر سنوات، وتبقى مسالة الجانب المصري، اذ عندما يوقع الاسرائيليون والسوريون على اتفاقية «الكامب» الجديد هذا اذا لم تقع مفاجآت في المنطقة، يبدأ المصريون بالصراخ قائلين: الم نطلب منكم ان تنضموا الينا في اتفاقية كامب ديفيد؟ وتبدأ اعادة رسم صورة السادات من جديد، على انه الزعيم المظلوم الذي لا بد وان يتحول الى بطل. وتبدأ مرحلة جديدة في مسيرة الاحداث التي رسمتها اسرائيل بمشاركة امريكية.. على هذه الخلفية وفي هذا الاطار وطيلة السنوات القادمة تكون امريكا قد تسلمت السيادة الكاملة على المنطقة. لترسم خريطة جديدة وتقيم زعامات جديدة!!



د. العبادي يشن اعنف هجوم على حكومة اردنية
قعوار يقدم أفضل مرافعة ذكية لصالح الحكومة

اختارت شيحان من كلمات النواب العديدة والمتشعبة، افضل دفاع عن الحكومة في جلسة الثقة تضمنته الكلمة التي تلاها النائب فخري قعوار نيابة عن التجمع الديمقراطي.

واختارت الى جانب ذلك كلمة النائب المستقل الدكتور احمد العبادي، التي يمكن وصفها بانها اعنف هجوم يشن ضد رئيس وزراء اردني منذ الاستقلال.

وايمانا منا بان المواطن الاردني هو الحكم الاول والاخير على اقوال ممثلية في السلطة التشريعية وافعالهم، فاننا نقدم الكلمتين كما وردتا دون حذف او تعديل..

الدكتور العبادي: لماذا احجب الثقة عن الحكومة برمتها

د. احمد عويدي العبادي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، الاخوة الكرام، السلام عليكم جميعا ورحمة الله وبركاته، وبعد..

فنناقش اليوم البيان الوزاري الذي تقدم به دولة الرئيس المعين طاهر المصري والذي طلب نيل الثقة على اساسه من مجلس النواب الكريم.

وبادىء ذي بدء ارجو ان اوكد انه ليس بيني وبين دولته ولا اي من وزرائه خصومة، او مشاعر سلبية من طرفي تجاههم، ولا اي سبب شخصي يدعو الى التنافر والتناحر، ولكن موضوع نقاشنا يتصل بالقضايا العامة المصيرية التي تبدو علاقاتنا الشخصية امامها غير ذات بال او اعتبار، لذا فانني لارجو فهم كلامي وموقفي على ضوء هذه المعطيات.

معالي الرئيس، الاخوة النواب الكرام

يقول الله سبحانه وتعالى: «افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم؟».. ويقول سبحانه: «وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا».. ويقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه، «لا خير فيكم ان لم تقولوها، ولا خير فينا ان لم نسمعها». ويقول اعرابي للفاروق: «والله لو راينا فيك اعوجاجا لقومناك بحد سيوفنا».. ولكن عمر لم يعاقب الاعرابي، بل حمد الله ان وجد في رعيته من يقومه ان حاد عن جادة الصواب، لان همه ارضاء الله وخدمة الامة.

وفي هذا الذي ذكرنا نجد المنهج القويم، ونحن نعترج منه الى الحديث عن المنهج السياسي الذي هو جزء من منهج الحياة العام وضرورة من ضروراتها ولا خيار للانسان الواعي الا ان يجد نفسه، اما في دائرة الخلخلة وعمى الالوان، او في دائرة الاتزان والبيان، في الاولى يسير على غير هدي ووضوح ليلحق بركب المنكبين على وجوههم. وفي الثانية في دائرة السوية على هدي الصراط المستقيم. وحيث ان للمنهج السياسي هذه الاهمية، خاصة في الوقت المعاصر، فانني اجد نفسي امام ثلاث دوائر من المنهج السياسي تأتلف تارة وتختلف اخرى، وهي: المنهج السياسي الاردني، ومنهج الحكومات المتعاقبة، ومنهج الحكومة الحالية موضوع المناقشة.

أ- المنهج السياسي الاردني:

وهو القاعدة التي نؤول اليها، وننطلق منها، نعتز بها وننتخي لها، خاصة وان الاردن يستمد منهجه السياسي هذا من معنى اسمه المقرون بالامن والطمأنينة، والشدة والغلبة، والاخلاق المنسوجة باتساق، وبتاريخه العميق العريق، فكان ابد الحقب عصيا على كل طامع ابيا عن كل رذيلة متمردا على كل اشكال القيد ومحاولات الاذلال، لينا في غير ضعف - قويا عنيفا من غير بدء بالعدوان، غير طامع في مغنم عندما تذل الاوطان الاخرى من اجل الغنائم، ولا هاربا من مغرم عندما يفر الاخ من اخيه وامه وابيه..

وكان الاردن ولا زال عبر تاريخه الشقيق الرفيق الذي لا يغدر ولا يفجر بفلسطين الحبيبة ارضا وشعبا وقضية ومصيرا، ورفض ويرفض دائما اي شكل من اشكال التامر عليها، ولن يقبل لنفسه ان يتدخل في شؤونها او ان يكون عليها وصيا، مثلما هو عصي على كل وصاية رافض لكل اشكال التدخل في شؤونه والهيمنة عليه، وما نحن الا جزء من نهجه وطينه وتربته.

وقد اسلم هذا البلد قيادته واسلسها الى ال البيت الكرام طائعا مختارا مذ تشرف بقدوم المغفور له الملك عبدالله، حتى اذا ما حمل الحسين المفدى راية بناله وعطائه ازداد الاردن علوا وسموا بين الاقطار والامصار. فاذا بالوطن الصغير في مساحته كبير بهمة وهمته، فامتزج التراب والشعب والانجاز كلها في نسيج واحد لا تخور قواه ولا تنفصم عراه، في كنف قيادة القائد الباني والاب الحاني لاسرتنا الاردنية، وقد نمت محبة الاشقاء - ايها السادة - في تربة اهتزت وربت امام مطر الوئام، فانبتت من كل زوج بهيج وتمخضت عن وليد الوحدة المتسق مع نهج الاردن الموافق لطبعه وطبيعته، بعيدا عن شبح الاقليمية التي تحتاج كثير من الجماعات والافراد التحرر منها قبل ان يرموا بها الوطنيين المحصنين على الاقليمية وداء التقوقع، وبلاء التمزع..

معالي الرئيس، الاخوة الزملاء

ان قواتنا المسلحة الاردنية، وقوى الامن الوطني، هي احدى

البقية ص 26



فخري قعوار: استجابة الحكومة لمطالبنا يجعل منها حكومة نوعية

التجمع الديمقراطي

سعادة الرئيس:

الزملاء المحترمين:

هذه كلمة نواب التجمع الديمقراطي، الزملاء: عيسى مدانات، فارس النابلسي، بسام حدادين، منصور مراد، ذيب مرجي، حسني الشياب، فخري قعوار، اتلوها نيابة عن التجمع..

المقدمة:

هذه حكومة انيقة، ذات بيان وزاري انيق.. وهذه الحكومة واعدة، وذات بيان وزاري واعد.. ورئيس هذه الحكومة نائب، وذو بيان انتخابي اخذ ثقة الشعب على اساسه.

ورئيس هذه الحكومة جديد على مسؤوليته الاخيرة، فلم يجربه شعبنا حاكما عسكريا عاما، او قامعا لحرية الراي والتفكير والتعبير.

والكوكبة الجميلة الملتفة من حول رئيس الحكومة هي في اكثرها، كوكبة واعدة بالخير والعطاء، وهي في اكثرها تدخل تجربة الحكم لاول مرة، ولكنها حلمت بالعدالة الاجتماعية والوحدة العربية، وحلمت بازالة العوائق التي تفصل بين الحاكم والمواطن!.

هذه الحكومة «بصراحة» تملك مقومات بقائها، بنفس المقدار الذي تملك فيه مقومات فنائها، ولعل اكثر ما يشفع لها انها لم تاخذ فرصتها بعد لتعبر عن نفسها، ولتقول لنا، من خلال افعالها: كم هي امينة على بيانها الوزاري، وكم هي امينة على برنامج رئيسها الانتخابي، وكم هي امينة على برامج وزرائها النواب الانتخابية.

ونحن نعرف، ان هناك مسافة بين القول والفعل وان هناك مسافة بين الاحلام والواقع، وان هناك مسافة بين الامنيات والممارسات.. فكم يتبقى لشعبنا بعد شهور او فصول من بيان الوزارة؟ وكم يتبقى لشعبنا بعد شهور او فصول من برامج الرئيس والنواب الانتخابية؟ وهل تستطيع هذه الحكومة ان تحل معضلات البلاد الكبيرة والصغيرة؟.

ونود ان نبتعد بتساؤلاتنا الى ما هو اكثر من ذلك: هل بادرت الحكومة الى الغاء تعليمات الادارة العرفية كشكل من اشكال الايهام بان الاحكام العرفية الى زوال، ام انها جادة في الغاء الاحكام العرفية التي رزح شعبنا طويلا تحت نيرانها؟ فقد شبعنا كلاما وورقا، ونريد عملا على كل صعيد، وبغير ذلك، فاننا لن نقبل ان نعيش مثل سفينة الصحراء، نجتر البيانات الوزارية ونمضغ الوعود الحكومية، في حين ان شعبنا يكابد من ضنك الحياة وانسداد فسحة الامل التي يضيق العيش بدونها!.

اننا نقول ان بيان الحكومة امنية او امل على ما فيه من عبارات انشائية، لا تسد رمقا ولا تشبع جائعا، ولا تزيل المرارة من قلب الفقراء، ولا تحرر الارض المغتصبة، ولا تنشىء جسما عربيا قويا، ولا توحد صفا في وجه الصهيونية والامبريالية، ولا تنهي تبعيتنا للهيمنة الاجنبية.

نقول ان البيان امنية وامل، وهو دليل على توجهات حكومية عامة، سرعان ما يتساقط عنها الطلاء، وتتحول الى شجرة خريف جرداء.

الاخوة الرئيس والزملاء

لسنا متشائمين من مستقبل هذه الحكومة، ولسنا موغلين في التفاؤل بمستقبلها، ولسنا راضين كل الرضا عن تشكيلها ولسنا ساخطين كل السخط على هذا التشكيل. فهناك اخوان لنا ورفاق نعتز بوجودهم في السلطة التنفيذية، ونامل ان يكونوا عند مستوى احلامهم ومستوى تطلعاتنا، وهناك اخوان لا نطمئن الى جديتهم او الى قدراتهم في احداث النقلة المطلوبة او التغيير المنشود في اجهزتهم.. والى جانب هذا، فان الحكومة على حالتها الراهنة لا تعكس الاشواق الشعبية العارمة نحو التلاف وطني او وحدة وطنية وإنقاذ وطني، وليست هي التعبير الامين عن النهج المامول الذي يفضي الى الحرية والعدالة والكفاية والوحدة، او النهج المامول الذي يفضي الى التفاف كل اوساط شعبنا وطبقاته وشرائحه حول قاعدة التلاحم الوطني العميق الراسخ.

وبعد هذه المقدمة، نقول: لقد غلب على البيان الوزاري طابع التعميم والنوايا في اغلب الاحيان، وعليه فاننا نضع المطالب والتوجهات التالية على امل ان نسمع موقفا واضحا عليها من السيد الرئيس حين رده على تساؤلات ومطالب الزملاء النواب:

البقية ص 27

بالقلم العريض

★ الدكتور فهد الفانك

لكي يقبلنا الغرب؟

يخطيء كثيرون منا بالظن أن مشكلتنا كأمة عربية مع الغرب الأمريكي والأوروبي هي مشكلة سوء تفاهم، وأن الغرب لم يفهمنا جيدا، ولم يتعرف على حقيقتنا القومية والحضارية وأهدافنا السياسية والاقتصادية، ومن هنا يلومون تقصير الاعلام العربي، لأنه لم يبذل الجهد الكافي للتوضيح ولم يستطع بالتالي كسب الغرب إلى جانب قضايانا العادلة.

هناك شواهد تدل على أن الحقيقة قد تكون خلاف ذلك على طول الخط، وأن مشكلتنا كأمة عربية مع الغرب هي أنه يفهمنا جيدا، ويرى أن مصالحه الاقتصادية وأمنه الوطني وقيمه الحضارية والسياسية مهددة بالخطر فيما إذا حقق العرب أهدافهم، وأصبحوا دولة قومية واحدة ذات وزن استراتيجي واقتصادي وسياسي وحضاري، تتعامل مع الغرب على أساس متكافيء.

يقول المفكر القومي برهان غليون، وهو أستاذ لعلم الاجتماع السياسي، ومستشار باليونسكو، وغير معروف بالتطرف والتشنج، أن عداء الغرب للعرب، واصراره على قتل فكرة الوحدة العربية، سواء تمت بالديمقراطية أو الجذب أو الضغط، له أربعة أسباب موضوعية: أولها الموقع الاستراتيجي الحساس والخطير الذي يحتله الوطن العربي على مقربة من أوروبا. وثانيها النفط، وهو ثروة استراتيجية كبيرة، يعتقد الغرب أن من حقه الحصول عليها بالثمن الذي يناسبه والكمية التي يحتاجها. وثالثها اسرائيل التي تخدم المصالح الغربية، وتضمن استمرار الانقسام وعدم الاستقرار العربي، وتريح ضمير الغرب تجاه خطاياه ضد اليهود بتعويضهم ومساعدتهم على حساب طرف ثالث لا يهمه. ورابعها الحسابات التاريخية الحضارية المعلقة منذ القدم، والتي لم تنجح حقبة الاستعمار والانتقام الذي تميزت به من تصفيتها في وعي الغرب، والعنصر الحساس في هذا الحساب هو الاسلام.

بعبارة أخرى فان قبول الغرب الأمريكي والأوروبي للعرب له شروط محددة، أولها أن يؤمنوا ويتصرفوا على أساس أنهم ليسوا أمة ولا كتلة ولا جماعة، بل أقواما وأقليات متناحرة ومتناقضة. وثانيها الاقرار للغرب بحق السيطرة على النفط العربي كمية وسعرا، وثالثها الاعتراف باسرائيل والتسليم لها بكل فلسطين. والتفوق الاستراتيجي على قوى العرب مجتمعين، ورابعها التخلي عن الاسلام، واعتباره دينا متخلفا وهمجيا وداعيا إلى العنف والارهاب.

أسباب عداء الغرب للعرب اذن أسباب محسوبة جيدا، وليست مجرد نزوة أو خضوع لدعاية معادية أو صهيونية. وليست ناشئة عن نقص في معلومات الغرب عن العرب. وبالتالي فان المشكلة ليست اعلامية بل قومية واستراتيجية وجيوسياسية. وما حدث خلال أزمة الخليج من مواقف وتحالفات واجماع غربي لأول مرة ليس سوى دليل واضح على ذلك.

شؤون برلمانية
يحررها: حكمت المومني

مراد: النابلسي هو الاساس

النائب منصور مراد لم يعجبه اتهام النائب العبادي لحكومة المرحوم سليمان النابلسي فقد اكد منصور ان هذه الحكومة هي التي الغت المعاهدة البريطانية وارست قواعد الديمقراطية..

الصرايرة أحرج العلاونة

النائب جمال الصرايرة وضع زميله النائب محمد العلاونة في موضع حرج جداً عندما قال في كلمته والتي اشار فيها إلى ما يجري في وزارة الزراعة من تغييرات والغاء لجميع القرارات التي اتخذها العلاونة أثناء اشغاله منصب وزير الزراعة السابق، قال الصرايرة: اذا أعطى العلاونة الثقة للحكومة، فذلك يعني أن قراراته خاطئة وغير صحيحة وبالتالي لا يحق له لوم الحكومة على سياستها الزراعية الجديدة. وفي حالة حجبه الثقة فان قراراته سليمة وعليه أن يختار بنفسه بعيداً عن موقف كتلته من الحكومة.

الصحفيون قالوا إن حديث الصرايرة كان عبارة عن عملية تثبيت ذكية وموفقة للعلاونة من أجل انتزاع حجب الثقة عن الحكومة، وقد يصعب على العلاونة أن يواجهها!!.

أبو عليم.. والرقابة الصحفية

من الجمل الظريفة التي طرحها نائب المفرق الشاب الدكتور محمد أبو عليم قوله للرئيس انني اختصر بياني بتوجيه اربعة اسئلة وأول هذه الأسئلة هو: أي المدن تعرف أكثر: باريس، جنيف أو المفرق؟!.

وبالرغم من أن هذه الجملة يفهمها الأردنيون جيداً إلا أن الصحافة الأردنية قامت بمراقبتها وكان الوضع في اليوم الثاني كما يلي: الرأي نشرت السؤال كما هو، واما الدستور والشعب فقد حذفتا السؤال.

على أية حال ما تزعل يا دكتور أبو عليم فيكفي أننا بدأنا مرحلة اصبحت صحفنا فيها تتفاوت بها الرقابة من واحدة إلى أخرى.. وهذا بحد ذاته انجاز ديمقراطي عظيم!!.

عندما يتكلم العبادي

لأن الكثير من المتفرجين والنواب والحكومة ينتظرون كلمة الدكتور العبادي الذي توعد فيها الحكومة. فقد استعدوا جميعاً لدى سماعهم دعوة الدكتور العبادي لالقاء كلمته.

فقد تحرك جميع الوزراء واستراحوا جيداً في مقاعدهم. كما وأن النواب بدأوا يتحركون ويتهامسون. أما الناس في الشرفات الذين اعتادوا على تبادل الأحاديث أثناء كلمات النواب والتي يبعث بعضها النعاس، فقد ران عليهم صمت مطبق وركزوا عيونهم على المنصة لسماع أخطر كلام من أخطر نائب في مجلس النواب.

وقد نال العبادي التصفيق أكثر من مرة وكان هو النائب الأكثر استحساناً من قبل المشاهدين.

ثقة.. يفتح الله

مساعده والصرايرة



الرئيسان في فترة استراحة

انه مسلم.. مسلم - مسلم!

اثناء القاء الدكتور قسيم عبيدات كلمته التي هاجم فيها الشيخ الفقير رد عليه أحد المتدينين في شرفة المجلس وقال انه مسلم، مسلم، مسلم. فرد عليه الدكتور عبيدات وقال نحن مسلمون يا اخ فتابع المواطن قائلاً انه لشيخ الاسلام.

وهنا تدخل الرئيس وقرع الجرس منبها الجالسين في الشرفات إلى الامتناع عن التدخل في الحديث الدائر تحت القبة. وبعدها تابع الدكتور حديثه.

النحيات والصحافة

النائب حسين مجلي هو الوحيد الذي رفض اعطاء كلمته للصحافة لاعتقاده أنها لن تنشر كلامه حرفياً وربما تحذف ما يراه هو مناسباً!! الحقيقة فإن مجلي معه حق في هذه النقطة والدليل ما كتبته الصحف في اليوم التالي.

على فكرة النائب مجلي من الكتلة الدستورية وبالرغم من محاولات زملائه لاقناعه باعطاء الثقة الا أنه رفض على اعتبار انه يريد ان تترسخ في هذا المجلس اعراف برلمانية ديمقراطية!! لا تنحرف في أول لوي ذراع. وهذا ليس بعيدا عن «أبو شجاع» في شجاعة المواقف!!.

النائب "درويش"

أحد النواب - صاحب منصب وزاري سابق يشاهد باستمرار في منطقة «طاب كراع»، وهو يشارك في جلسات بيت الذكر الذي أقامه الشيخ (علي الحسيني)... (وبيت الذكر هذا) عبارة عن زاوية دروشة لاحدى الطرق الصوفية التي سبق أن أنشىء مقر لها في أواخر الستينات في الزرقاء. ثم انشق قسم منهم وانتقلوا إلى عمان.

الشق الأول - الوارث الشرعي والأقل عدداً يلي في النزهة الشق الثاني - الزعامة والاستقطاب الأكثر عدداً. موجود حالياً في منطقة «طاب كراع» في عمان.

... الوزير السابق امتلك قطعة أرض في المنطقة المجاورة لدار الذكر.



نواب الاخوان الاسلامي



وزراء في الحكومة الجديدة

ما بيصير معالي الرئيس تأخير كلمات الناطقين باسم الكتل

نواب اليسار مع الرئيس

التلفزيون الالكتروني

لأول مرة تدخل الكاميرات الاليكترونية الى قبة المجلس لنقل وقائع جلسات النواب، من أجل تقديم كافة الخدمات وأحداث نقلة حضارية في دقة النقل وسرعته وكفاءته العالية، ومن مميزات هذه الكاميرات انها لا تحتاج إلى جهد كبير، اضافة إلى أنها ترسل مباشرة من خلال محطات الاقمار الصناعية، وبامكانها نقل البث المباشر بأقل طاقة!!





الكيلاني بين عزا وعز الدين



رئيس الحكومة يتحدث الى عطا الشهوان ويظهر الوزير الخريشا والنائب الحديد

زبدة الكلام في بيانات النواب

ليث شبيلات: الذين يقولون عن هذه الحكومة انها حكومة مفاوضات هل هم يعنون ان الحكومة السابقة حكومة كفاح مسلح؟.

فخري قعوار: حكومة انيقة وبيان انيق..

النائب ابو عليم: اي المدن يعرف الرئيس اكثر جنيف،باريس او المفرق؟.

النائب د. قسيم عبيدات: ان خصوم الامس هم حلفاء اليوم لا لشيء الا بهدف اقتسام المغانم والحقائب الوزارية.

الدكتور محمد عضوب الزبن: لنحكم على هذه الحكومة من خلال التزامها بقولها. وننتقد ولا نشهر، وننصح ولا نفضح..

نايف الحديد: علينا ترسيخ المشاركة الفعالة في صناعة القرار على قاعدة احترام الرأي الآخر، وعدم احتكار الحقيقة.

نادر ظهيرات: يتوجب علينا جميعاً نواباً وحكومة أن نقف في خندق واحد للتصدي لما يحاك ضد وحدة هذا البلد.

سليمان عرار: لنا ولمجلسكم الكريم موعد مع هذه الحكومة لنقيس ما انجز على ما تعهدت به ومراقبة مدى التزامها بهذه التعهدات لنقول بعد ذلك حكمنا فيها.

جمال الصرايرة: ان هذه الحكومة هي حكومة علمانية.

علي الفقير: هل هذه الحكومة هي حقاً حكومة الوحدة الوطنية وهي التي استثنت أكبر فئة تمثل أكثر من نصف الشعب؟.

أحمد الأزايدة: ولقد مورست ضغوط على كثير من النواب حتى يغيروا قناعاتهم.

حسني الشياب: إن عدو الوحدة الوطنية هو الاقليمية ودعاتها الذين يتخذونها طريقاً للوصول.

الهويمل: على كل واحد منا أن يحاسب نفسه قبل أن يحاسب غيره.

سعد حدادين: اننا نسمع كيل الاتهامات من زملاء كانوا في السلطة ويصنعون القرار وتخليهم عن مناصبهم لا يعفيهم من تحمل المسؤولية.

عبد المجيد الشريدة: تتعاقب الحكومات وتتوالى الأحداث ولا يبقى شيء في موقعه ثابت الا السلوكية المخلصة والعقلانية الجادة والايمان بالحق.

نواف الخوالدة: انتهى عهد الشعارات والبيانات ويجب ان نبدأ العمل الجاد.

مطير البستنجي: نتمنى أن يأتي ذلك اليوم الذي نعتمد فيه على الذات ونستغني عن المديونية الخارجية.

عبد الرؤوف الروابدة: اسمح لنا أن نقول لدولة الرئيس بيانكم جيد رغم بعض النواقص ولكن حكومتكم في غير مستواهـا نرجو تبليغنا بالتصويب الذي كنت تطلبه حتى نحاسبك عليه.

سلامه الغويري: أهل الزرقاء يحدوهم الأمل أن تنصفهم هذه الحكومة مثل غيرهم من أبناء الأسرة الأردنية.

عيسى مدانات: ان الزملاء يتطلعون لهذه الحكومة في تسهيل مهمة لجنة التحقيق البرلمانية في قضية الفساد المالي والاداري وذلك بتقديم كافة الوثائق والمعلومات.

عبد الله زريقات: أمامنا من التحديات ما يستوجب وقفة مراجعة شاملة والتقدم بخطى واثقة نحو حل عملي لمشاكل الوطن المتفاقمة.

هشام الشراري: علينا محاسبة الحكومة فقط عندما تتخلف عن الالتزام ببيانها الوزاري.

محمد الدردور: الرمثا بحاجة إلى الكثير وهي بحاجة لتقديم الخدمات اللازمة.

فيصل الجازي: إن بيان الحكومة هو تعبير عن مطالبنا ومطالب شعبنا وقد اجاد دولة الرئيس في هذا البيان.

حسين مجلي: ان السرعة التي شكلت بها هذه الحكومة اخذت وقتا أقل من الوقت اللازم لتشكيل مجلس قروي، واطالب الحكومة بالاستقالة فوراً.

يوسف مبيضين: تمنيت لو ان الحكومة اختارت من المشاريع أهمها لمعرفتنا بحجم الموازنة وامكانياتها المحدودة لتنفيذ المشاريع.

زياد الشويخ: الحكومة وضعت يدها على مواطن الداء من خلال بيانها الوزاري. وهي في سبيل ايجاد العلاج بشتى الوسائل.

منصور مراد: يوجد عدد من الوزراء شاركوا في وزارات سابقة بدرالية ورفاعية، ويتحملون المسئولية في عدم كشف الفساد والمفسدين.

أول طوشة يشهدها البرلمان الأردني

القى النائب الدكتور قسيم عبيدات كلمة عرج خلالها على زميله النائب الشيخ علي الفقير ووجه له بعض النقد من النوع الثقيل الذي جعل الشيخ يعصب وينرفز ويخرج عن طوره، خصوصا عندما بدأ عبيدات حديثه الموجه للشيخ الفقير قائلا:

كيف لنا ان لا «نتمشى» مع تعاليم الاسلام السمحة التي تقول «ولو كنت فظاً غليظ القلب لا نفضوا من حولك» وقوله تعالى: «وجادلهم بالتي هي أحسن» وخاطب زميله الفقير متسائلا.. كيف يسمح لنفسه باطلاق كلمات بذيئة داخل القبة من خلال كلمته التي تهجم فيها على أحد الوزراء واتهمه بكلمات جارحة لأن هذا الوزير انتقد الحكومة التي سبق وأن كان الفقير أحد أعضائها! ثم تابع عبيدات قائلا ما دمت تقول أن الحكومات ملونة وخداعة فلماذا لا تجرؤ على مواجهة ناخبيك وتقول انني خدعت بها. عندما كنت عضوا فيها. وأضاف الدكتور عبيدات موجها حديثه للفقير: ما دمت قد انخدعت في الاشتراك في وزارة بدران، فهذا لا يعني أن تبقى فيها كل هذه المدة لأن الواحد يكتشف الخداع بعد شهر أو شهرين، ولكنه لا يبقى مخدوعا حتى يطلب منه تقديم الاستقالة.

وللعلم.. عندما طلب منا الاستقالة كنت انت الوحيد الذي رفض تقديم استقالته. وبالتالي فانك تخدع ناخبيك عندما لا تخبرهم الحقيقة. وهنا غضب الشيخ وبدأ يقاطع زميله عبيدات مهددا متوعدا، والنواب يتدخلون لتهدئته. ولكن الفقير أصر على طلبه بحق الرد على التهم التي وجهها زميله له. غير أن الرئيس لم يعطه الفرصة.

على اعتبار أن الموضوع هو عن الثقة ويجب ان لا يخرج النقاش عن مساره العام. ثم قام الفقير

وأرسل ورقة إلى رئيس الحكومة لاندري محتواها ولكننا قرأنا التعبير في وجه المصري الذي ظهر من رد فعله كمن يقول: أنا ما خصني!.

وعندما حاول النواب الاصلاح وتقريب عبيدات من الفقير، نفض الفقير يد عبيدات ودفعه في محاولة كادت تصل إلى الصدام وقال بعدها عبيدات:

أعلى ما في خيلك اركبه. هنا تدخل وسطاء الخير للفصل بينهما. وارتفعت اجراس الرئاسة تطلب الهدوء. وبدأ الرئيس يهدد باستعمال صلاحياته حسب النظام الداخلي إذا لم يلتزم الجميع بالهدوء.

وأخيراً خرج عبيدات برفقة سلامة الغويري من باب حسم الشر وتهدئة الأمور. فما كان من الرئيس إلا أن رفع الجلسة حسماً للتطورات غير المرغوبة، بعد أن أنهى أخر نائب كلامه.

وهكذا يسجل التاريخ البرلماني أول طوشة في مجلس نواب الشعب الأردني وربما تكون هذه إحدى علامات الديمقراطية المتقدمة في العالم، خصوصاً وأن مثل ذلك يحدث في بريطانيا وفرنسا واليونان وتركيا وغيرها. فهل هي من أعراض الديمقراطية؟ أم من أمراض مجتمعات دول العالم الثالث؟

الروابده افحمه !!

أحد المواطنين يتقدم من النائب عبد الرؤوف الروابدة ويقول له: الشعب يريد كذا ويريد ذلك.. الخ والروابده يقاطعه قائلا: أولا لا يجوز لك التحدث باسم الشعب فانت تتحدث باسمك، لأنك لا تمثل الا شخصك.. وأنا الذي يجوز له أن يقول ما يريد الشعب لأنني منتخب من القاعدة!.

وسكت المواطن عن الكلام المباح قبل أن يدركه الصباح!!.

الامريكان يحبوننا

المكتب الاعلامي للسفارة الامريكية حضر الجلسات بشكل مكثف وشوهد عدد من افراده في شرفات المجلس.

ويبدو ان الامريكان مهتمون بما يجري تحت القبة. ولابد انهم مهتمون بالنتائج التي قد يترتب عليها اشياء وأشياء أخرى.

وتوتة توتة انتهت الحدوتة!

الرجال بين الغذاء والداء

النائب الدكتور علي الفقير أراد أن يصف الحكومة فلم يجد ما يصفها به غير قوله:

ان الحكومة تضم ثلاثة أنواع من الرجال منهم.

- رجال كالغذاء لا يستغنى عنهم.
- رجال كالدواء لا يحتاج إليهم الا بين الحين والآخر.
- رجال كالداء لا يحتاج إليهم أبداً.

وأضاف قائلا إن في هذه الحكومة ايجابية واحدة لم توجد بالحكومات السابقة وهي عدم التلون. فالحكومات السابقة كانت تتلون بقصد الخداع وأنا كنت بواحدة منها فخدعت.

الضحك لاثنين

النائب الروابدة وبمجرد حضوره إلى المجلس مرر ورقة إلى رئيس مجلس النواب الأردني وفورا تبادل الاثنان الضحكات عليها ولكن الفضول ما زال يتملك الصحفيين عن سبب الضحك.. للعلم الروابدة تحدث باسم الكتلة الدستورية وكانت مناقشته لبيان وزارة طاهر المصري هي عبارة عن مقارنة ما بين «بيان» المصري الانتخابي وهو نائب وبين بيانه الوزاري وهو رئيس حكومة!!.

الشبيلات يطالب بتعديل الدستور

ليث الشبيلات هو النائب الوحيد الذي طالب بادخال تغييرات جوهرية على الدستور الأردني معتبراً أن العمل لا يستقيم في ظل بعض مواد الدستور الحالية التي تجعل عمل النواب في مثل هذه الظروف غير آمن تحت تهديد حل المجلس. وهو يتحدث عن تعديل المادة 73 من الدستور التي تمنع تغيير المجلس تحت أي ظرف والمادة 88 من الدستور التي تسمح بملء شواغر المجلس النيابي داخل المجلس، حيث أن المادة الاولى تشكل سيفا مصلتا على رؤوس النواب ولا يمكن بحث القوانين الرئيسية للأحزاب والمطبوعات والدفاع.

النواب عاتبون على الصحافة

النواب غاضبون على الصحافة لأنها لا تنشر كلماتهم بالكامل. والصحفيون يقولون لو أردنا نشر كلام النواب بالكامل فان كل صحيفة يجب أن تصدر بخمسين صفحة، وقد لا يكفي ذلك.. فما هو الحل؟ والتلفزيون يقول لو نشرنا أحاديث النواب كاملة فانها ستستغرق ليال وأياماً فماذا سنفعل ومع ذلك فان الحكاية لم تنته ويبقى النواب زعلانين.. ويبقى الصحافيون مطنشين وكل ذلك يصب في صالح الحكومة التي لا تريد أن يقال كل ما يسمع.

الجبهة الديمقراطية - "تمت"

وقد دعي ياسر عبد ربه وعدد من مؤيديه لحضور المؤتمر العام.

وتوقع أن يشهد المؤتمر نقاشا موسعا حول كثير من القضايا من بينها الأزمة التنظيمية، وكذلك وضع الانتفاضة والتراجعات التي شهدتها، وعلاقة الجبهة بتنظيم حشد في الأردن، والوضع في لبنان، ومراجعة خط التسوية لمنظمة التحرير.

وان كان المؤتمر العام سيناقش الكثير من المسائل السياسية الا أن القضية التنظيمية هي الهاجس الأساسي لكل أعضاء التنظيم وهي «الميزان» لنجاحه أو فشله.

ومع بدء العد التنازلي لانعقاد المؤتمر وتوزيع الدعوات للأعضاء الذين يحق لهم الحضور، وجه نايف حواتمه باعتباره الأمين العام للجبهة رسالة إلى أعضاء اللجنة المركزية وأكد فيها على ضرورة أن يكون المؤتمر الثاني فصل الختام في الأزمة الداخلية للتنظيم.

وقال حواتمه في رسالته «بعد ثلاث سنوات عجاف من الصراع الداخلي المدمر والنشاطات التكتلية المحمومة التي قادت كما كان متوقعا لها الى خروج المجموعة «المتكتلة» من دعم الجبهة».

وأضاف: «ولا شك أن ذلك يؤلمنا جميعا ونحن على أبواب هذه المحطة المفصلية أن نرى رفاقا لنا يمضون في سلوك طريق الانشقاق، والخروج عن الحزب واطره الشرعية».

رسالة حواتمة والتي لم تخل لهجتها من تحميل الطرف الاخر مسؤولية ما وصلت إليه الأوضاع في الجبهة، وصفها كثير من أعضاء الجبهة بأنها النداء الأخير لكل أعضاء التنظيم للحوار مجددا. الجبهة الديمقراطية التي تحاول «لملمة» أوضاعها في المؤتمر أمام مفترق طرق.. فأما: «التوحد»، أو «تكريس الانشقاق» !.

العبادي - تمت

مما يجعلني أتخذ قراري هادي البال مطمئن النفس، وأقول من موقع القرار، يشاركني الشعب الذي انتخبني، وكل الذين يثقون بمواقفي إنني لست ممن يغير مواقفه اذا اقتنع بها، وبناء عليه فإنني أحجب الثقة عن الحكومة برمتها رئيساً وطاقماً، وأدعو كل من يحترم نفسه من النواب والوزراء المشاركين أن يقدم استقالته، وأدعو الزملاء أن يتقوا الله بالوطن والشعب وأن يحجبوا الثقة عن هذه الحكومة. مرة أخرى أقول: احجب الثقة، وفي الوقت نفسه أقول: حفظ الله الأردن والملك والشعب والجيش. معالي الرئيس الأخوة الزملاء شكراً لاصغائكم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

"2+6" عظم الله أجرهم !

في اجتماع الكويت لدول حلف 6 + 2 لم يحصد الشركاء الربح المطلوب، ويبدو أن المؤتمر الذي فشل في الوصول إلى أهدافه حاول الخروج ببيان من باب التغطية يؤكد على اتفاق وجهات النظر في حين أن المعلومات التي رشحت من المؤتمر أكدت أن الخلاف كان على أشده بين الأخوة الستة المتضامنين والشقيقين الاثنين اللذين يحاولان فرض حمايتهما على الأخوان الستة.

وبالرغم من الحاح الشركاء الاثنين على الستة الباقين من أجل التعجيل في تنفيذ الخطة الأمنية واستحداث القوة العربية والأمنية في الخليج، وتحديد خطوط التقاطع مع الأمريكان وايران، إلا أن «الربع» لم يتحمسوا للحماية العربية، ولولا بقية من آداب الضيافة لقال اصحاب البيت في الكويت «والله بالربع انكم كفيتم ووفيتم، وعظم الله أجركم بشهدائكم.. ونرى أصدقاؤنا الأمريكان «مش تاركينا محتاجين شيء».. غير ان المصريين والسوريين مصممون على عدم قطع شعرة معاوية بالرغم من معرفتهم أن النوايا لدى الطرف الاخر ليست لصالح بقاء تحالف «6 + 2» [illegible] أعلن عنه في دمشق في عز الأزمة!.

المراقبون يقولون إن النية تتجه إلى فرط هذا التحالف، خصوصا بعد أن تتضح صور التواجد الأجنبي في الخليج، وبعد أن تفرض أمريكا وجودها من خلال قواعدها وجيشها بحيث يستطيع شيوخ المنطقة أن يقفوا ليقولوا للعرب الاخرين: شكراً.. البقية بحياتكم ولا تنسوا تخلونا نشوفكم!!.

الفحول هربوا.. جاء دور الحريم !!

«كويت» ما قبل «التحرير» ليست هي «كويت ما بعد التحرير»، وكويت ما بعد التحرير، هي التحرر من كل شيء واول شيء هو القومية العربية ذلك «العقال» الذي كان يربط الكويتيين عنوة على ما يبدو، حيث اصبح «بوش» هو الاسم المفضل عندهم، وأصبح الفلسطينيون هم العدو الأول.

وكان رجال شوارزكوف في شوارع الكويت، هم محط اعجاب الكويتيين الذين تدافعوا من أجل نيل توقيع على «اوتوغراف» أو حتى على كف اليد.

... أما الفتيات الكويتيات الان فهن وقود للجيش الكويتي العرمرم الذي يعاد بناؤه، فقد أصبح لهن الحق في الالتحاق بالجيش. ويبدو أن الوزير علي السالم الصباح، قد بات مقتنعا أنه يجب تجريب البنات بعد أن «هرب» «الفحول» في 2 آب وتركوا البلاد والفتيات!!.

السلاح لمن.. وضد من؟!

السعودية من اكثر الدول التي تنفق على التسليح، خاصة بعد ازمة الخليج، وبعد نهاية الحرب، ويقال ان اسرائيل لا تنظر بعين الرضى لما يجري بالرغم من تطمينات الامريكان بان السلاح بيد العرب لن يستعمل الا ضد العرب!! وبالتالي فان اسرائيل تحصل على حقين في ان واحد فهي تضمن ان السلاح العربي لن يستعمل ضدها، وهي في نفس الوقت تاخذ سلاحا بالمقابل من اجل التوازن!!.

ثم يأتيك من يقول. ان امتلاك العراق للاسلحة الفعالة هو الذي ساعد اسرائيل على زيادة ترسانتها العسكرية، ولكن من يستطيع ان يقتنع بعكس ذلك في حالة امتلاك السعودية للسلاح الكثير، ما دامت اسرائيل مستعدة في كلتا الحالتين سواء كان التسليح في الجانب السعودي او الجانب العراقي ولكن السؤال الذي لا يجرؤ احد على الاجابة عليه هو..

. من يحمي السلاح السعودي من التدمير من قبل السلاح الاسرائيلي والامريكي، بعد ان فقد قوة الدعم الحقيقية عند اشقائه في العراق؟.

اعطي نصف عمري لاجد من يجيبني على هذا السؤال ولا يخاف!!..

الجامعة.. ومعاهداتها العجيبة

عصمت عبد المجيد، يعكف حاليا على متابعة الاتفاقات العربية التي لم يتم توقيع بقية الأعضاء عليها من خلال تشكيل لجنة مستشارين للاشراف على تصديقها من بقية الدول. ولا آدري ماذا يريد عبد المجيد من جمع التواقيع.

وما الفائدة من توقيع بقية الأعضاء على اتفاقية مثل اتفاقيات الدفاع، او السوق العربية المشتركة، أو اتفاقيات النقل، والتجارة والعمل ما دامت هذه التواقيع لا تقدم ولا تؤخر شيئا!.

السؤال هذا في حالة طرحه على أمين عام الجامعة العربية العتيد سيكون رده علينا مهلا عندما يقول: ومن قال لكم أنني اطلب التوقيع على شيء مهم؟ ان ما اطلبه هو التوقيع. على اتفاقية رقم 13 بشأن بيئة العمل الموقعة في بنغازي بتاريخ 81/3/17..

طبعا لا أحد يفهم شيئا بموضوع بيئة العمل. وهكذا لابد لنا من الاعتراف بأننا كعرب متخصصون في الحديث عن الأشياء التي لا تضر ولا تنفع.

والنني أراهن أن أمين عام الجامعة العربية سيجمع تواقيع كافة الدول على مثل هذه الاتفاقية التي لانعرف ماذا تعني

يبدو ان حصار شعب في العراق وتشريد شعب اخر في فلسطين أصبح من اهتمامات ثوار التأميل في سور بلاتكا!!.

بيتر مارح يفرح فيها

بطرس غالي يحلم ان يكون امينا عاما للامم المتحدة، وقد بدأت مصر جهوداً حثيثة من أجل الحصول على دعم الدول العربية والآسيوية والأفريقية لترشيحه، غير أن واشنطن الرفيقة الجديدة لمصر وشركائها العرب لا تريد عربياً ولا أفريقياً لهذه الأمانة.. حتى تبقى الامم المتحدة في ايد امينة؟ والمعيار في ذلك ان اختيار شخصية عربية، أو افريقية ربما يؤذي مشاعر الجنس الأبيض وهم يرون السمر أو السود في رئاسة أهم منظمة عالمية، وبما أن بطرس أو بيتر كما كان يسميه السادات من المخلصين الأشداء للغرب، ومن المتطرفين في عشقهم للعنصر الأبيض، وأنه هو مهندس كامب ديفيد في عهد السادات، فان مصر توقعت أن هذا البطرس لا يحتاج إلى شهادات كثيرة لكي يتأهل لنيل هذا المنصب الرفيع.

لكن الأخوة في مصر نسوا أننا كلنا في الهم شرق.. وأن كره الأمريكان لنا ليس بسبب قطريتنا بحيث يفضلون المصري على الفلسطيني والسعودي على اليمني.. بل يعتبروننا كلنا جميعا عربا وهم يكرهوننا لذلك.. لماذا لا تصدقون.. وإن كان لديكم شك فهو هو بيتر غالي رجل امريكا واسرائيل في المنطقة مرشح لهذا المنصب فهل ينجح؟.. وإن نجح.. ابقوا قابلونا.

آخر موديل وحدوي !

هدوء.. وسمع!!..

القذافي يمنح المصريين حق ممارسة العمل السياسي داخل الجماهيرية !.

هذا هو النموذج المعدل الجديد للوحدة العربية التي يقترحها الرئيس القذافي الذي يجاهد العمر من اجل تحقيق الوحدة العربية، ولو لمرة واحدة. فهو جرب الوحدة الاندماجية، وجرب تحطيم الحدود وجرب الوحدة الاقليمية، وجرب جميع انواع الوصفات التي تساعد في الوصول الى الهدف ولكنها فشلت جميعها.

وها هو النموذج الجديد الذي يطلب فيه من الشعب المصري القدوم الى ليبيا من اجل انخراطه في السياسة ثم اقناعه بجدوى الوحدة، بحيث يعاد تصدير هذا الشعب الى مصر مرة إخرى بافكار جديدة ربما تقلب الراي العام المصري لصالح دعوة القذافي.. وتتحقق الوحدة.

انها طريقة جديدة واسلوب حديث، والنتائج تحتاج الى سنوات من اجل تثقيف الجماهير سياسيا و«تحفيظها» عن ظهر قلب مبادىء وفلسفة «الكتاب الاخضر!!».

كلاب ايه يابيه ؟!

فنادق كلاب من درجة خمس نجوم في مصر تكلف الليلة الواحدة للكلب ابن الكلب الارستوقراطي (أي ان هذا الكلب مش لازم يكون ابن شوارع) بين 20-30 جنيها.

لا تندهشوا.. لم ينته الخبر فالعاطلون عن العمل بدأوا يحسبون ويقولون أن راتب الوزير الذي هو أعلى موظف لا يصل في اليوم إلى هذا المبلغ، فما بالك بما تحسن القلابيا والطلرانين؟ وهل نلام إذا عتبنا أو حسدنا أصحاب الكلاب؟... فيجب أن يشعر المدراء والوزراء، وكبار الموظفين أن الكلاب قد بدأت تحصل على رفاهية أكثر منهم وبالتالي مطلوب منهم التصدي لهذه الظاهرة قبل أن تصبح الكلاب في المقدمة والناس في المؤخرة.

هذا وقد لا يمر وقت طويل قبل أن تطالب كلاب الشوارع بمسكن متواضع لها، ولو من باب المساواة مع البشر، حتى لا تبقى تائهة يطاردها الصبية، والجهال في الحارات والأزقة، ولا تجد من يحميها!.

حدث هذا في مصر.. وبعدين يقول لك أحدهم.. كلاب ايه يابيه؟؟!

بدون دبلوماسية

العدوان على العراق قائم

• حسين السامرائي

من الثابت ان التهديدات الامريكية - الاسرائيلية - بشن عدوان جديد على العراق، ترمي الى تحقيق اهداف سياسية ونفسية بالدرجة الاساس. فالمزاعم الامريكية حول اخفاء العراق لقدراته النووية. واعلان المصادر الامريكية الرسمية والاعلامية بوجود «20» هدفا معرضا لضربات جوية في انحاء مختلفة من العراق، يفضح هذه النوايا العدوانية ويضع الرئيس الامريكي بوش وحليفته اسرائيل وجها لوجه امام حقيقة عارية تماما عن اي التواء او تضليل.

فالاهداف التي تتحدث عنها ادارة بوش والتي تهدد بضربها هي «مراكز تحكم وقيادة وسيطرة».. اذن ما علاقة هذه المواقع بالمنشآت النووية التي جرى تفتيشها بدقة متناهية. وقدم العراق للجان المختصة كل التسهيلات اللازمة للاطلاع عليها؟ وماذا تعني هذه المواقع من وجهة النظر الامريكية؟!.

لقد دمرت الولايات المتحدة وبقية دول العدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني في الفترة الواقعة بين 1/17 و 1991/2/28، البنية التحتية المدنية في العراق. وطال التدمير الاجرامي شبكات الهاتف والاتصالات ومحطات توليد الطاقة الكهربائية ومراكز اسالة الماء ومضخات تصريف مجاري المياه والجسور وطرق المواصلات. الى جانب مصانع الغذاء والدواء والحليب.. وبجهود مضنية وسريعة، تمكن العراق من اعادة بناء اغلب تلك المنشآت المدمرة وبفترة قياسية اذهلت اولئك الاعداء. وصارت الحياة في العراق تاخذ مجراها الطبيعي وتستعيد المحافظات والقرى والمدن عافيتها.

وبذلك تأكد لدول العدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني ان اهم واخطر حلقات الحياة في العراق لم ينلها التدمير وهي: ارادة الانسان وخياره السياسي.

فالارادة العراقية تحدت جميع المعضلات التي خلفها الدمار الشامل وصممت على تجاوز كل المحن بالعمل الدؤوب والمثابر لاعادة بناء ما دمرته الة العدوان، كما ان الخيار السياسي للعراقيين قد ازداد التحاما مع قيادة الرئيس صدام حسين، وازداد التفافا حوله بوعي واقتناع عميقين.

وبذلك فقدت ادارة بوش ومن يقف معها اعصابها وايقنت ان عدوانها لم يحقق اهدافه المباشرة المتمثلة بتدمير ارادة العراقيين والتدخل في خياراتهم المناسبة.. وهنا يتأكد بصورة قاطعة ان التهديد بالعدوان من جديد لا علاقة له بقدرات العراق العسكرية، وانما له صلة مباشرة بالاهداف السياسية، التي عجزت وستعجز ادارة بوش عن تحقيقها، بل ستصطدم بجدار عراقي صلب من الارادة الواعية والاستعداد للتضحيات بلا حدود، وهذا هو قدرهم.

يملأون بغداد بالشعارات القومية..

العراقيون يحتفلون بأعياد تموز.. رغم هواجس العدوان

بغداد

من: نضال منصور

الدمار الكبير.. والاف الشهداء.. وهواجس العدوان على العراق مجددا لم تمنع العراقيين من الفرح والاحتفال بالذكرى الثالثة والعشرين لثورة 17-30 تموز المجيدة.

الشعارات القومية التي تمجد الصمود العراقي وتدعو لمواجهة الامبريالية تغص بها الجدران والشوارع.. لا شيء غريب في بغداد، فرائحة الخوف لا تطل من وجوه الناس، والحديث عن المعركة لا يشغل بالهم كثيرا.

وقد تكون المفاجأة التي اذهلت كثيرا من العراقيين السياسيين والصحفيين في بغداد ان خطاب الرئيس العراقي صدام حسين باحتفالات الثورة تجاهل التهديدات الامريكية بشن عدوان جديد على العراق، واعاد التاكيد على عدالة المعركة التي خاضها العراق ضد الدول المعتدية. هذا التجاهل اثار العديد من التساؤلات وعلامات الاستفهام، بعد ان كان الاعتقاد السائد بان الرئيس العراقي سيقدم مزيدا من التنازلات لنزع فتيل مواجهة جديدة!..

لكن ذلك لم يحدث فالخطاب لم يتطرق للقضية المفاعلات النووية والقضية التي اثيرت حول اخفاء العراق لبعض معداته النووية، بل على العكس من ذلك فقد ادان الخطاب وبلهجة حازمة استمرار الحصار الاقتصادي على العراق. ويمكن وصف الخطاب التي بثته وسائل الاعلام العراقية بانه «تقييم للمرحلة الماضية» وخاصة تجربة الحرب وكان بمثابة دعوة للعراقيين للعمل الجاد من اجل اعادة بناء العراق.

فقد اكد الرئيس العراقي مجددا بان العدوان على العراق كان منازلة بين الخير والايمان من جهة وبين الشر والعدوان من جهة. وقال ان الخير بقي في موقعه وانفضح الشر بعد ان خرج من مخبئه عاريا بدون ما يستر به عورته. واضاف: لقد دمر المعتدون الحاقدون ما بنيناه عبر 23 عاما من الجهد والعرق والتضحية، ولكن ولله الحمد بقي الخير في النفوس وعلى الارض وفي باطنها. واستعرض صدام ابعاد المؤامرة ضد العراق فاكد ان افعال العدوان وفعاليته لم تستهدف تعطيل الفعل العسكري المقابل في ظروف القتال فحسب، وانما استهدفت ان يتجاوز العدوان التعطيل الى التدمير ليغرق فرص المستقبل امام العراق وشعبه المجاهد. ولمح الى ان العراق يدرك ان افتعال الازمات ياتي ليؤخر رفع الحصار الاقتصادي فقال: ان العدوانيين جميعا كبيرهم وصغيرهم كذبوا على العالم وعلى شعوبهم وعلى بعضهم البعض. ففي الوقت الذي ربطوا فيه بين الحصار الاقتصادي والانسحابات من الكويت اصروا على مواصلة فرض الحصار الى يومنا هذا. و في كل مرحلة يفتعلون ما يفتعلون ليؤخروا رفع الحصار عن العراق.

والواضح ان تجربة الحرب رغم كل قساوتها ومرارتها على المستوى القومي لم تدفع الرئيس العراقي الى اغفال او تناسي اهمية العمل الوحدوي ولم تهز من قناعاته باهمية الانتصار.

وتطرق الرئيس صدام الى الاوضاع الداخلية فاشار الى اهمية تعزيز تجربة الحكم الذاتي للشعب الكردي مؤكدا عودة الاستقرار والامن الى شمال العراق.

واعلن ان العراق سيدخل مرحلة تطبيق مبدأ التعددية السياسية قريبا داعيا كل العراقيين الوطنيين الى طي صفحة خلافات الماضي.

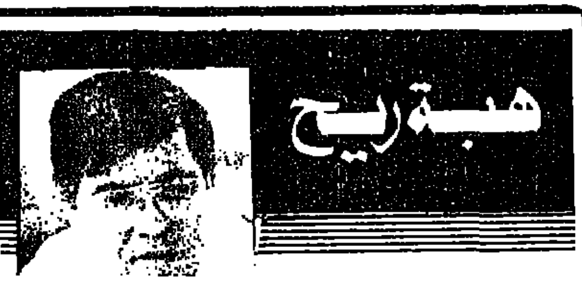
ويجيء هذا الخطاب في وقت لا يزال العراق يرزح تحت وطأة الحصار الاقتصادي مما يعطل من عمليات اعادة الاعمار.

ورغم ان العراق نجح في تشغيل الكثير من اساسيات الحياة، مثل الكهرباء والماء والوقود، لكنه حتى هذه اللحظة لم يستطع ان يعيد جميع المرافق الحياتية للعمل. فالاتصالات الهاتفية المحلية لم تعد للعمل بشكل كلي ولا يزال العراق معزولا عن العالم الخارجي. والمستشفيات تعاني من نقص حاد بالدواء.

العراقيون الذين تعودوا الحرب متعطشون لعودة الحياة الى طبيعتها وينتظرون بشوق رفع الحصار الاقتصادي عنهم.

لكن التلويح بالخيار العسكري مجددا لا يوحي بان الفرج العراقي برفع العقوبات الاقتصادية قادم قريبا... !.

هبة ريح



لحكومة طاهر المصري وخطباء الحركة الاسلامية!

☐ بدر عبدالحق

اذا كانت حجة الاخوان المسلمين، وبعض الشخصيات الاسلامية الاخرى، في رفضهم منح الثقة لحكومة السيد طاهر المصري، هي ان هذه الحكومة قد تدخل في مفاوضات مع العدو الصهيوني، فان الشعب الاردني كله، والفلسطيني كله، يرفضان تلك المفاوضات، وكذلك ترفضه شعوب عربية اخرى، من «دول الطوق» كما يقال. لكن جوهر المسألة، لا يتعلق برغبة هذه الشعوب، او عدم رغبتها، في دخول بوابة المفاوضات، بل بقدرة هذه الشعوب، على امتلاك ادوات القوة السياسية والعسكرية والاقتصادية، التي تمكن الشعب من فرض رايه وقوته، على الطرف الاسرائيلي، او على اي طرف عدو لامتنا العربية.

وفي حالة الاردن، يعرف اصغر طفل اردني او فلسطيني، ان لا قدرة لهذا الوطن الصغير على مواجهة القوة الاسرائيلية العاتية، التي ولدت وترعرعت وتم ارضاعها، باعتبارها الطفل المدلل للولايات المتحدة، او الطفل الشرس والفاسد، الذي لا يجوز لاحد ان يمسه، او ان يدوس له على طرف!!.

وهكذا، فان المشكلة تكمن في القدرة على تنفيذ الرغبات والامنيات، وليس في القدرة الكلامية «او التنظيرية» والتصريحات النارية فقط. فالكلام المجرد، لا يصنع حقائق على الارض، وهو غالبا ما يحدث ضررا كبيرا، حتى لو كان هذا الضرر، هو مجرد التشويش والارباك، الذي يشعر به المواطن البسيط، عندما يكتشف حجم المفارقة المذهلة، بين سلاح الصوت والخطابة، وسلاح القوة العسكرية المتفوقة!!.

ويعرف نواب الحركة الاسلامية المحترمون، اكثر مما نعرف، ان السياسة والقوة العسكرية، تصابان بالوهن احيانا، وتنتفخان بالقوة احيانا اخرى، وفي احيان الضعف، يصبح التراجع، انجازا يقصد منه صيانة ما يتبقى من عناصر القوة، وصولا الى استعادتها في مرحلة لا بد ان تاتي، اليوم او غدا او بعد غد.

وبلدنا الاردن، هو في حالة حرب ساكنة مع العدو الاسرائيلي، وقد لا يكون معظم ابناء شعبنا وقادته ومفكروه، ممن يقبلون بفكرة التفاوض مع العدو، لكن سلطان الهيمنة الامريكية، الذي تشكل بعد انهيار ما كان يسمى بالكتلة الشرقية، ومن ثم الضربة العسكرية الموجعة التي اصابت العراق، في حرب الخليج، قد يدفع بهذا السلطان الوحشي الامريكي، القابض على رسن النظام العالمي الجديد المزعوم، ان يحاصر بلدا كالاردن، وان يفرض عليه الدخول في مفاوضات سواء احببناها ام كرهناها.

لقد هادن نبينا العربي «محمد» اعداءه من بني قريش، وطرح على العدو القليل من الذين ناصروه، برنامجا سياسيا «بلغة هذه الايام» ادى الى نتائج باهرة، ولم يلبث ان تحول الى دستور الدولة المحمدية الاولى، التي اشتد ساعدها بسرعة، حتى وصلت حدودها الامنية ومجالها الحيوي، الى تخوم باريس واقاصي الهند والسند.

ومن دون اجراء مقارنة، بين البرنامج المحمدي الاول، وبين برامج الحركة الاسلامية الراهنة، في الاردن، نشعر ان مفردات برنامج الاخوان، لا تتعدى الخطابة التبشيرية، او الوعظ في المساجد، ولكن دون ان يكون بوسع هذا البرنامج اللفظي، ان يحول الكلمات الى افعال، مع ان خطاباتهم وادبياتهم، تدعو الى انشاء جيش اسلامي، لم نر من اثاره شيئا حتى الان، ولا يبدو في الافق القريب او البعيد، اننا سنراه!!.

ان بعض ما نتمناه، هو ان تطرح حركة الاخوان والاسلاميين،

البقية ص 31

موريتانيا تودع حكم العسكر

نواكشوط

موريتانيا هي الاخرى ودعت الحكم العسكري، وشقت طريقها نحو الحكم الدستوري والتعددية الحزبية. فقد عاشت موريتانيا في الاسبوع الماضي، مهرجانا سياسيا هادئا، بمناسبة تصويت الشعب على الدستور. وصبيحة يوم السبت الماضي توجه قرابة مليوني موريتاني الى صناديق الاقتراع للتصويت على مشروع الدستور الجديد الذي ينظم الحياة السياسية، ويقر تعدد الاحزاب لاول مرة في موريتانيا بعد 14 سنة من الحكم الكامل للعسكر..

وكانت عملية الاستفتاء قد جرت تحت اجراءات امنية مشددة للغاية وخاصة في العاصمة نواكشوط وكان الاقبال على صناديق الاقتراع معقولا..

وقد قاطعت بعض القوى اليسارية والزنجية صناديق الاقتراع، وذلك لتحفظها على بعض النصوص في الدستور، والتي تعطي الرئيس صلاحيات واسعة - وكثيرة، وتؤكد على ان اللغة الرسمية للدولة هي اللغة العربية. الامر الذي يفهم منه على ان القوميات الزنجية الاخرى غير العربية، ليست سوى قوميات لمواطنين من الدرجة الثانية، وهذه المسألة غاية في الحساسية. وكانت قد اشعلت نار الازمة بين السنغال وموريتانيا قبل عامين.

وعلى صعيد اخر تقول تقارير صحفية ان الرئيس الموريتاني ولد الطايع هو الان بصدد تاسيس حزب سياسي يعبر عن توجهات الرئيس القومية، وتتكهن هذه التقارير بان يستوعب هذا الحزب القوى السياسية القومية في موريتانيا من ناصريين وبعثيين..

الحكومة تطلب من الكويتيات تطليق أزواجهن «العرب»!

الكويت

تتفاعل في الكويت الان قضية مثيرة، وهي تتعلق ايضا بحقوق الانسان، ولكن هذه المرة المسألة متعلقة بالكويتيات، فهناك اعداد كبيرة من الكويتيات المتزوجات من غير الكويتيين واغلبهم من العرب، وهؤلاء كانوا في معظمهم قد غادروا الكويت بعد الدخول العراقي في الثاني من اب الماضي، ولم يستطيعوا اخذ زوجاتهم معهم، لانهن اصبحن عراقيات بموجب القرار العراقي الذي اعتبر الكويت المحافظة التاسعة عشرة للعراق. وحسب القوانين العراقية اثناء الازمة كان من غير المسموح للعراقيين رجالا ونساء مغادرة الاراضي العراقية.

والان وبعد ان انتهت الازمة، بدات الكويتيات بالعمل من اجل السماح لازواجهن الاجانب بالعودة الى الكويت مرة اخرى، وذلك لاستمرار الحياة الزوجية والعائلية لالاف من الاسر. وبالفعل فقد شكلن لجنة للدفاع عن حقوقهن وحقوق اولادهن برئاسة الدكتورة بدرية العوضي وارسلن عريضة الى الشيخ سعد العبدالله رئيس الوزراء وولي العهد يطلبن فيها لم شمل عوائلهن، وكانت المفاجأة عندما منع ازواج الكويتيات من العودة الى الكويت وذلك لاسباب سياسية وامنية، تتعلق بمواقف بلدان ازواجهن من ازمة الخليج وبخاصة الفلسطينيين منهم والاردنيين واليمنيين وبعض العرب الافارقة.

وعلى الفور احتجت النسوة الى وزير الداخلية الذي اجابهن بالقول «عليكن بتطليق هؤلاء والتخلص منهم»..

وحاولت النسوة نشر خبر هذه القصة في الصحف الكويتية غير ان رقباء وزارة الاعلام في تلك الصحف رفضوا نشر الخبر بعد ان اخذوا قرارا بذلك من ولي العهد نفسه.



واشنطن تعمل لاستصدار قرار دولي يجعل الصهيونية حركة تحررية

واشنطن

كشف مصدر فلسطيني مسؤول لـ شيحان عن مخطط أميركي في طور التنفيذ يهدف إلى تعزيز الدور السياسي والعسكري لاسرائيل اقليميا ودوليا. ويقول هذا المصدر ان المخطط يتضمن اربعة بنود اساسيه هي:

أولا: العمل سياسيا وبشكل مكثف في هيئة الأمم المتحدة من أجل استصدار قرار للجمعية العامة للأمم المتحدة يلغي القرار الذي يعتبر الحركة الصهيونية، حركة عنصرية، بل وستعمل الادارة الأميركية على استبدال هذا القرار بمشروع قرار بديل.. يعتبر أن الحركة الصهيونية حركة تحررية، عملت على تحرير أراضيها المغتصبة.

ثانيا: العمل على تطبيع العلاقات العربية - الاسرائيلية وخاصة الخليجية منها وانهاء حالة المقاطعة السياسية والاقتصادية لاسرائيل، سواء تم ذلك من خلال المؤتمر الدولي، أو من خلال اتصالات مباشرة سوف تشرف عليها الادارة الأميركية.

ثالثا: تعزيز مسألة الأمن الاقليمي لكل بلد على حدة، وافشال كل مشاريع الأمن الاقليمي المشتركة التي يمكن أن تنجز بين البلدان العربية، ومحاصرة الدول العربية تسليحيا، وعرقلة صفقات السلاح التي يمكن أن تعقد بين تلك الدول، والدول المصنعة للأسلحة في العالم.

رابعا: القضاء على منظمة التحرير سياسيا بعدما تم سحب سلاحها من لبنان وذلك بعد الرفض القاطع لاي دور سياسي لها في التسوية المقبلة للمنطقة واعطاء الفلسطينيين دورا سياسيا عبر أطراف عربية أخرى

هذا ما تحاول واشنطن الان اقناع الأردن به، والذي يصر على أن هذه المسألة، أي مسألة التمثيل الفلسطيني في المفاوضات هي شأن عائد لمنظمة التحرير فقط، باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. ويقول المصدر أن إيغلبيرغر ودينيس روس المسؤولين في الخارجية الأميركية هما اللذان صاغا هذه الخطة التي بدأت واشنطن عمليا بتنفيذ بعض ما ورد فيها

هل يخلق الرد السوري فجوة بين واشنطن وتل ابيب؟

دمشق

الرد السوري الايجابي على مقترحات الرئيس بوش، دخل المطبخ السياسي بشأن التسوية في الشرق الاوسط مرحلة الاعداد «للطبخة»، بعد ان تم الاتفاق على مقادير «التسوية» وحجمها. ورغم ان الرد السوري كان قد قوبل بكثير من الترحيب والتقدير من معظم عواصم العالم، الا ان الجانب الاسرائيلي ما زال متحفظا عليه، رغم انه من المفروض ان يكون قد قرب بين الموقفين السوري والاسرائيلي.

مصادر دبلوماسية في عمان فسرت اسباب الرد الايجابي لسوريا بانه كان خيارا وحيدا للقيادة السورية التي لم يكن امامها الا ان توافق على مقترحات السلام الاميركية، والا فان التعنت الاسرائيلي الذي يعرقل العملية السلمية، سيحمل الى سوريا وليس الى اسرائيل، وستظهر دمشق وكانها هي المعيق الفعلي للتسوية وليست اسرائيل. وتقول هذه المصادر ان ردا بهذا الاتجاه، ركل الكرة في الملعبين الاميركي والاسرائيلي بحيث بات مطلوبا من الادارة الاميركية ان تعمل ما في وسعها الان، لتدفع اسرائيل نحو الموافقة على خطة بوش السلمية.

وتضيف المصادر ان دمشق تدرك ان هذا الاستحقاق السياسي من الصعب ان يفجر خلافا اميركيا - اسرائيليا، لان السلام الاسرائيلي المطلوب، بعيد عن الواقع، وان الاميركيين الان وبعد ان فقدوا «ورقة تحميل فشل» مساعي السلام الى طرف عربي، سيحاولون صرف الانتباه نوعا ما عن السلام والتحول به نحو الحرب. وهي الصورة الوحيدة القادرة على نسخ صورة السلام واخفائها، وهذا ما تقوم به واشنطن الان ضد العراق!".

ضمن اتفاق بين عرفات والمصري
السماح لحملة الوثائق بالمرور عبر الاردن إلى الاراضي المحتلة

عمان

ما زالت قضية الفلسطينيين الذين يحملون وثائق السفر المصرية تتفاعل على الصعيد الرسمي والشعبي في العديد من العواصم خاصة بعدما تأكدت الأخبار التي أشارت سابقاً إلى أن الحكومة الكويتية ماضية في خطواتها الرامية إلى تفريغ الكويت من كل الفلسطينيين باستثناء الفعاليات الفنية التي تحتاجها عملية اعادة اعمار الكويت.

وكانت شيحان قد نشرت في الأسبوع الماضي تقريراً عن أوضاع هؤلاء الفلسطينيين الذين بلغ عددهم قرابة الـ 23 ألف فلسطيني يحملون وثائق سفر مصرية.

وخلال الأسبوع الماضي وأثناء الزيارة السريعة التي قام بها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى عمان والتقى خلالها بجلالة الملك ورئيس الوزراء السيد طاهر المصري كان هذا الموضوع من ضمن القضايا الهامة والبالغة الحساسية التي بحثت مع دولة رئيس الوزراء السيد طاهر المصري.



• طاهر المصري

وتقول مصادر شيحان ان الجانبين الفلسطيني والأردني اتفقا بخصوص هذا الموضوع على أن الأردن غير معني مطلقا باحوال هؤلاء المواطنين الفلسطينيين وأن الجهات المعنية بهم قانونياً هي الدول التي أصدرت لهم وثائق السفر، وهنا فإن مصر هي الدولة المعنية بهم.

وتم الاتفاق خلال الاجتماع على استثناء اهالي غزة وحملة الوثائق الذين يريدون السفر إلى الأراضي المحتلة، فهؤلاء يسمح باعطائهم تأشيرات مرور الى الجسر فقط.

وتجدر الاشارة هنا إلى أن منظمة التحرير الفلسطينية قد أبلغت الحكومة المصرية رسمياً بضرورة السماح لحملة الوثائق الفلسطينيين الذين من المحتمل ان يتم طردهم من الكويت، بدخول الاراضي المصرية. وتقول المصادر ان المنظمة تلقت ردودا ايجابية من الحكومة المصرية بهذا الشأن.

وكانت السلطات المصرية التي تمنح الفلسطينيين وثائق سفر مصرية، تمنعهم من دخول مصر وتطلب منهم الحصول على تأشيرات مسبقة لدخول الأراضي المصرية، على أساس أنهم رعايا أجانب وليسوا مصريين.

وفي حال عدم ايفاء الحكومة المصرية بالتزاماتها تجاه حملة الوثائق فإن مشكلة «انسانية كبيرة» ستولد اذا ما اقدمت الحكومة الكويتية على طرد هذا العدد الكبير من فلسطينيي الكويت.

حقل الشوك

ارحموا النواب تجدوهم!

☐ المحامي عادل حجازين

... واتسعت دائرة الاتهام!

وتعددت وتنوعت التهم المنسوبة لنواب الأمة المحترمين كل بحسب توجهه واجتهاده! فمن «المصلحية» إلى التقصير وتكتل الوعود إلى تشكل طبقة جديدة مستفيدة في مجتمعنا.. إلى الزحف الحلزوني باتجاه مقاعد الوزراء.. إلى المعارضة لمجرد عرض العضلات، والظهور بمظهر الابطال.. الى استمراء المحسوبية وتجييرها لصالح الدائرة الانتخابية.. الى... الخ!

وباختصار.. لو هبط بيننا انسان من كوكب آخر لظن أن جميع افاتنا نقلها إلينا «جرثومة الديموقراطية» عبر بوابة الأكارم!

- فالنائب الذي يقبل حقيبة وزارية.. خائن لناخبيه.. وكأن الحكومة اقليه تبصاء بين شعب مسمعن!.

والنائب الذي يرفض الحقيبة الوزارية.. خائن لبلده.. يعمل لصالح جهة اجنبية؟.

- والنائب الذي يمنح الثقة للحكومة.. نائب رخيص يتم شراؤه!.

- والنائب الذي يحجب الثقة.. نائب حاقد لعدم توزيره!.

- والنائب الذي يمتنع عن التصويت على الثقة.. نائب سلبي ليس له موقف ويريد المحافظة على ماء وجهه!..

وللأسف فان تلك «التخريجات الاتهامية» لم تبق محصورة داخل الصالونات السياسية بل تعدتها الى الشارع عبر تلميحات صحفية ذكية ساهمت بتجييش الراي العام سلفا ضد اي نائب يفكر بحجب الثقة عن الحكومة!.

لا اريد التطاول على - صاحبة الجلالة - باعتباري ضيفا على احدى مؤسساتها، لكن هذا الهجوم الواضح على كل نائب تسول له نفسه «حجب الثقة» لا بد وان يذكر مواطنينا «بمقالات الثقة» التي طالما منحتها صحافتنا لكل الحكومات المتعاقبة التي عانينا من اجتهاداتها - وسيعاني منها احفاد اطفالنا! كنت اتمنى على بعض - فرسان الكلمة - الذين استنفروا بوجه النواب الان، لو انهم حملوا المصابيح والمشاعل والسيوف بوجه الحكومة قبل شهرين! فحينما دوهمت «الكلمة» فجرا لم نجد نمورا الا بعض النواب ومن كافة الاتجاهات بعدما «تطارم وتعامى وتباكم» الاخرون! فهل نرحم النواب قليلا.. وهل نترك لهم حرية منح الثقة او حجبها فقد اقسموا على الاخلاص لهذا الشعب!.

عرفات نقل رسالة من صدام لمبارك لمواجهة ذلك

اسرائيل تبدأ العد التنازلي لضرب العراق

• كتب: المحرر السياسي

فجأة وبدون مقدمات تصاعدت الحملة الصحافية والسياسية ضد العراق بحجة امتلاك قدرات نووية، في الوقت الذي كان هذا الموضوع طوال الأشهر الماضية موضوعاً غير مثير، ولم يكن يحتل شيئاً من مساحة التحرش الأميركي - الاسرائيلي المتكرر في العراق، من أجل استنزافه والضغط عليه، لزيادة المعاناة الحياتية للشعب العراقي.

ولم يكن غريباً أن تبدأ هذه الحملة مع بداية النجاح العراقي في حل مشكلة الحكم الذاتي مع الأكراد، ومع بداية تجاوب الكثير من دول العالم مع مطالب العراق لرفع الحصار الاقتصادي عنه، والسماح له بتصدير منتوجاته البترولية وغيرها.

والآن وبعد اكثر من 15 يوماً تكون الولايات المتحدة الامريكية قد هيأت الاجواء الاعلامية والسياسية ونجحت في «توتير» المناخ في المنطقة لتقبل استئناف العدوان العسكري ضد العراق.

فلقد بات من المؤكد ان الضربة للعراق هي هدف سياسي أكثر منها هدف عسكري، من أجل «انهاء قدرات العراق النووية»، وذلك لأن الادارة الأميركية عاجزة عملياً حتى هذه اللحظة عن تحديد المواقع النووية العراقية، التي تدعي أن العراق لم يضعها في تقاريره الثلاثة السابقة التي قدمها للجنة الدولية. وهي اذا ما أقدمت على عملية عسكرية ضد العراق فإنها ستقوم، بعمل عدواني شامل، تعيد من خلاله تدمير المنشآت الحيوية العراقية التي أعاد العراق بناءها خلال الأشهر الماضية بسرعة قياسية.

ولكن الهدف السياسي الذي يشكل الدافع الحقيقي لاقدام الادارة الأميركية على تهيئة الأجواء لضرب العراق، يكمن في أن الادارة الامريكية كانت على يقين من ان الرد السوري على مقترحات الرئيس الأميركي، سيكون رداً ايجابياً، الأمر الذي كان يجعلها تفكر طيلة الفترة الماضية في البحث عن طريقة «للخروج» من مأزقها في عملية التسوية الذي سيضعها وجهاً لوجه مع اسرائيل، بحيث تصبح مطالبة سياسياً بالمحافظة على مصداقيتها ودفاعها عن الشرعية الدولية من خلال «ترويض» الموقف الاسرائيلي والضغط عليه للقبول بالتسوية على أرضية تلك الشرعية.

ومن هنا كانت الادارة الأميركية ترى أن الحل الأمثل، للخروج من هذا المأزق هو اعادة خلط الأوراق السياسية بالمنطقة، وجر المنطقة مرة أخرى إلى «حالة الحرب»، لأنها عجزت عن ترتيب المنطقة ضمن شروط حالة «السلام»، وكانت هذه الحملة على العراق بمثابة ضريبة جديدة يدفعها العراق نيابة عن العرب وعن ضعفهم في مواجهة العنجهية الأميركية.

اسرائيل ستقوم بالضربة

ومع أن السؤال الذي يتردد عن ما هية الجهة التي ستنفذ هذه الضربة، وهل ستكون دول التحالف، أم ستكون أميركا لوحدها أم اسرائيل هو سؤال غير هام، في ظل تنامي التطورات باتجاه أن الضربة قادمة لا ريب في ذلك، إلا أن المعلومات التي تمتلكها شيحان من مصادرها الفلسطينية تشير إلى أن اسرائيل هي المرشح الأكثر قوة للقيام بهذه الضربة السريعة والحاسمة للعراق.

وتقول تلك المصادر أن اسرائيل ضغطت على الادارة الأميركية من أجل تنفيذ هذه الضربة وذلك لاعادة اعتبارها العسكري والمعنوي والسياسي في المنطقة، بعدما كانت الصواريخ العراقية رداً قاسياً على حالة التبجح الاسرائيلي، وخاصة أن اسرائيل ترى الآن أن «عقدة» المشاركة الاسرائيلية بمثل هذه الضربة والمحاذير السياسية التي كانت موجودة خلال فترة حرب «تحرير الكويت» قد زالت وبالتالي فإن استمرار سياسة ضبط النفس، اصبح لاغيا ولاداعي للتقيد بها.

وأوضحت المصادر أن الادارة الأميركية اقتنعت بهذا المنطق الاسرائيلي لأنه سيعمل على اظهار اسرائيل، بمظهر القوة الكاسحة في المنطقة، الامر الذي يكبح جماح سوريا العسكري والسياسي، واتفق خلال اجتماع ليفي - بيكر في واشنطن في منتصف الشهر الماضي، على أن تكون بداية هذا الشهر وتحديداً في التاسع منه موعداً لقيام اسرائيل بالضربة العسكرية ضد العراق. وتقول المصادر أن اسرائيل كانت على أهبة الاستعداد، وكانت الطائرات الأميركية القاذفة من طراز F 117 المتخصصة بضرب المنشآت، قد جهزت للانطلاق من المطارات العسكرية الاسرائيلية باتجاه الأجواء العراقية لبدء الضربة، غير أن الرئيس بوش وفي ساعة مبكرة من صباح يوم التاسع من هذا الشهر وخلال اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير، أوقف هذه الضربة بحجة أن الأجواء الدولية ليست مهيأة بعد، وخاصة أن الأوروبيين قد يعارضون عملا أميركيا - اسرائيليا منفردا، وإننا - يقول بوش - نريد تهيئة الأجواء أكثر مما هي عليه الآن، ليكون كل العالم معنا وأيضاً لننتظر قليلا حتى يلحق بنا الفرنسيون والبريطانيون والدول الصناعية الأخرى، ليشكلوا لنا غطاء شرعياً لضرب العراق.

واخر برقية ارسلها قائد امن الـ 17 وهو الأمن الرئاسي الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، تقول: «ان الاسرائيليين الآن قد جهزوا أنفسهم تماماً، وأن المطارات العسكرية الاسرائيلية، تزود بتجهيزات حربية، وأن طائرات شحن عسكرية أميركية ضخمة وصلت المطارات المدنية الاسرائيلية في القدس وتل أبيب، وأن أكثر من نصف الاحتياطي العسكري الاسرائيلي قد تم الحاقه بوحداته العسكرية.

وتقول البرقية إن معظم المدن الاسرائيلية، بدأت وحسب تعليمات «الشين بيت» والأمن الاسرائيلي والشرطة، بإعادة تجهيز الملاجىء الموجودة في العمارات والملاجىء العامة»

وتضيف «ان الجانب العراقي بات على علم بهذه التفاصيل وأن القوات العراقية الآن على أهبة الاستعداد».

وحسب هذه البرقية فإن الأمور تسير باتجاه الحرب التي يمكن أن تحدث بين لحظة وأخرى. وتقول الحرب: لأن الجانب العراقي لن يسكت اطلاقاً على أن يضرب وبدون أي مبرر، وبخاصة من اسرائيل دون الرد على مثل هذا العدوان.

الجهود المصرية - الفلسطينية

وتقول مصادر فلسطينية لـ شيحان أن مصر ومنظمة التحرير، تعملان ما في وسعهما من أجل اجهاض هذا المخطط الأميركي - الاسرائيلي.

وتشير تلك المصادر إلى أن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد نقل خلال توقفه في مطار القاهرة في الأسبوع الماضي، إلى الرئيس حسني مبارك عبر السفير الفلسطيني سعيد كمال، رسالة من الرئيس صدام حسين، يدعو فيها الرئيس المصري إلى وقف المؤامرة الجديدة على العراق، وأن يعمل ما في وسعه من أجل ذلك. ويؤكد أن العراق على استعداد لفتح صفحة جديدة من العلاقة مع مصر، وأنه على استعداد لأن يعطي لمصر دوراً في كشف زيف وبطلان الدعاوى الاميركية ضد العراق.

وأكدت تلك المصادر أن الرئيس حسني مبارك تقبل بروح إيجابية رسالة الرئيس صدام حسين، وأن مصر الان على استعداد للقيام بكل ما في وسعها لافشال مخطط ضرب العراق من جديد.

• صدام حسين «أين العرب؟»



• عرفات «العمل لمواجهة ذلك!»



• مبارك «هل يتناسى الماضي؟»

من الحاضر

الف لا.. قبل نعم!

□ ابراهيم ابو ناب

كنت ميالا في الاسبوع الماضي وبكثير من التردد الى قول «نعم» لحكومة السيد طاهر المصري.. وربما كان ذلك لئلا يقال اننا من الذين يقولون لا لا على طول الخط دون تقديم البديل المقترح لما هو مطروح.

ولكنني بعد سماع وقراءة البيان الوزاري الذي القاه السيد المصري يوم الخميس الماضي في 11 تموز قراءة تحليلية وجدتني امام موقف لا بد منه وهو الف لا لحكومة المصري قبل ان نقول لها نعم. ففي كل لا عن هذه اللاءات حكمة وموعظة تنفعها وتنفع غيرها من الحكومات ثم تنفع الناس بعد ذلك وهو الاهم.

لا.. لا.. لا تكذبي. اني رايتكما معا!

هذا هو بيت القصيد.. وهو الاغنية المفضلة التي ربما يود الكثيرون اهداءها الى دولة الرئيس في عيد ميلاده السياسي!.

ولكن بعيدا عن المزاح فاننا ندخل الان في الجد. فهناك «لا» اولا لهذا الاسلوب في تشكيل الحكومة على غير برنامج مسبق سوى انه «لا مفاوضات» وهل تكفي هذه اللا من لاءات الخرطوم الثلاث لتكوين جبهة وطنية نضالية بعد ان فشلت اللاءات الثلاث منفردة ومجتمعة وصارت من نوع او فصيلة «حط في الخرج»؟.

وهذه الطريقة في تكوين الحكومات الديمقراطية هي طريقة خطرة للغاية حيث انها تجعل من الديمقراطية مهزلة وغطاء شفافا ننهم الاستيزار الذي يصاب به كل عضو برلمان ويجعله مستعدا لان يدوس على الكثير من القيم الجميلة في سبيل ان لا يظل تحت الماء.

وهناك «لا» ثانيا لهذا الاغراق في الوعود في بيان الحكومة الوزاري. وكان الحكومة قادرة على جلب الاموال لتنفيذ تلك الوعود بنفس السهولة التي كانت بها الحكومات الاردنية السابقة تجلبها وهي التي اوقعتنا في المديونية الكبيرة وفي نتن الفساد المالي والاخلاقي. فهل تعدنا الحكومة الجديدة بالمزيد من الشيء ذاته على طريقة الذي يقول: «وداوني بالتي كانت هي الداء»؟.

وهناك «لا» ثالثة لهذه الحلول السريعة الذوبان والتي يمكن تسميتها «Instant Solutions» من مثل حل المشكلة الاقتصادية عن طريق التخفيض ولا شيء غير التخفيض..

1) تخفيض نسبة الاستهلاك من الناتج الاجمالي.
2) تخفيض العجز في الحساب الجاري لميزان المدفوعات.
3) تخفيض العجز في الموازنة العامة.

كل هذا التخفيض دون اي ذكر لتخفيض الضرائب عن كاهل المواطن او محاولة تخفيض ضغط الدم الذي سينتابه عند كل خطوة ستخطوها الحكومة لتنفيذ برنامجها ما دام هذا شأنها في معالجة المشاكل.

فهناك عندي «لا» خامسة للحكومة على طريقة تعاملها المقترح مع مشكلة «العائدين» من الكويت واسلوبها في الحديث عن تلك المشكلة حيث تقول في بيانها الوزاري في ستة اسطر فقط: «يشكل العائدون عبئا اضافيا على الاقتصاد الوطني وعلى الخدمات الحكومية إضافة الى الاعباء المالية المترتبة على ذلك وانخفاض قيمة حوالات الاردنيين العاملين في الخارج والتي كانت رافدا رئيسياً لموارد الاردن من العملات الاجنبية. فالحكومة تبدو كما لو انها تلوم العائدين على عودتهم التي تضايق سكان البيت وتلومهم على توقفهم عن رفد خزينة الدولة بالعملات الاجنبية. ويقول بيانها في هذا الشأن بعد ذلك: «وستسعى الحكومة الى استيعاب هؤلاء العائدين في الانشطة الاقتصادية ليصبحوا رافدا مهما من روافد الاقتصاد الوطني».

فالحكومة تنظر الى العائدين من زاوية الارقام والعملات الاجنبية وسعر الصرف. وبالطبع فان مثل هذا الموقف يستحق اكثر من «لا» واحدة.

البقية ص 31

المجلس الوطني الفلسطيني تشكل بدون "حماس" و"الإنقاذ".. والسايح سيترك الرئاسة

• كتب: رجا طلب

خلال الأيام الماضية ناقشت اللجنة الفنية المنبثقة عن اللجنة التحضيرية لتشكيل المجلس الوطني الفلسطيني، الخيارات المناسبة بعد أن قاطعت كل من حركة «حماس» وجبهة الانقاذ الاجتماعات رغم تقديم الدعوات الرسمية لهما للحضور، وكانت الاجتماعات التي عقدت برئاسة الشيخ عبد الحميد السايح وبحضور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد شهدت عدداً من الاراء حيال التعامل مع الظرف السياسي الصعب ومسألة ايجاد مخرج، يبعد المجلس الوطني عن أن يتشكل بعيداً عن مشاركة «حماس» و «الانقاذ».

وتقول مصادر شيحان في العاصمة التونسية أن عدداً من أعضاء حركة فتح المشاركين بالاجتماعات طالبوا بعقد جلسة طارئة للمجلس الوطني، كأفضل الخيارات، وأن يتسم في هذه الدورة الطارئة مناقشة كافة القضايا السياسية والتنظيمية العالقة ولكن هذا الرأي جوبه بمعارضة كبيرة، من قبل أعضاء اللجنة، لأنهم اعتبروا أن جلسة من هذا النوع هي بمثابة محاولة لمساعدة القيادة الفلسطينية للهروب من المساءلة ومن «التغيير» الذي يجب أن يجري في الأطر القيادية «التنفيذية ورئاسة المجلس» حسب الأصول القانونية للمجلس الوطني.

وكانت هناك آراء أخرى، تطالب بتأجيل البت في موضوع التشكيل الجديد للمجلس الوطني وبذل محاولات أخرى جديدة مع حماس وفصائل جبهة الانقاذ من أجل اقناعها للمشاركة في اعادة تشكيل المجلس الوطني، ولكن هذه الآراء هي الأخرى لم تلق القبول من قبل اللجنة، وكان رأي المعارضين أن مثل هذا التأجيل سيفسر من قبل الشعب الفلسطيني على أنه محاولة من محاولات التهرب من عقد المجلس الوطني الفلسطيني، وفي نهاية المطاف كما تقول المصادر التي شاركت بالاجتماعات استقر الرأي على تشكيل لجنة صياغة التي رفعت بدورها توصيتها النهائية والحاسمة بضرورة عقد اجتماع نهائي للجنة التحضيرية يوم «17 تموز» الجاري من أجل الشروع في بدء اعادة تشكيل المجلس الوطني، وتقول المصادر أن اللجنة في حال ما إذا تأخرت عن الانعقاد من أجل البدء بالتشكيل فسيكون ذلك فقط بسبب انتظار اكتمال كافة أعضائها وخاصة من هم في اللجنة التنفيذية الموجودين خارج تونس.

وأوضحت المصادر أن مسألة اعادة تشكيل المجلس الوطني الفلسطيني لن تأخذ سوى جلسة واحدة، وخاصة بعدما اتفق على أن يصبح عدد أعضاء المجلس 400 عضو بدلا من 455 عضواً.

وتقول أن المجلس مقسم بالتشكيلة الجديدة إلى ثلاثة أقسام القسم الأول شريحة الفصائل، وسيقدم كل فصيل كشفاً بأسماء أعضائه للمجلس الجديد.

القسم الثاني شريحة الاتحادات الشعبية، وستقوم كل منظمة شعبية بتقديم أسماء أعضائها إلى المجلس الوطني.

والقسم الثالث شريحة المستقلين وهي ستعالج بطريقة استبعاد من تخلف ثلاث دورات متتالية الأمر الذي سيخفض بشكل طبيعي عدد الأعضاء من 455 إلى 400 عضو وبالتالي فلا مشكلة في هذا الموضوع.

أما ممثلو جيش التحرير الفلسطيني فان القائد العام سيقدم أسماءهم وحسب هذا العرض فإن مصادر شيحان ترى أن اعادة تشكيل المجلس لن يستغرق سوى جلسة واحدة هذا إن لم تفتعل عراقيل معينة، لتأخير التشكيل.

مقاعد شاغرة

وبالنسبة لمقاعد الفصائل والشخصيات المتواجدة في دمشق أوضحت المصادر ان مقاعد هؤلاء ستبقى شاغرة، ولهم الحق بأي لحظة الالتحاق بالمجلس والمشاركة به، وتشير هذه المصادر إلى أن عدد مقاعد الصاعقة حوالي 18 مقعدا و 16 مقعدا للقيادة العامة ومن 10-15 للمستقلين.

رئاسة المجلس

وحول معركة رئاسة المجلس الوطني قالت مصادر شيحان ان هناك اجماعا تقريبا من قبل الفصائل وأعضاء اللجنة التحضيرية على استبعاد الشيخ عبد الحميد السايح عن رئاسة المجلس.

وقالت أن الأسماء الاكثر تداولا الان لرئاسة المجلس الوطني الفلسطيني هي سليم الزعنون «أبو الأديب»، أحمد صدقي الدجاني، جمال الصوراني، وبهجت أبو غربية وحدت الجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية قد أبلغتا الرئيس عرفات أنهما لا تعارض «كسر» العرف الذي جرى في مسألة رئاسة المجلس الوطني والذي كان يمنع أن تكون الرئاسة لحركة فتح، اذا ما كان «أبو الأديب» هو المرشح لهذا المنصب، الأمر الذي يدفع باتجاه أن يكون «أبو الأديب» الذي يشغل حاليا منصب نائب رئيس المجلس، رئيسا للمجلس التشريعي الجديد للمجلس الوطني الفلسطيني.

• أبو الأديب «هل يرأس المجلس الجديد»

• القادوم «مقاعد الانقاذ شاغرة».

الجبهة الديمقراطية بين التوحد.. وتكريس الانشقاق

• كتب: محرر الشؤون الفلسطينية

هل يعود الوئام إلى الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بعد أكثر من 6 شهور على اعلان الانشقاق بين جناحي نايف حواتمة وياسر عبد ربه؟

نيران الاتهامات رغم تناقص حدتها لا تزال تسيطر على الأجواء، ولا يزال كلا الطرفين يتمسك بوجهة نظره، ولكن الرهان الجديد لاعادة توحيد صفوف الجبهة هو المؤتمر العام الذي سيعقد خلال أيام، فهل ينجح المؤتمر في ذلك؟!

قد يكون التأخر في انعقاد المؤتمر للجبهة أحد الأسباب الرئيسية لاشتعال الكثير من الأمراض التنظيمية ليس في الجبهة الديمقراطية فحسب، بل في كثير من التنظيمات الفلسطينية، فلقد كان آخر مؤتمر عقدته الجبهة عام 1980 أي منذ 11 عاماً، ولهذا ليس غريبا أن تتفاقم المشاكل وأن تعلو الأصوات التي تشير إلى انعدام الحياة الديمقراطية وتغييب رأي القاعدة التنظيمية. وقد يكون المؤتمر هو الفرصة الأخيرة لاعادة توحيد الجبهة بعدما فشلت كل الوساطات الفلسطينية.

ويقول عضو قيادي في الجبهة لـ «شيحان» أن المؤتمر العام هو الحكم الأول والأخير في موضوع الخلاف الذي نشب بين الرفيقين: حواتمة وعبد ربه.

ويتوقع أن يشهد المؤتمر نقاشات واسعة وجادة خاصة فيما يتعلق بالاشكالات التنظيمية، ويقدر عدد الأعضاء الذين سيحضرون المؤتمر العام بـ 500 عضو من بينهم ممثلون عن التنظيم الداخلي في الأرض المحتلة.

وأشار القيادي إلى أن قيادة الجبهة في كل الساحات انجزت عقد المؤتمرات الفرعية لانتخاب ممثليها للمؤتمر العام.

وكشف النقاب عن لقاء وحوار موسع تم بين حواتمة وعبد ربه في 11 و 12 من الشهر الجاري في دمشق واستغرق 17 ساعة، ولم يخف القيادي في الجبهة مخاوفه من أن يكرس المؤتمر حالة الطلاق البائن بين الجناحين.. وقال أن النتائج الأولية للحوار بين عبد ربه وحواتمه لا تبعث على التفاؤل، وألمح إلى أن عبد ربه جاء للحوار وهو يحمل اشتراطات مسبقة ويطالب بعقد صفقة ونيل ضمانات أهمها مشاركة «مؤيديه» في اللجنة المركزية واللجان القيادية الأخرى واستمرار اختياره ممثلا للجبهة في اللجنة التنفيذية للجبهة الديمقراطية.

وأكد أن حواتمه أو عبد ربه لا يملكان حق اعطاء الضمانات لأن السلطة الأولى والأخيرة في اتخاذ القرار هي للمؤتمر وعلى الجميع أن يحتكموا إليه وأن سياسة املاء الشروط مرفوضة مهما كان مصدرها.

البقية ص 6

ماذا بعد

قم للمعلم وفه التبجيلا

□ توجان فيصل

يحق لامريكا التي استطاعت ان تنفرد بصياغة النظام الدولي الجديد ان تصبح القدوة والرائد والمعلم للعالم كله. وبشكل خاص لهذا الجزء المتخلف من العالم الذي يطمح لان يكون ناميا ومتقدما والذي نحن منه.. ويحق لامريكا التي اكتسبت مصداقية هائلة حين اثبتت في حرب الخليج انها تفعل ما تهدد به وزيادة، ان تصبح قدوة لكل من يرغب في ان يكتسب ذات المصداقية وان يحذو حذوها في قول ما تقول وفعل ما تفعل..

ولان امريكا هي داعية الحرية والديمقراطية الاولى في العالم. وهي التي تصر على تصدير دعوتها الى كل اقطار العالم ولو بالجيوش الجرارة، فان علينا ان نثبت لها اننا طلاب نجباء واتباع اوفياء، وان نبدأ بتطبيق مبدأ الحرية والديمقراطية الاول وهو ان الشعوب في ظل الديمقراطية تستطيع ان تقول بملء فمها ما تعتقده صوابا بغض النظر عما تقوله او تستطيع ان تقوله الحكومات في ظل الضغوط والتهديدات العسكرية والاقتصادية.. فلا داعي اذن لان تصدم امريكا اذا كان ما سنقوله يتعارض مع ما تسمعه من تصريحات رسمية «دبلوماسية» بل عليها ان تصفق فرحا لان رسالة الحرية والديمقراطية قد بلغت.

ولان امريكا تصرح، قولا وفعلا، بان امتلاك القوة بالنسبة لها امر ضروري للحفاظ على امن وسلام العالم، بدليل رفضها اصلا فكرة نزع سلاحها او سلاح اسرائيل النووي او حتى الحد من التصنيع العسكري الذي عرضه الاتحاد السوفياتي في مفاوضاته الاخيرة معها، فاننا نصرح باننا مصرون على تنمية سلاحنا العربي بكل الوسائل وبكل الدرجات وصولا الى القنبلة النووية.. والفضل كل الفضل للتكنولوجيا الغربية التي تستطيع الانتقال باسرع واسهل مما تنتقل المواد الاولية اللازمة من العالم الثالث.

ولأن اقوال وافعال امريكا تنص صراحة على مشروعية استعمال القوة والسلاح في فرض السياسات وحماية المصالح، فان لنا الحق في استعمال اية قوة واي سلاح تحت تصرفنا لفرض سياساتنا في اوطاننا والدفاع عن مصالحنا في اراضينا وثرواتنا.. ولاننا لا نملك التكنولوجيا العسكرية المتطورة، فلا أقل من أن نستعمل ما بين ايدينا من اسلحة بدءا بالحجر والخنجر والمولوتوف والمسدس والبندقية..

ولان امريكا ضربتنا في عقر دارنا، ودمرت منشآتنا ومصالحنا الحيوية، وحاولت تدمير مفاعلاتنا النووية في العراق وليبيا، وحتى صهاريجنا التي تنقل نفطنا فيما بيننا، وقتلت مدنيينا تحت ادعاء ان الملاجىء قيادات عسكرية وان الاطفال والنساء جنود ورجال مخابرات متنكرون، وان المدن معسكرات والبيوت مخازن سلاح. فمن اصول التلمذة الصحيحة ان نفعل ما فعلت وان نضرب مصالحها في ديارنا، كأولوية، ثم مصالحها في كل مكان بما فيه ديارها، وان نحاول تدمير منشآتها الحيوية ومفاعلاتها النووية وكل ما نظن انه هدف استراتيجي، وإذا ثبت لنا العكس وأصيب مدنيون من رعاياها ورعايا اتباعها - لا سمح الله - نفعل ما فعلت ونعتذر بقدر ما اعتذرت عن الخطأ في التقدير ونشكل لجان تحقيق ثم نحفظ الملفات.

ولان امريكا اعطت نفسها علنا حق محاولة الاطاحة بقياداتنا بكل الوسائل الممكنة، فلنا الحق ان يكون احد اهم اهدافنا محاولة الاطاحة بقياداتها بكل الوسائل الممكنة، وهذا حق يتجاوز الاقتداء بنهج امريكا

البقية ص 31

الدول الصناعية السبع تقر تبعيتها للسياسة الأمريكية

البيان الذي صدر بعد لقاء القمة للدول الصناعية السبع، الذي عقد مؤخراً في لندن، تبنى وجهة النظر الأميركية فيما يتعلق بالعديد من المسائل الدولية الراهنة مدار البحث والاهتمام، وخاصة تلك التي تتعلق بمشاكل الشرق الأوسط.

لقد بدا واضحاً من هذا البيان أن الدول السبع هدفت منه إلى تقوية مركز وزير الخارجية الأميركي جيمس بيكر في زيارته القريبة لمنطقة الشرق الأوسط، حيث وصفت هذه الزيارة بأنها تقدم أفضل الفرص لاحراز تقدم في سبيل التوصل إلى حل لمشكلة المنطقة. وأعربت الدول السبع عن دعمها وتأييدها المستمر لجهود السلام الأميركية المبذولة لعقد مؤتمر للسلام في الشرق الأوسط.

كما أن الولايات المتحدة فازت بتأييد شركائها في قمة لندن الصناعية لسياستها المعادية للعراق. فقد أقرت الدول السبع اجراءات والشنطن ضد العراق، ومالت في بيانها الى مساندة موقف الرئيس الأميركي جورج بوش، القائل بضرورة عدم رفع العقوبات عن العراق، قبل الاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين.. الأمر الذي يعني تدخلاً سافراً بالشؤون الداخلية العراقية، واستمراراً للسياسة العدوانية المعلنة ضد الشعب العراقي.

وكان الرئيس الأميركي قد هدد العراق ولا يزال بتوجيه ضربة عسكرية أخرى ضده، مالم يكشف بالكامل عن برنامجه النووي ويتيح لمفتشي الامم المتحدة معاينة جميع مراكزه ويأتي هذا التأييد والتهديد نقيضاً لما تضمنه بيان الدول السبع حين أكد على حق دول أخرى في شراء الأسلحة لضمان أمنها وحقها في الدفاع عن النفس.. وتجنب البيان التطرق إلى موضوع تخليص منطقة الشرق الأوسط بكاملها من شر الأسلحة الفتاكة، التي يرى المجتمع الدولي أنها تكدس في «اسرائيل» مثلاً، وتلاحق بالتدمير الكامل في العراق!!

وتطرق البيان إلى تجارة الأسلحة فطالب بأن يعهد للأمم المتحدة بمهمة تسجيل مبيعات الأسلحة في العالم وتكثيف المشاورات التي تستند إلى تطبيق المبادرات الأخيرة للدول الرئيسية في مجال تصدير السلاح، بهدف تحديد قواعد بيع الأسلحة والالتزام بالعمل لمنع بناء ترسانات غير متناسبة أو متوازنة، والحيلولة دون قيام أي دولة ببناء آلة حربية يمكن أن تهدد جيرانها!! ولم يصل البيان إلى حد الدعوة إلى فرض حظر مؤقت أو دائم على مبيعات الأسلحة الى مناطق التوتر مثل الشرق الأوسط، وهو ما كان قد اقترحه بعض الخبراء والسياسيين، إلا أنه دعا إلى فرض قيود خاصة على مبيعات الأسلحة ذات التكنولوجيا المتقدمة، التي حكومات يمكن ان تستخدمها في تطبيقات عسكرية.

وأعربت الدول السبع عن ارتياحها حيال الاحتمالات المفتوحة في لبنان لاعادة الأمن، وتأييدها لجهود السلطات اللبنانية المبذولة في مجال تطبيق اتفاق الطائف الذي قالت أنه سيؤدي إلى رحيل جميع القوات الأجنبية واجراء انتخابات حرة. دون أدنى اشارة إلى الاحتلال الاسرائيلي القائم في جنوب لبنان.

ولم يكن موقف الدول السبع تجاه الأوضاع القائمة في الاتحاد السوفياتي بعيداً عن الانحياز لوجهة النظر الاميركية. فقد اكدت دعمها لعملية الاصلاح السياسي والاقتصادي التي يقودها الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف.

وأشارت الأنباء إلى أن الدول الصناعية اتفقت على ضرورة دعم عملية الاصلاح وتقديم مساعدات فنية للاتحاد السوفييتي. ولكنها اشترطت لذلك أن تسمح المفاوضات بين موسكو والحكومات المنتخبة في دول البلطيق، بتحديد مستقبلها ديمقراطياً، بما يتناسب مع طموحات شعوبها المشروعة ويذكر أن دول البلطيق تطالب بمنحها حق الاستقلال عن جمهوريات الاتحاد السوفييتي الأخرى، وحق اقامة علاقات ثنائية مباشرة مع دول العالم، بل إن هذا الشرط قد تعدى نطاق دول البلطيق حين تضمن البيان دعوة إلى اقامة اتحاد جديد يقوم على التراضي وعدم الاكراه، ويستجيب فعلا لرغبات شعوب الاتحاد السوفييتي. وفي هذا إشارة واضحة إلى رغبة الدول الصناعية بتفكيك الاتحاد السوفييتي إلى مجموعة من الدويلات المستقلة، والتشكيك بسياسة موسكو تجاه الرغبات الفعلية للقوميات والشعوب السوفييتية.

بيان الدول الصناعية جاء بمثابة دليل آخر على نوايا النظام العالمي الجديد الذي تسعى الولايات المتحدة إلى اقامته تحت زعامتها وهيمنتها المطلقة وعلى أن هذا النظام يعتمد القوة السياسية. والعسكرية والمصلحة الخاصة لبسط النفوذ وفرض المواقف على الآخرين.. بعيدا عن التقيد بمبادىء حقوق الانسان، أو احترام ارادة الشعوب، وتقف الدول العربية، وخاصة دول الشرق الأوسط، وإلى جانبها الاتحاد السوفييتي في مقدمة «الخاسرين» من هذا النظام العالمي الجديد.

مواجهة



لنفتح ملف الاخوان المسلمين (1)

□ زليخة ابو ريشة..

ينبغي عندما نتحدث عن الاخوان المسلمين ان نميزهم من التيار الاسلامي العام والمتعدد الانتماءات السياسية. كما ينبغي ان لا نخلط بينهم وبين عامة الناس من المسلمين ممن يجدون في الدين ملجأ يقيهم شرور الكون وهموم الحياة، ويعينهم على تحمل احباطات الواقع المتدهور.

فالاخوان المسلمون حركة سياسية فقط، والدين وسيلتها لتحقيق اهدافها السياسية. ويجب ان لا ينخدع احد انهم اذا جمهروا الجماهير لمهرجاناتهم الخطابية.. انما يخاطبون اتباعهم.. انهم يخاطبون - في الحقيقة - الخميرة الطيبة من الناس الذين يكون الدين جزءاً اساسياً من هويتهم.. الشعب الطيب الذي تربى على احترام الدين. وهم يستغلون هذا الشعب الطيب بتزيين فكرة انهم اذا وصلوا الى الحكم فانهم حالون القضايا المصيرية والمعضلات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية الحل الامثل في شعارهم المشهور «الاسلام هو الحل»... ولذلك يحتشد الناس في اي مهرجان سيذكر فيه اسم الله ويتحدث فيه باسم الاسلام، وتستثار عواطف لا حصر لها يزين، لهم تاجيجها.. وانا لا الوم الالاف المؤلفة وهي تسعى الى هذه المهرجانات فانها في ضياعها القومي وهزائمها المتتالية تبحث عن سند روحي يقيها الانهيار الكامل امام كل قوى الشر والطغيان والاستعمار والاستغلال المحيطة بها والمتربصة بها السبل.

ولكن الرائد لا يكذب اهله.. فاذا وقف خطيب او متحدث على منبر او في مجلس يستغل حاجتي الى الايمان بالله، ووجه هذا الاستغلال ليخدم مصالحه هو.. فانني سأقول اذا كنت رائدا فانك لا ينبغي ان تكذب اهلك ولكنك تفعل.. ولقد وددت لو فتحت بصيرتي على افاق الايمان عندما يكون فاعلا وايجابيا.. وعن منجزاته عندما يكون حيا وحقيقيا.. وعن تفاهته عندما يكون عاجزا مريضا.. اجل.. فمن الايمان ما هو قوي كالاعصار يدق اعتى الطواحين ليمتح من اعماق الارض خير الماء.. وثمة ايمان ركيك سخيف معوج ككومة هشيم تحتاج فقط الى عود ثقاب مشتعل.. فما قصة الاخوان في الاردن؟.

بدا الامر بهم - كما نعلم - في انهم جمعية اسمها «جمعية الاخوان المسلمون» اسسوها وازدهرت ايام ملاحقة عبدالناصر لهم في الخمسينات.. وتحت ظل نشاط رياضي واجتماعي صاروا جماعة «لا - حزبا صريحا» ولكنهم في الحقيقة كانوا الحزب الوحيد وكان يمارس باسم الاسلام نشاطه السياسي الاجتماعي الثقافي.. فلم يتركوا خلال خمسة وثلاثين عاما مسجدا الا احتكروا منبره.. وتسللوا الى وزارة التربية ومديرية المناهج والجامعات وعدد لا يحصى من المواقع.. واسسوا بلا كلل او ملل مؤسسات سموها اسلامية كالبنك الاسلامي والمستشفى الاسلامي والمدارس الاسلامية.. وسواها.. وصار لهم رصيد من الاتباع ورصيد من راس المال لا يستهان به.. وفي بضع سنوات اثرى بعض كبار القائمين فيهم ثراء فاحشاً.. وكانت مواقفهم السياسية: مشاركة فعلية جسدية ومالية في حرب الافغان.. ومناهضة لصدام وحكمه وحربه مع ايران، ومناصرة مطلقة لايران وما تمثله من طموح سياسي في المنطقة، ومن مفهوم ديني تطبيقي للاسلام.. كما كانوا على ود عظيم مع دول البترول واموالها ودعمها لمشروعاتهم كلها.. وشيخ الاخوان المسلمين في العالم ما يزال حتى اليوم يحيا في خيرات السعودية، وفي ظل فهمها وتطبيقها للاسلام، واعني الشيخ علي الطنطاوي «الذي كانت ابنته زوجة عصام العطار رئيس الاخوان في سوريا».. ومن مواقف الاخوان السياسية في الاردن انهم اقاموا شبكة اتصالات وعلاقات مع جميع الحركات الاسلامية في الوطن العربي والاسلامي.. فوفودهم الى طهران لم

البقية ص 15

الشكوك المتبادلة تعطل توقيع معاهدة «ستارت»

شهدت وزارة الخارجية الأميركية مفاوضات مطولة وعسيرة، الأسبوع الماضي، بين وزير الخارجية الأميركي جيمس بيكر ونظيره السوفييتي الكسندر بسمرتينخ. وأعلن بعدها الوزيران أنهما توصلا إلى اتفاق على جميع القضايا الشائكة التي عطلت حتى الآن وضع معاهدة للحد من الأسلحة النووية الاستراتيجية أو البعيدة المدى، باستثناء نقطة فنية واحدة وصفت بأنها دقيقة للغاية.

هذه النقطة حالت دون توقيع معاهدة الحد من الأسلحة النووية والاستراتيجية المعروفة باسم «ستارت»، وتعذر بسببها تحديد موعد لعقد قمة بين الرئيسين الأميركي جورج بوش والسوفياتي ميخائيل غورباتشوف، والتي كانت ولا تزال معلقة إلى حين التوصل إلى اتفاق تام حول معاهدة «ستارت» هذا على الرغم من العبارات الدبلوماسية التي أطلقها بيكر حين وصف المفاوضات الأخيرة التي أجراها مع نظيره السوفييتي، بأنها قد أحرزت تقدماً رائعاً.

ويذكر أن الولايات المتحدة، بدأت منذ عام 1982 مفاوضات مع الاتحاد السوفياتي حول معاهدة من هذا القبيل، وكانت قد اشترطت التوصل إلى اتفاق على صيغة نهائية لها قبل عقد قمة أميركية سوفيتية في جنيف هذا العام. وقد نفى وزير الخارجية الأميركي مؤخراً أن يكون الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة على وشك عقد اتفاق «ستارت» حول الأسلحة الاستراتيجية، والاعلان بالتالي عن موعد لعقد قمة بين البلدين. وقال ان المسألة الخلافية المتعلقة «بالقدرة على الثقل» ما زالت تعيق ابرام الاتفاق.

ولكن ما هي «القدرة على الثقل» التي حالت حتى اليوم دون التوصل إلى اتفاق شامل بين الجانبين؟

خبراء عسكريون صرحوا لـ شيحان أن الخلاف بين الجانبين كان يدور حول نسبة الزيادة المسموح بها في زنة الرؤوس الحربية التي تحملها الصواريخ الحربية بعيدة المدى. فبينما كانت الولايات المتحدة تقترح نسبة ثلاثين كحد أعلى يسمح به، كان الاتحاد السوفياتي يصر على نسبة خمسة عشر في المئة فقط. وأخيراً اتفق الجانبان على تحديد هذه النسبة بواحد وعشرين في المئة. ورغم اتفاق الجانبين على تحديد الفارق بين الصواريخ الحالية والجديدة، إلا أن خلافهما ما زال قائماً حول عملية حسابية معقدة في هذا الشأن.

فالصاروخ الموجه البعيد المدى لا يقتصر على حمل عدة رؤوس حربية، بل يحمل أيضاً عدة رؤوس وهمية لتضليل دفاعات الطرف الآخر، كما يحمل عدة أجهزة للتوجيه. وكل هذه تدخل ضمن زنة حمولة الصاروخ. وبالتالي فإن الخلاف يتركز على الجزء الذي ينبغي أخذه في الاعتبار عند تقدير زيادة الحمولة، وفيما اذا كانت هذه الزيادة ناجمة عن الرؤوس الحربية الحقيقية أو الرؤوس الوهمية أو أجهزة التوجيه.. خاصة وأن تطوير أجهزة أخف وزناً أو تخفيض عدد الرؤوس الوهمية، يمكن أن يسفر كل منهما عن زيادة في وزن الرؤوس الحقيقية.

ولكن الأهم من الخلاف على بعض الجوانب الفنية هو الشك المتبادل بين الطرفين، اللذين لم يصلا بعد الى درجة معقولة من الثقة المتبادلة حول «حسن النوايا».

فقد شجب السناتور جيسي هيلز مؤخراً موقف الاتحاد السوفياتي بشدة وحذر جيمس بيكر من الوقوع في فخ الغش السوفييتي. أما السناتور جوزيف بادين فقد ألمح إلى أن تخفيض أخطر الأسلحة لدى الجانبين، وهي الصواريخ ذاتية الدفع، سيقلل التفوق العددي للسوفيات في هذا المجال، لصالح التفوق الأميركي. كما لم ترق معاهدة «ستارت» للعديد من المحافظين الاميركيين ومن بينهم الرئيس الأسبق ريتشارد نيكسون ووزير الخارجية الأسبق هنري كيسينجر.

أمّا على الجانب السوفييتي فإن غورباتشوف الذي يواجه معارضة داخلية شديدة بسبب برنامجه الاصلاحي، يتعرض كذلك لانتقادات شديدة من المتشددين، الذين يرون أنه تنازل عن الكثير لصالح الولايات المتحدة، دون أن يحصل على شيء في المقابل.

كل من الجانبين يشكك بنوايا الآخر.. وهو الأمر الذي أعاق حتى الآن توقيع اتفاقية «ستارت».. وكلاهما يعلن عن عزمه على مواصلة الطريق للوصول إلى اتفاق كامل. فهل تتحقق النبوءة وتبطل مقولة أن الشرق شرق والغرب غرب ولن يلتقيا؟

احترنا يا قرعة منين نبوسك!

«ولفت» على حكومة المصري.. وبدأ تغير المواقع يثمر تغيير مواقف والذين استبدلوا موقع «باتستا» إلى موقع «جيفارا» «لفوا» 180 درجة بشكل فاضح. وأسرع من تغيير الحرباء لجلدها.. فبعض الذين يمتطون حصان المعارضة نسوا أنهم كانوا لجامها لفترات طويلة..

نفهم المعارضة.. ونعرف شروطها وأصولها، فهي إن كانت خالصة لوجه الوطن والعمل فإنها لا تزرع على رمل ولا يستطيع أن يدعيها غير أصحابها الذين يملكون مبرراتها..

الذين يريدون تغيير مواقفهم كما يغيرون «جراباتهم» تضايقهم الصحافة لأنها ترى حالة التغيير غير الشرعية فتفضحها ولذلك فإنهم يهاجمونها ومن هنا جرى الهجوم على بعض الصحفيين والأقلام، دون أن يتوقف المهاجمون ليسألوا عن الأسباب والدوافع وعن الظروف التي مرت على الصحفيين حين كانوا يحررون ويطاردون في أقلامهم وخبزهم عندما كان مقترفو المعارضة الجدد يجلسون في مقاعد الحكومات.

نحتار وتصبح حالتنا حالة القائل احترنا يا قرعة منين نبوسك.

كل ما نريده معارضة أصيلة وليس هجينة قافزة على شروطها وواقعها أو قائمة على شكل طفرة أو نزوة أو حقيبة وزارية. لأننا نعتقد أن المعارضة رؤية متكاملة لواقع، تحاول أن تغيره وليس اعتراضاً على شخص أو طمع في موقع لا يتم ادراكه الا بأسلوب الشتم.

لقد كان ليث شبيلات موفقاً في خطاب معارضته أكثر من الكتلة الاسلامية وحتى الدستورية، لأن نقده انصب على واقع شامل مترامي الأبعاد، وراح يعكس استقلالية في طرحه حين نقد المعترضين على الحكومة الجديدة بحجة أنها حكومة «توفيق» واستسلام بقوله وهل كانت الحكومة السابقة «حكومة كفاح مسلح». ورغم ثقل الكتلة الاسلامية «الأخوان» وقدراتهم على التبرير بحجب الثقة الا أن البيان الذي قدموه والذي شرح ظروفا دولية وعربية وتحدث عن مخاطر النظام الدولي لم يكن بالمستوى الذي يتوقعه المراقب من هكذا كتلة. ولم يكن الكلام الوارد - والذي فيه نفع التذكير - كفيلاً بتبرير حجب الثقة، حين يستند حجبها على النوايا أو تأتي رجماً بالغيب!!

كنا نتوقع أن تصيب ديموقراطية الاختيار بعض أعضاء الكتلة الاسلامية فيفترقون بين حاجب للثقة ومعط لها كما كان الحال مع الحكومة السابقة حين أعطوا وحجب النائب أبو زنط. ولكن لهذه المرة من الأسباب ما لم نعلمه بعد..

من كلام الكتلة الدستورية الذي قدمه النائب أبو عصام «عبد الرؤوف الروابدة» فلقد كنا نتوقع منه بياناً أكثر سطوعاً وأكثر تفنيداً، وأقرب إلى الواقع الملموس، وأبعد عن الغضب والتشفي والتشنج، لأننا نعرف قدرة «أبو عصام» على الاصابة بشكل أفضل مما قال أو حتى فعل.. فالدستوريون ليس كلهم مسطرة واحدة. كما أن تركيبتهم بلا قواسم مشتركة معلنة أو ملموسة يمكن أن تنتظمها، ولذلك فإنها أي الكتلة تحتاج إلى وقت حتى يستطيع محللها أن يخرج بنتائج معقولة إن استمرت، لأننا نعتقد أن دوافع تكوينها مرحلية ومحدودة.. اشعر أن بعض وزراء حكومة المصري قد ظلموا حين يتهمون بعدم الكفاية أو يتم المزايدة عليهم تارة بالغاء الأحكام العرفية وتارة أخرى بمواقف فيها غمغمة وعلعنة.. فبعضهم والحق يقال لا يستطيع أحد خاصة ممن كان وزيراً سابقاً عمل في ظل الأحكام العرفية أو ممن تم تجريب عملهم وتوجهاتهم أن يزايد عليهم على أساس النوايا ودون ان يعطي الفرصة لتترجم الحكومة نفسها.

لا نخشى على حكومة طاهر المصري سواء نجحت بالثقة أم لم تنجح.. فالحكومات تأتي وتذهب والارادة السياسية الحرة تختار الأفضل دائماً حين تنمو في المناخ الديموقراطي وتقبل الخيار الشعبي. ولكننا حين ندافع عن هذه الحكومة أو أي حكومة قد تأتي بنفس شروطها فإنما ندافع عن التجربة الديمقراطية التي نخشى عليها من علو الصوت وتغيير المواقف بتغيير المواقع. كما نخشى عليها بضاعة المعارضة التي تحتاج أولاً إلى تفتيشها واختبارها ومعرفة صانعيها ومصدريها، فليس معقولا أن يطالب المساهمون في صناعة الاحكام العرفية الحكومة الجديدة أن تعيد النظر في نفسها باسم الديموقراطية!!

دعس على خيالي!

لفت انتباهي اقتراح النقابي «محمد السيد» الذي يرى أن حل مشكلة الثقة في حكومة السيد طاهر المصري يمكن أن تحل بمنتهى السهولة وذلك بزيادة عدد الحقائب الوزارية حتى تصل إلى ثمانين حقيبة. وتوزيع السادة النواب عليها. وبذلك تنتهي مشكلة حجب الثقة أو التحفظ عليها طالما أخذ كل نائب مقعداً وزارياً..

وحين كنت أقول له لماذا هذا التصور؟ ولماذا ضيقك بمن سيحجب الثقة فالمسألة طبيعية. قال: لا: ليست طبيعية البلد تواجه أخطاراً حقيقية. وبعض النواب ما زالوا يتكلمون عن مصالح ضيقة وخاصة.. وبلغة انتخابية..

قلت.. كيف يمكن ان يكون هناك ثمانين وزارة يا محمد السيد؟.

قال: المسألة سهلة.. نؤسس وزارات جديدة واحدة لشؤون شارع الملك طلال. وأخرى لحل أزمة الاختناقات المرورية. وثالثة لشؤون الأعراس وتخفيض الحوادث فيها. ورابعة لتنظيم حركة الازدحام في حدائق الملك عبد الله. وخامسة لمخالفة خطباء المساجد «الشاطحون» في سيرة عباد الله.. وسادسة.. وبدأ «يكر» أسماء جاهزة حتى ظننت أنه تخطى الثمانين حقيبة فأوقفته عن العد وقلت: ولكن الديموقراطية تقتضي طول البال وتوسيع الصدر. فقاطعني وقال: «ولكنها تقتضي أيضاً الحزم ومنع «المياصة». فلم أفهم كلمة «مياصة». وطلبت منه شرحها..

وقلت: لكنك متحامل على السادة النواب؟ فقال: لان بعضهم اختصروا كل البرامج والشعارات في المطالبة بحقائب وزارية وفي منح الثقة أو عدمها. وأصبحت صورتهم لدى الناس على هذه الشاكلة.

قلت: هذا تجن كبير. فكثير من السادة النواب يحترمون مواقعهم ويرون أنها الأسمى. وأن واجبهم أن يخدموا ناخبيهم ويخدموا ثقة الشعب فيهم. وهذا ما يفعله الكثيرون منهم فيما يقولون ويفعلون.

ضحك وقال: هذا تغير كثير منه يا أستاذ.

فلقد اصبح بعضهم يعترض حتى على أسماء الناس. ويريد تغييرها.. قل لي بربك.

ماذا لو كلف جلالة الملك السيد «جعفر الشامي» أو «تيسير الحمصي». فهل ستنفي أسماءهم أهليتهم كما حاول أحد النواب أن ينفي أهلية الرئيس طاهر المصري. لأن اسم العائلة هكذا.. فأي رؤية هذه؟.. وأي مستوى من التفكير؟.. وكيف يجوز للسادة النواب أن يقبلوا هذا؟ أو يشد بعضهم على يده.. وكيف لهم أن يصمتوا أمام هكذا موقف والشعب قد اختارهم من أجل وحدته الوطنية والانتصار لها..

قلت: ولكن هذا عمل فردي ومحدود ومستوعب ولا تنطلي أسبابه على السادة النواب. وهم لا يقبلونها. وحتى الذين سكتوا عليها أو حاولوا تأييدها يعرفهم السادة الناخبون. وسيتعرفون عليهم أكثر في المستقبل حين تعود الأسماء لتعلق على لوائح الترشيح لأنه لا يستطيع أحد أن يكون وفي نفس الوقت مع الوحدة الوطنية وضدها. ومع الاتجار بالشعار القومي وطعنه..

قال: ولكنني أعرف بعض النواب يؤمنون بشعار «عنزة ولو طارت» ويركبون رؤوسهم ويزجون بمصالحنا في رغبات خاصة.

قلت: على الناخبين أن ينتبهوا لذلك وأن يحاسبوا عليه. فهذه هي اللعبة الديموقراطية..

قال: وبعضهم يحاول أن يفتعل أسباباً غير مبررة ويخلق اشكالات غير معلنة ويفترض اختلافاً وحالته مثل حالة «غوار» حين إدعى أن خصمه «دعس على خياله»!!

فمرة لا يعجبه شكل فلان أو لهجته أو ملابسه او طريقة مشيه فيصنع خلافا.

قلت أنت تبالغ..

قال: والله انها الحقيقة فأنا أعرف نوايا قالوا في مؤسسات وأشخاص ودوائر. مالم «يقله مالك في الخمر» لأن تلك المؤسسة أو المدير أو الدائرة لم تعين قريبه. ولم تسمح له أن يتدخل في شؤونها.. كما أعرف - ولدي أسماء - عن نواب حاولوا أن يشتروا ذمم قضاة. وشرطة وحكام إداريين لتنفيذ مآرب وتحقيق تصورات وحين كانوا يفشلون كانوا يعودون إلى القبة أو خارجها ليهاجموا. فمن يكشف أمثال هؤلاء؟؟

قلت: إن كان لديك مثل ذلك فأرجو إحضاره الآن. أو التوجه به للقضاء. ولكن لا يجوز لك أن تعمم حتى لا تصيب كثيراً من المخلصين والمحترمين..

قال: سأذكر لك اسم أحد المرشحين الذي طلب من صديق له مخابرات ان يمثله ليومين أو ثلاثة حتى يحصد أصواتاً. وينال الفوز. فما كان من صديقه الضابط إلا أن سخر منه وبين له أن مثل هذا العمل غير مشروع..

قلت: انك تفسر في نقدك وما زلت تعمم وعليك أن تحصر كلامك..

قال: هذه هي الحقيقة وليعلم بعض النواب أن الحركة الاسلامية المنظمة لم تنتخبهم وإنما انتخبهم المصلون في المساجد. وهؤلاء المصلين الآن - وهم من الجمهور - تنبهوا وبدأوا يعرفون كثيراً من الحقائق التي ستبرز أعراضها في الانتخابات القادمة بعدما تبين أن نائبهم يتخذ من الدين لبوساً!!

قلت: هذا رأيك ولست ملزماً به.

قال: نعم رأيي ورأي الالاف الذين يعتقدون أن بعض السادة النواب خيبوا ظن ناخبيهم.

قلت: لا اتفق معك.. قال: أنت حر.. ولكنك في النهاية ستجدني قد قلت شيئاً من الحقيقة التي ما زال الكثيرون لم يقولوا منها شيئاً!!!.

تعقيب على ما نشرت — حول انتخابات بلدية اربد

في الحقيقة، ما جعلني اكتب حول هذا الموضوع هو ذلك التقرير الصحفي - ان جاز التعبير - والذي نشر في جريدة شيحان في العدد «348» يوم السبت 1991/6/22 تحت عنوان «انتخابات بلدية اربد.. هل تطيح بعرش الاخوان في الشمال؟!» لقد قرأت هذا التقرير ووجدت فيه الكثير الكثير من الألحان التي تروق لمن هو على نقيض مع الرئيس الحالي، ولكن يا ترى.. الا يوجد ولو لحن واحد يطرب من هو في خط الرئيس الحالي؟!.. بالطبع هناك عشرات الالحان ولكن يبدو ان منظم التقرير قد غاب عن باله او انه يجهل عدة حقائق حول هذا الموضوع الخصها بما يلي:

اولا:- ان الرئيس الحالي رجل اسمع عنه منذ الطفولة ولا اعرفه شخصيا، ولكني اعلم ان هذا الانسان صاحب نفس هادئة تواقة للخير تعمل لمصلحة عامة وليس لمصلحة خاصة، والا فماذا يعني ان ينتخب لثلاث دورات متتالية، هل كان في الدورات السابقة ثقة لاهالي وسكان اربد واصبح الان غير ذلك، ام ان موعد الانتخابات قد اقترب ليمسك كل منا بسكين؟!!.

ثانياً: إن ما ورد في التقرير حول نقل مجمع السفريات الى الموقع الجديد وان احد اسباب اقامة المجمع في هذه المنطقة هو ان الرئيس الحالي يملك اراضي المجمع والمنطقة المحيطة به، وكما اسلفت فانني اسمع عن هذا الشخص كل خير، لذلك دعاني الفضول ان تحققت بنفسي حول ذلك ولكني فوجئت بالحقيقة المرة.. وهي ان الرئيس الحالي للبلدية كان يملك عشرات الدونمات من الارض في مدينة اربد وبالتحديد في منطقة البارحة، كان قد ورثها من والده كبقية اشقائه، ولكن بعد اثنى عشر عاما من خدمته كرئيس لبلدية اربد.. اصبح لا يملك سوى بعض الدونمات.. حيث قام ببيعها كي يعيش بمستوى يليق برئيس بلدية كبلدية اربد..

ثالثاً: أما فيما يتعلق بلقاء السيد رئيس بلدية اربد مع السفير الامريكي ابان ازمة الخليج، فيقول التقرير ان هناك استياء من البعض حول هذا اللقاء، وهنا دعونا نتوقف لحظة ونقول: ان لقاء السفير الامريكي في اي ظرف وزمان ليس عيبا او نقصا، ولكن ما حدث وما دار من نقاش اثناء اللقاء يجب علينا كمواطنين ان نعرفه ونحكم عليه، لذلك فانني اعتقد ان لقاء رئيس بلدية كبلدية اربد مع السفير الامريكي لا بد وان يكون مدونا ضمن محضر اجتماع، فما يدرينا ماذا دار في هذا اللقاء، ام ان هناك اشاعة جديدة تقضي بعقد صفقة جديدة بين الطيبشات والسفير الامريكي؟!!..

رابعا:- انني اكتب ما ورد اعلاه ليس دفاعا عن الرئيس الحالي ولا تعاطفا معه، فلم يحصل لي الشرف ان تجالست معه فلا يوجد مصلحة او علاقة شخصية تربطني بهذا الرجل، ولكن يجب علينا كمواطنين انصاف هذا الرجل بما يستحق وان نرقى الى مستوى المسؤولية بان نلقي بالاشاعات في سلة خاصة بها.

ثابت محمد المومني
عجلون - عبين

تعقيب على مقال

تعقيبا على ما نشر في جريدة شيحان القراء حول موضوع: «الى النواب: هل يرضيكم ان تشاهدوا اطفالكم في مراكز الشرطة؟».. اقدم الشكر الجزيل للجريدة التي قامت بطرح هذا الموضوع، والذي يعتبر طرحاً جريئاً لاعادة النظر في قانون الاحوال الشخصية وحكم المحاكم الشرعية.

اريد اولا ان القول ان الاساس في التشريع الاسلامي هو «اليسر وليس العسر» وإنني أرى أن ما تطبقه المحاكم الشرعية حول موضوع «المشاهدة» و«الحضانة» هو اقرب الى التشريع الغربي حيث لا اهمية للروابط الاسرية والمجتمع وحيث لا قيمة للقيم والعادات في تشريعهم..

ان ذهاب الاطفال الى المراكز الامنية او غيرها من الاماكن العامة مخالف لكل معاني الانسانية، ويتناقض مع كل معاني الطفولة عدا عن ضرره البالغ على الاطفال والاسرة والمجتمع. ومحاولة تبني بعض القضاة الشرعيين لمثل هذه «المشاهدة» في مثل هذه الأمكنة من العجب العجاب. أما محاولة تفسير التشريع كل حسب اهوائه فهذا من اخطر الامور، فكيف يمكنه ان يعتبر ان اخذ الاب لاطفاله لعدة ساعات ومرة في الاسبوع نزع للحضانة؟

لا يجوز مطلقا استخدام الايات القرانية حسب الامزجة والظروف، واستخدامها لغير اهدافها ومعانيها الاصلية... ان من المفروض ان تشكل محكمة شرعية عليا تضم في عضويتها اهل العلم والفقه والاجتماع وتقوم بدراسة القوانين بشكل مستمر مع تطويرها بما يناسب المجتمع، اسوة بما يحصل في المحاكم النظامية وان لا يطبق اي قانون يعود بالضرر والاذى على مجتمعنا وعلى اطفالنا بشكل خاص.

ان حق الاب بالاشراف على ابنائه امر ضروري، ولا يمكن لطفل ان ينمو نموا نفسيا واجتماعيا صحيحا بمعزل عن ابيه، ولا يتم هذا في المراكز الامنية كما تحكم المحاكم الشرعية!.

انني مع ما طرح في المقال بضرورة اعادة النظر بفترة حضانة الام لاطفالها، فلا يجوز ان تتعدى السبع سنوات من عمر الطفل، حيث يصبح وجود الاب ضروريا لتربية ابنائه وبناته..

واخيرا اتمنى من الاخوة النواب واللجنة القانونية تعديل قانون الاحوال الشخصية متوخين بذلك المصلحة العامة ومصلحة اطفالنا بشكل خاص.

مواطن..

صفحات من حياة عبدالوهاب المجالي

الفقيد في سطور

- ولد المرحوم عبد الوهاب المجالي عام 1924 في الكرك.
- بعد أن تخرج من مدرسة السلط الثانوية، عُين معلما في وزارة التربية والتعليم.
- سافر إلى دمشق لمتابعة تعليمه، حيث تخرج بعد 4 سنوات من كلية الحقوق في جامعة دمشق.
- بعد عمله في مكتب المحاماة الخاص الذي افتتحه في مدينة الكرك، عُين سكرتيراً أول في وزارة الخارجية، وكان مقر عمله في مدينة القدس.
- تزوج عام 1947. وعين بعد ذلك مباشرة قنصلا عاما في سفارتنا في بغداد. ثم سكرتيرا ثانيا في رئاسة الوزراء.
- عمل مديرا للجوازات العامة، ثم مراقباً للاستيراد والتصدير، ومساعداً لوكيل وزارة الاقتصاد. ثم وكيلا للوزارة.
- اختاره المرحوم وصفي التل، في الوزارات التي شكلها، فعمل معه وزيراً للاقتصاد، ووزيراً للمالية، ووزيراً للتربية والتعليم.. وشارك في وزارات أخرى وزيراً للنقل، ووزيراً للدفاع، ووزير دولة لشؤون رئاسة الوزراء.
- انتخب نائباً في دورات لمجلس الأمة عن محافظة الكرك.
- كان آخر منصب تقلده نائباً لرئيس الوزراء، ووزيرا للتربية والتعليم.

الأردنيون حزينون

توفي المرحوم عبدالوهاب المجالي بسبب مرض في الصدر. لم يعطه فرصه، وكانت المدة بين اكتشاف المرض ووفاته لا تتعدى أشهراً معدودة، ذهب خلالها إلى أمريكا، ولم يمكث هناك للعلاج بل قرر العودة إلى بلده، ودخل إلى مركز فرح في مدينة الحسين الطبية وبقي فيها تحت العلاج حتى وافته المنية صباح الخميس الحادي عشر من تموز الحالي.

ويوم الجمعة الماضي. حيث دفن في بلدة الياروت مسقط رأسه. توافد الالاف من جميع انحاء الاردن مع جميع ابناء الكرك، ووقفوا يودعونه الوداع الاخير. وقد راينا جميع رجالات الاردن نوابا ووزراء، ورجال دولة ومسؤولين وشخصيات تمثل جميع فئات المجتمع الاردني يحضرون للتعبير عن احترامهم وتقديرهم للفقيد الاردن..


• في زي البروتوكول الخاص.. في الستينات



مواقف شجاعة

في عهد حكومة زيد الرفاعي الاخيرة شهدت الصحافة الاردنية اشرس هجمة لقمع الحريات الصحفية، ومورس فيها الارهاب الفكري ضد الصحف والكتاب والكل يذكر تلك الفترة، وقد نالت سيحان أكبر قسط من التشريد والطرد بسبب مواقفها السياسية. ونذكر ان وزير الاعلام في ذلك الوقت محمد الخطيب الذي يتهمه الصحفيون بانه «قاهر الحريات الصحفية المميز» تسبب بالغاء امتياز جريدة سيحان في مجلس الوزراء. وفي احدى المرات التي طرحت فيها قضية الحريات الصحفية في مجلس الوزراء. وقف المرحوم عبدالوهاب المجالي يدافع عن حرية الصحافة وعن حق سيحان كغيرها بان تبقى صحيفة محلية وطنية في الوقت الذي عرف عن مجلس الوزراء انه لا يناقش قرارات بل يبصم على كلام الرئيس. وقد انضم اليه الكثير من الوزراء في مناقشة عاصفة بقي فيها محمد الخطيب لوحده. واخيرا انتصر لوزير الاعلام رئيس الحكومة وقال لا يمكن ان ينقسم مجلس الوزراء من اجل صحيفة فيمكن التضحية بالصحيفة وانتهى النقاش.

ومع ذلك فلم نسمع من عبدالوهاب المجالي كلاما عن ذلك أو انه تفاخر بهذه المواقف الشجاعة وانما كنا نسمع ذلك من زملائه.. انه الرجل الذي احب الاردن، واحب الحرية، واحب الملك فبادله الشعب الاردني وفاء بوفاء.

اوراق لم تنشر

قليلون هم الذين يعرفون ان عبدالوهاب المجالي كان يمكن ان يكون رئيس وزراء الاردن في اصعب مرحلة حرجة واجهها بلدنا في عام 1970 اثناء الاحداث الدامية في تلك الفترة، ويقول اصدقاء الراحل انه طلب للقصر في احدى المرات هو والمرحوم عبدالمنعم الرفاعي وكان حديث جلالة الملك معهما هو التأكيد على وحدة الاردن وسلامة شعبه وترابه، وان الوطن بحاجة الى ابنائه الشجعان والشرفاء. وطلب الملك حكومة وحدة وطنية، وخرج الاثنان من القصر، كما يروي المرحوم المجالي، وهما لا يعرفان من منهما هو رئيس الحكومة المكلف، ومع ذلك عمل بالتعاون مع زميله، واستطاعوا تشكيل حكومة برئاسة الرفاعي كان فيها عبدالوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع.


• بمعية جلالة الملك في إحدى المهرجانات الرسمية

الحسين يزور ديوان المجالي

جلالة الحسين الذي زار ديوان المجالي، قال لذوي الفقيد كلاما جعلهم يحسون بنبع الوفاء والمحبة من هذا القائد الذي يؤكد في كل مرة ان قلبه كبير وانه يتسع لجميع ابناء شعبه ويبادلهم المحبة والوفاء، فهو يقول لاخوانه وأبنائه، إنني لا أعزيكم بعبد الوهاب ولكن أنتم الذين تعزونني بفقدانه.

تلك الكلمات التي جاءت كالبلسم على الجرح، هي التي جعلت اهل الفقيد يشعرون بان حزنهم على هذا الفقيد يتوزع على كل الأردنيين.

اقصر فترة نيابية واطول فترة

انتخب عبدالوهاب المجالي نائبا عن محافظة الكرك عام 1953 ولم يدم هذا المجلس سوى عدة اشهر ثم رشح نفسه بعدها في الانتخابات التالية وفاز بثقة الناخبين وقد كان الراحل احد اعضاء مجلس النواب الذي دام اكثر من عشرين عاما عندما تعطلت الحياة النيابية نظرا للظروف التي مر بها الاردن بعد حرب حزيران عام 1967

تاريخك خلف النعش يسير

وهكذا اودع الاردن في تراب الكرك احد رجاله...

لم تكن يا سيدي ممن يصنعون التاريخ والاحداث والمواقف فحسب، وربما لم تكن صنيعة تاريخ وحدث وموقف..! لقد كنت برحابة علمك حدثا.. وبتدربك وتدبيرك موقفا.. وبعشيرتك وباسمك تاريخا.. لكنك بنفسك كنت انسانا. ولانك كذلك لن ارثيك.. ولن اسمح لدمعة واحدة ان تنساب الى فمي كيلا تخرج كلمات مالحة.. فتعاتبني على لحظة الم اعترت محبيك.. وكانت كلماتي سببا بها.

حتى «المدارق الكركية» التي شقت «جيوبها» حسرة عليك.. اعدك اذا ما طاوعتني خيوط الابجدية ان اخيطها بها. اكتب الان على صفحة ذهني وانا اسير خلف جثمانك الطاهر.. بجانبي تاريخ طيب يسير مع المشيعين رافع الهامة مبتسم الملامح.. معلنا انك ما كنت يوما الا جزءا من حركة البحر الاردني والمحيط العربي.. ترفض ان تنام كالاخرين على الساحل متاملا من بعيد.. مهما تصاعد الموج واهتزت المراكب..

كان تاريخك.. هذا التاريخ الذي يسير خلف نعشك.. يحمل نفس ملامح تاريخ الاردن.. وتضاريس جغرافيا الاردن.. ولون بشرة الاردن ولون عيون الاردن.. سمعت تاريخك الطيب يقول للسائرين خلف نعشك بنبرة الخاضع لحكم الله تعالى:

ـ لم الدموع..؟! ان مواراة حبة القمح في التراب لا تعني موتا لها بل حياة جديدة اكثر امتلاء وعطاء ولمعانا؟!.. لم تضربون كفا بكف.. فالنفائس لا تفقد قيمتها اذا ما دفنت في باطن الارض.. لان الارض تزداد قيمة بها..

وما ان وصل الجثمان الطاهر الى حافة القبر، حتى انحنى تاريخك على راسك الذي امتلأ بهموم الاردن زمنا.. ليقبله. ثم مد يده الى «العقال» وتلفت يمنة ويسرة.. فاحتار..!.. نعم.. احتار تاريخك «بعقالك» على اي راس سيضعه؟! فكل الهامات من «خمسك» كبيرة بتدبيرها وتفكيرها.. وكل القلوب بتسامحها كبيرة.. وكل النفوس كريمة بطيبها.. «وجمال المحامل» حولك كثيرة.. عندها انتحى تاريخك جانبا وتمتم قائلا: الحمد لله فاهنأ بنومك «ابا عامر». فالجذور التي مدتك لا زالت خضراء.. تحمل اسم ولون انتي «نتخاكم بها ولها تنتخون» «وكرك» الرجال خصب ترابها.. وحليب نشمياته صاف.. وفي «الياروت والقصر والربة» جمال محامل لا تكل. اهنأ بنومك «ابا عامر».

لقد كان لطفا من الله تعالى ان يدعوك اليه مواطنا عاديا لا وزيرا او نائبا.. فعرف من لا يعرفك.. قدرك الانساني.. بعيدا عن المواقع.. فهكذا تعرف مقادير الرجال الحقيقية.. فقدرهم في الضمائر لا في الوزارات والدوائر.. اهنأ بنومك ابا عامر.. فقد قال سيد البلاد وحين شرف الكرك معزيا «عزوني قبل ان اعزيكم».

اما الصحفيون والكتاب الذين طالما كتبوا عن «نائب رئيس الوزراء» فيبدو انهم لا يتعاملون الا مع الكراسي لا مع شاغليها بعد ان يتركوها.. ويبدو ان كونك لا تحمل هويه حزبية غير اردنية.. حال دون اقلامهم ومساحاتهم الورقية؟!.

ابن الكرك

مواجهة - تتمة

تتوقف لا اثناء الحرب العراقية الايرانية «تأييدا لايران» ولا في اثناء حرب الخليج «تظاهرا للتوازن وجر ايران للتحالف مع بغداد».. ووفودهم الى تونس والسودان ومصر والسعودية لا تنقطع.

كما كان من نشاطات الاخوان تلك الاجتماعات السرية التي كان يعقدها قادتهم في البيوت بشكل دوري اسبوعي ايام الثلاثاء.. في بيوت بعينها كانت تطبخ فيها الخطط والمشاريع.. «وانا مسؤولة عما اقول».. وكان ظاهر هذه الاجتماعات لحفظ سور من القران وتدراس تفسيرها.. «وهو ما يفعله المبتدئون عادة. لا الجهابذة الكبار من الاخوان ممن كانوا من اساتذة الجامعات والوزراء وكبار موظفي بعض الوزارات!!!!!».

وقد صاحب انتعاش حزب الاخوان المسلمين في الاردن انتعاش للتوجه الديني في الامتين العربية والاسلامية، وهو ما يسمونه «الصحوة الاسلامية» التي اتخذت شكل حجاب المرأة ولحية وشداشة للرجل والالتزام بالعبادات، بصورة رئيسية... وهذا التوجه له اسباب لن نغوص فيها الان.. فاستغل الاخوان اصحاب هذا التوجه ليستعملوهم خامة لهم عند الحاجة.. واحتاجوا اليهم في الانتخابات العامة في الاردن ـ فحصل ما حصل.

لقد اوصل الناس الطيبون والبسطاء والكادحون والمغلوبون على امرهم وجهلهم وقهرهم والنساء المقموعات والمغرر بهن جماعة الاخوان التي يرتع قادتها باحوال اقتصادية ممتازة، الى البرلمان ظناً منهم ان هؤلاء هم الذين سيحلون معضلات الاردن الكبرى.. ونجح معهم «على البيعة» بعض الاميين وحملة الشهادة الابتدائية لانهم ايضا يتسلقون على الاسلام..

اعلن الاخوان في بياناتهم الانتخابية شعارات انشائية بلاغية، سنفندها في مقالات قادمة ان شاء الله... واستعملوا لتحقيق نجاحاتهم كلها في الانتخابات وسواها على استراتيجية لا ادري كيف تتفق مع اسلامهم، وهي الاشاعة السياسية الكاذبة، والاشاعة الاخلاقية المدمرة.. لقد حاولوا اغتيال الشخصية المعنوية لعدد لا يستهان به من النساء، والرجال في مواقع قيادية وصنع قرار وسواها... وشوهوا عن قصد وتعمد سمعة اناس على قدر عال من الاخلاق والالتزام الوطني لمجرد انهم ليسوا من الاخوان او مناصري الراي الاخر.. وكانت مجتمعاتهم وما تزال مسرحا مخجلا للقال والقيل وسوء الظن والطعن باخلاق الاخرين ووطنيتهم، ودحر المرأة وقمعها وتكريس دونيتها والاستهتار بملكاتها العقلية، وتوجيهها نحو الخدمة في البيت ومفاهيم الطاعة العمياء، وعزلها عن حركة المجتمع، وتعطيل طاقاتها وابداعاتها، وتحويلها الى اداة للتفريخ.. ومهاجمة كل امرأة في المجتمع المحلي او الدولي تخرج عن هذه الحدود المرسومة. «وقد نيل تحت سمعي وبصري عشرات المرات من شرف نساء كل ما فعلنه انهن انخرطن في العمل الاجتماعي التطوعي، وانهن برزن في المجتمع قليلا فوق اترابهن الصامتات».

يؤسفني أن ملف الاخوان المسلمين ضخم وان مراجعته تحتاج الى وقت وصبر.. وانني مضطرة ان انحه ثانية لاستكمل البحث فيه، في الاسبوع القادم...

إعلان طرح عطاء للمرة الأولى صادر عن بلدية صرفا/ لواء القصر

تعلن بلدية صرفا لواء القصر عن طرح عطاء تسوية وتعبيد شوارع البلدة بطريقة الفرشيات وبحسب المواصفات المعدة من قبل وزارة البلديات. فعلى المتعهدين المصنفين درجة خامسة طرق فما فوق لدى وزارة الأشغال العامة والاسكان والراغبين دخول العطاء مراجعة محاسب البلدية أثناء الدوام الرسمي لاستلام نسخة من العطاء مقابل خمسة عشرة دينارا غير مستردة. علما بأن آخر موعد لقبول العروض الساعة الثانية عشر من صباح يوم الأحد الموافق ١٩٩١.٧.٢١. وكل عرض غير مستوفي الشروط التالية لا ينظر فيه.

١. ارفاق شهادة تصنيف سارية المفعول.
٢. ارفاق شيك مصدق أو كفالة بنكية بقيمة ٦٠٠ دينار.
٣. أجور الاعلانات في الصحف المحلية مهما تعددت على من يرسو عليه العطاء.

رئيس بلدية صرفا
خلف سلامة الضرابعة

إعلان

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والأبنية في منطقة عمان الكبرى بأنها قررت بقرار رقم (٢٠٢) تاريخ ١٩٩١.٧.٦ الموافقة على ايداع المخطط التعديلي التنظيمي رقم أع/٩١/١٦/ شفا بدران تاريخ ١٩٩١.١.٦ المتضمن تغيير صفة استعمال من سكن ريفي الى سكن (أ) وذلك حسب السكن المجاور للقطعة الأرض رقم (٨٠٠) حوض (٦) ذهيبه لوحه (١٨) وكما هو موضح على المخطط لدى اللجنة المحلية للتنظيم والأبنية في منطقة شفا بدران حيث يمكن لذوي العلاقة الاطلاع على المخطط المذكور في مكتب اللجنة المحلية أثناء الدوام الرسمي ولمدة شهرين من تاريخ نشر الاعلان في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين حتى اذا كان هناك ما يوجب الاعتراض عليه تقديم اعتراضاتهم إلى اللجنة المحلية في المكان المشار إليه أعلاه خلال المدة السالفة الذكر.
تحريرا في ١٩٩١.٧.٦م.

نائب أمين عمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والأبنية في منطقة عمان الكبرى
(اسماعيل العرموطي)

بانوراما شيحان

وجوه ومناسبات

☐ سعادة السفير والسيدة حرمه يقصان تورتة الحفل

بمناسبة أعياد الثورة الفرنسية



• اعضاء السفارة باستقبال المدعوين

أقام السفير دينس بوشار سفير الجمهورية الفرنسية لدى الأردن، والسيدة حرمه، حفل استقبال عامر في منزلهما في عمان، بمناسبة العيد 202 للثورة الفرنسية.

وقد حضر الحفل سمو الأمير فيصل بن الحسين وسمو الأمير رعد بن زيد كبير الأمناء، وأعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي والعديد من الوجوه السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وممثلو الجمعيات والمؤسسات الخيرية والانسانية. وهذه بعض اللقطات من الحفل..





















• زليخة أبو ريشة. • بسمة مداثات. • ابنة السفير الألماني. • حرم السفير الباكستاني. • وجه من الحفل. • رولا الحاج خليل.

عدسة : محمد شبو

افتتاح معرض صور عراقي

الصورة - من أفتتاح «معرض الصور الفوتوغرافية والأفلام لآثار العدوان الأمريكي الامبريالي على العراق». والذي افتتحه سعادة السفير العراقي في عمان يوم الثلاثاء 16-7-1991. ويستمر المعرض لمدة ثلاثة أيام.



☐ السفير العراقي يقص شريط الافتتاح

السفير البريطاني يقيم حفل استقبال

اقام باتريك ايرز السفير البريطاني في عمان، حفل استقبال في منزله للسيد سام بونجر رئيس القسم العربي في هيئة الاذاعة البريطانية الذي يزور الأردن حالياً.

وقد حضر الحفل عدد من الفعاليات السياسية والاعلامية في الأردن، وكان الحفل فرصة للتعارف بين الاعلاميين ولتبادل وجهات النظر حيال بعض القضايا الاعلامية في الساحة العربية والأجنبية.

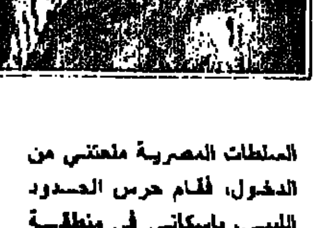
وكان في مقدمة الحضور العين ليلى شرف وزيرة الاعلام السابقة.

▼ سام بونجر مع د. رياض الحروب

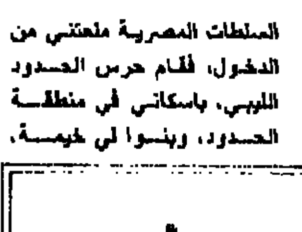
▲ السفير البريطاني مع العين ليلى شرف.

الرحالة الاردني وليد العمايرة يروي :

طرائف من رحلة الـ 60 ألف كم



☐ مع زوجته الرومانية.. تزوجها في رحلته.



•• كتبت عنه الصحافة اكثر من مرة، وتحدثت عنه وسائل الاعلام بطرق مختلفة، ومرات عدة.. ولكننا هنا، نحكي عن شيء اخر في حياة «وليد العمايرة» الرحالة الاردني، الذي اعلن في 1986/1/1، بداية الخطوة الاولى في مسيرة ال 60 الف كم. حول العالم سيرا على الاقدام..

نريد ان نحكي طرائف من رحلات هذا المغامر الاردني، الذي يحمل العلم الاردني فوق راسه، والدعوة للسلام في قلبه، ويفتتح البلدان... مبشرا بالسلام في عصر يفضل الجنزير، وينادي بالوحشية والظلم اسيادا للعالم..

• يقول وليد:... في ليبيا البسني ملابس خضراء، وحملوني مجموعة من نسخ الكتاب الاخضر، واطلق الرئيس القذافي علي لقب «رسول الوحدة العربية، والمبشر بالكتاب الاخضر»!! ولكن عندما حاولت دخول الاراضي السعودية، منعتني الحكومة السعودية من الدخول الا بعد خلع الملابس الخضراء والتخلص من جميع نسخ الكتاب الاخضر..

• ويروي وليد حكاية تكاد تكون من النوع المضحك المبكي معا... ويقول: بعد ان زرت فلسطين المحتلة، وصليت في المسجد الاقصى، قمت بزيارة احدى الدول الخليجية.. وهناك اجتمعت مع امير تلك الدولة وحكيت له عما يعانيه اهلنا في الوطن المحتل.. فقطع كلامي وقال «وش تريد بهالسواليف؟!!.. وش تحفظ من الشعر النبطي».. فصدمت. يقول وليد. وارتبكت، وقلت له «يا طويل العمر.. لو كنت اعرف انك مهتم بالشعر النبطي لحفظت لك قصيدتين او ثلاثة».. وانهى الامير المقابلة بعد ذلك فورا!!!..

• أما في اليونان فمشكلتنا الشرق الاوسط، والسباق على التسلح، ليستا من اولويات تلك الدولة.. فهناك مشكلة اكبر!! يقول وليد. قابلت الرئيس بابا ندريو، فحدثته عن مشكلة فلسطين، والقضية الفلسطينية.. فقال لي «انا صديق للعرب، ومتعاطف مع الفلسطينيين، ولكن ما يشغلني الان كرئيس لوزراء اليونان.. ان عدد الاناث لدينا يزيد عن عدد الذكور بنسبة عالية.. ولذلك فيوجد لدينا فائض من النساء مقارنة مع عدد الذكور.

• من اطرف ما وقع. لوليد العمايرة. اثناء رحلاته.. ذلك الموقف الذي حصل معه على الحدود الليبية المصرية في بداية عام 1989.. يقول وليد: بعد ان أنهيت زيارتي الى ليبيا، وقابلت العقيد القذافي، توجهت بطريق البر الى الحدود المصرية. الليبية، للعبور الى مصر.. ولكن السلطات المصرية منعتني من الدخول، فقام حرس الحدود الليبي، باسكاني في منطقة الحدود، وبنوا لي خيمة، واحضروا منجعة، وعدداً من طيور الدجاج، وبعض الغذاء.. وتركوني هناك فترة من الزمن.. قمت خلالها باستلام وظيفة عسكرية «خفارة» على الحدود، لمدة 15 يوما، بدل احد الجنود الليبيين الذي احتاج لاجازة عارضة!!!.

•• وبعد..

فمشاهدات الرحالة العربي الاردني. وليد العمايرة. كثيرة، والطرائف تملأ جعبته.. ولكنه ضنين بها حاليا. فهو سيقوم بنشرها في كتاب خاص، بعد ان ينهي المرحلة الثالثة والاخيرة من رحلته، التي زار فيها حتى الان 117 دولة، وقطع منها مسافة 38 الف كم...





☐ الطفل.. معاه مبشراً بالكتاب الأخضر.

☐ يحمل أشياءه في بلاد الصقيع.

من الكراج إلى القمة..!!



لو لم يشأ له القدر أن يكون نجماً لكان واحداً ممن قضوا نحبهم وهم في مقتبل العمر، أو أن يكون نزيلاً مؤبداً لأحد السجون!.

«ام سي هامر» الحائز على ثلاث من جوائز «جرامي».. لم يكتف بالجوائز، بل أصبح بموسيقاه مالكاً لعشرات الملايين من الدولارات. زنجي أمريكي يبلغ من العمر الآن 27 عاماً، كان وهو طفل، فقيراً معدماً، ومن الخارجين على القانون.. لكن الحظ ابتسم له وأصبح من النجوم العظام في عالم الموسيقى!! آخر ألبوم له هو «بليز هامر دونت هارت ذيم» الذي بقي ولفترة تزيد على الـ 25 أسبوعاً، في قمة الـ «شارت» الأمريكي.. حصل «هامر» على ثلاث جوائز «جرامي»، وعلى خمس جوائز موسيقية أميركية، ويعتبر اليوم.. أعظم اسم في عالم الموسيقى هناك!!.

تبلغ ثروة «هامر» وأجوره، أضعاف أضعاف ما يتقاضاه كل من مايكل جاكسون ومادونا..

ويقول: «لا شيء يقف أمام إرادة وتصميم الانسان ليكون ناجحاً. كنت عاملاً في كراج وأصبحت الآن موسيقياً عظيماً»!!.

سوق عمان المالي

عوامل سياسية خفضت الأسعار

اتجهت اسعار الاسهم المتداولة في سوق عمان المالي للتراجع خلال الاسبوع الماضي مع تصاعد التهديدات الامريكية بتوجيه ضربة عسكرية جديدة للعراق.

ومع ازدياد احتمال التصعيد العسكري بالمنطقة عادت العوامل السياسية مجددا للتحكم باداء السوق وحركته ودفعت الاسعار للهبوط، فيما ينتظر ان تبقى الاسعار ضعيفة مع استمرار حالة التوتر، ومن غير المتوقع ان تتجه للصعود ضمن المعطيات الحالية.

وقد استمدت اسعار الاسهم بعض القوة يوم الاثنين الماضي من صدور البيان السوري بالموافقة على المقترحات الامريكية الخاصة بعملية السلام وهو البيان الذي اعطى للمتعاملين بالبورصة املا بانفراج حالة التوتر في المنطقة.

وكانت عملية التداول محدودة وذلك مع نوع من شح السيولة في البورصة بسبب تجميد الاموال في الاسهم التي تم شراؤها خلال الاسابيع الماضية.

حيث يجد متداولون صعوبة في تسييل الاسهم الحالية لشراء اسهم جديدة، وذلك بسبب قلة الطلب التي لا توفر فرصا جيدة للبيع.

وقد تقلصت الفوارق بين عروض البيع وعروض الشراء خلال الاسبوع الماضي لتصل الى هامش لا يتعدى الفلسات على العديد من الاسهم.

وحظي القطاع المصرفي باهتمام المتعاملين فيما لم تصدر ميزانيات نصف سنوية جديدة.

ويلاحظ ان التطورات السياسية المحلية والمناقشات الدائرة في مجلس النواب والتوجهات الاقتصادية للوزراء الجدد لم تنعكس على البورصة.

مؤشرات

البحث عن الحلول السهلة

دمج البنوك لا هو الحل المثالي ولا هو الخيار الافضل لترتيب اوضاع البنوك المحلية، كما يحاول ان يوهمنا الذين عجزوا عن ايجاد الحلول الناجعة فلجاوا الى ما هو تقليدي وسهل.

فالدمج وعلى صعيد التجارب الدولية المتعددة لا يعطي النتائج النظرية المتوقعة منه، كاسلوب لتجميع القوة والقدرة، فنادرا ما ادى الى نشوء مؤسسات مصرفية افضل واقوى.

والدمج على الصعيد المحلي يعني ان عددا من البنوك الصغيرة ستندمج لينجم عنها عدد اقل من البنوك الاكبر حجما من حيث القدرة، ولكنها وبنفس الوقت تحمل قدرا اكبر من المشاكل لان الدمج يعني بالضرورة دمج المشاكل بقدر ما فيه من دمج للامكانات.

والناتج عموما سيكون بنوكا نمطية تمارس ما تمارسه المصارف الحالية من اداء تقليدي. اي انها ستبقى ضمن نفس الدائرة القائمة للنشاط المصرفي. فلا السوق المصرفي تغير ولا اداء المصارف تقدم او تاخر. ثم انه لا يوجد ما يبشر باداء افضل لهذه المصارف بعد الدمج!!.

الخيارات والحلول التي يمكن لها ان تخدم هذه المصارف وتخدم الاقتصاد الوطني بوجه عام كثيرة ومتنوعة، اذا ما توفرت العقلية القادرة على ادارة هذه الخيارات.

ولعل اهمها هو الابقاء على هذه المصارف مع توجيهها للابتعاد عن العمل المصرفي التقليدي لتصبح مؤسسات مالية صغيرة تعمل وتتخصص في قطاع ومجال اقتصادي محدد يستطيع ان يخدمها وتستطيع هي ان تخدم الاقتصاد الوطني من خلال تنشيطها لهذا القطاع وتطويره.

دمج البنوك هو الخيار التقليدي الاسهل ولكنه ليس الحل الامثل!!.

عبدالفتاح درويش

85 مليون نسمة قوة العمل العربية

تتوقع احصائيات اقتصادية أن يصبح موضوع توفير فرص العمل مشكلة أساسية في مختلف الدول العربية خلال السنوات المقبلة.

فاضافة إلى معدل البطالة المرتفع في الوطن العربي حالياً، تشهد قوة العمل العربية تزايداً مستمراً، حيث ينتظر أن يبلغ تعدادها 85 مليون نسمة بنهاية العام الحالي، وذلك من مجموع السكان المفترض أن يصل عددهم إلى نحو 215 مليون نسمة.

أسهم جديدة للاكتتاب العام

بلغ اجمالي الاسهم التي طرحتها شركات محلية للاكتتاب العام وتمت تغطيتها من خلال سوق عمان المالي 393 مليون دينار خلال الاعوام العشر الماضية.

وكان نحو 142 مليون دينار منها لصالح شركات قديمة ونحو 251 مليون دينار لصالح شركات حديثة التأسيس.

وتظهر هذه الارقام التي نشرتها ادارة البورصة القدرة العالية لسوق عمان على المساهمة في توفير رؤوس الاموال لتأسيس مشاريع محلية.

وعلى الرغم من صعوبة الظروف التي مرت بها المنطقة العام الماضي فقد قامت شركتان قديمتان بزيادة رؤوس اموالها باكتتاب خاص. حيث قامت شركة البحار العربية للتأمين بزيادة راسمالها من نصف مليون دينار الى مليون دينار عن طريق طرح اكتتاب خاص.

كما قامت الشركة الاهلية للاستثمارات المالية بزيادة راسمالها بنحو 1,6 مليون دينار باكتتاب خاص ايضا.

وتم تأسيس شركة حديثة هي العربية الدولية للتعليم والاستثمار وطرح ما قيمته 2,25 مليون دينار للاكتتاب العام.

ويلاحظ ان العام الحالي يشهد عمليات نشطة لطرح اسهم للاكتتاب العام..

انخفاض سعر الدينار العراقي

انخفض سعر صرف الدينار العراقي الى 9,5 دينار اردني لكل 100 دينار عراقي في الاسابيع السابقة.

وجاء هذا الانخفاض بسبب احتمالات توجيه ضربة عسكرية للعراق.

ويتوقع ان يعود سعر العملة العراقية فيتجه للصعود بعد مرور الايام الصعبة المقبلة.. اذ يسود اعتقاد بان التصعيد الحالي هو ذروة الضغوط الامريكية على العراق. حيث ستتجه الامور للتحسن بعد ذلك.

الإقتصاد

أهمية دبي التجارية معرضة للتراجع

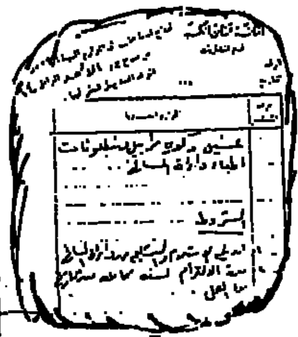
يخشى المسؤولون في دبي من فقدان المكانة التجارية للامارة، وذلك بسبب اتجاه ايران لتحرير تجارتها الخارجية.

الأمر الذي سيقلص دور الامارات كمركز لاعادة تصدير البضائع إلى ايران.

وتعتبر ايران المستورد الرئيسي للبضائع عبر دبي. وقد تعزز اعتماد ايران على أسواق دبي ابان الحرب العراقية الايرانية.

ومع سياسة التحرر الاقتصادي التي بدأت الحكومة الايرانية تنتهجها، فان التجار الايرانيين سيعيدون صلاتهم المباشرة مع أسواق العالم المختلفة، مما سيؤدي تدريجياً لاستغنائهم عن الخدمات التي تقدمها دبي.

مناقصات ونظافة



امانة عمان الكبرى وزعت على المصالح يوم الاحد الماضي طرحا لمناقصة غسيل وكوي مرايل وبنطلونات اطباء دائرة المسالخ.

والمناقصة التي وزعت دون ان تحمل اي توقيع او خاتم رسمي، حددت الموعد النهائي لتقديم الاسعار بصباح يوم الاحد نفسه. اي انها عرضت المناقصة بعد انتهاء فترة تقديم العطاءات.

الذين راجعوا الامانة بخصوص المناقصة ابلغوا ان بامكانهم تقديم العطاءات واعلموا ان العدد المقدر من المرايل يبلغ نحو 30 مريولا اسبوعيا وهي خاصة بالاطباء.

وعدا عن غرابة الاسلوب الذي طرحت به المناقصة فان الامانة تعترف كذلك بان العاملين بالمسلخ لا يرتدون الزي المخصص لهم اثناء العمل مما يعني ان ثمة غض نظر عن شروط النظافة بالمسلخ..

120 الف دينار ثمن شركة وساطة

انجزت صفقة بيع لشركة وساطة ذات اسم معروف في سوق عمان المالي بمبلغ 120 الف دينار أردني.

وقد تمت الصفقة بسلاسة وجرى تغذية الشركة بقدرات جديدة للمساعدة في تقوية فعالية الشركة.

سناء: لهذه الاسباب قررت الانتحار

تحقيق: نفيسه عبدالهادي

!! سناء.. هربت من حياتها الى الموت.. ولكن.

الظلم.. كلمة لها وقعها السيء والمرعب على النفس البشرية. الظلم.. كأس مر المذاق يفرض على الانسان رغما عنه لظروف لا يملك منها شيئا. الظلم.. حياة حكم على السعادة فيها بالاعدام. الظلم انسان رمته يد غادرة في سجن الهلاك والشقاء. الظلم.. انسان قتله اخطبوط اليأس وتاه في عالم الحرمان.

قد يتعجب القارىء لهذه البداية التي بدأت بها.. لكن ماذا تراني أقول وأنا أكتب عن انسانة عايشت ظلماً لا أستطيع حتى أن أتصوره...

حالة يتعجب الرائي لها ويدهش السامع للقصة التي سمعتها... قصة من عالمنا الواقعي الذي اصبح قريبا للخيال اكثر منه الى الواقع.. «سناء» عينة من عالم بعيد كل البعد عن تفكيرنا، بدات كلماتي تبعد عن لب موضوعي وهو كلمة الظلم لحياة «سناء» دخلها غاز الظلم ليبحث فيها رائحة العذاب ويخلطها بدخان الهلاك.. «سناء».. هذه السيدة التي تراها وكانها تجاوزت ال 50 من عمرها مع ان شهادة ميلادها تقول أنها لم تبلغ بعد هذا العمر اضافة إلى تلك الحروق التي أخفت معالم وجهها الحقيقية وزادت ذلك الوجه شقاء.

كل هذه الامور زادتني فضولا لمعرفة ما تخفيه تلك الشخصية الصامتة..

رفعت راسها ونظرت وقالت: لم ار في حياتي سوى التعب، لم اتفيا في ظل شجرة الحنان ولو للحظات فكم لسعتني شمس القهر والعذاب.. وكم نظرت للسعادة من بعيد دون ان اتذوق طعمها الحقيقي..

«ما هي هذه الحياة؟ ما قصة سناء الحقيقية؟.

سأترك «لسناء» حرية الحديث عن قصتها بالتفصيل ولتنقل لنا صورة كلامية عن حياتها بصفة عامة ولنترك الحكم للحكم الحقيقي وهو القارىء، فهل حقاً «سناء» شربت من كاس الظلم؟!.. ام انها مجرد كلمات خرجت من فم غاضب! واهات صدرت من قلب اتعبته الحياة والقساوة والظلم..؟!

ها هي سناء تتحدث عن حياتها:

كنا نعيش اسرة واحدة مكونة من امي وابي وانا واخي وكانت هذه الاسرة لا تملك من معنى الاسرة الا كونها تسكن تحت سقف واحد اما باقي معاني كلمة الاسرة العظيمة فنحن لم نعش منها شيئا.

وفجاة ودون مقدمات قرر والدي ان يتزوج على امي وبالفعل حدث ما اراده، فقد اعد العدة وتزوج زوجة اخرى تصغر أمي سناً لتجلس على عرش المجد في المنزل.. تأمر وتنهى.. وتنجب له بناتا وبنين، وتتحكم في المنزل لتذيب امي، كقطعة ثلج تعرضت للحرارة وكان ابي لا يعلق مجرد تعليق بسيط ولا يقف الا معها. وتسير الامور هكذا حتى حدثت الفاجعة في حياتي انا وامي حيث توفيت امي عام 71 لتنطفىء تلك الشمعة الخافتة في ذلك الظلام الواسع، وتتركنا نقاسي الوحدة في غابة لا نرى فيها الا اشواكا وظلاما دامسا.. رحلت لحياة قد تجد فيها راحة حرمت منها في حياتها ونحن نعيش حياة نقاسي حاضرها ونجهل مستقبلها.

عندها عشنا مع زوجة ابي لتبدأ رحلة عذاب نجهل آخرها، وأخذت دفة الأيام تدفع للأمام ورياح المجهول تدفع بنا إلى اليمين والى الشمال، فقد كان الصراخ والشتائم لغة التفاهم عندها فهي لا تفهم ولا

قرر أخي الذي كان عمره 19 سنة: السفر إلى احدى الدول الأجنبية للعمل هناك وليبحث له عن مستقبل قد يكون أفضل من الأيام التي يعيشها هنا وبالفعل بعد انهائه خدمة العلم أعد عدة السفر، وسافر طلباً للعمل، وإلى هذا اليوم الذي أحكي قصتي فيه لا أعرف عنه شيئاً، فلقد سافر وتركني وحيدة في هذا العالم المخيف الذي أصبح كل ما فيه يرعبني.

اضطررت بعدها أن أتأقلم مع حياتي الجديدة مع زوجة أبي التي أصبحت جحيماً أقرب منها إلى الحياة الطبيعية، وحاولت بشتى الطرق أن أتعايش معها لكن لا فائدة ترجى من ذلك، فقد كانت تضربني وتشتمني وكأني حيوان أخرس لا يستطيع حتى التعبير عن نفسه أو الدفاع عنها حتى انها كانت في بعض الليالي تطردني خارج المنزل وتقول لي: لا أريد أن أراك هنا، وتلقي بي خارج المنزل. وكان أبي لا يسمع صوتاً إلا صوتها والحق هو الذي تنطق به وكل ما كنت أقوله كان كذباً في نظره.

الاحتراق

وضعت يدها على رأسها وكأنها تأخذ استراحة من آلام الماضي التي أخذت تعود لها الآن كشريط أسود يدور أمام ناظريها، فقطعت عليها هذا الشرود وقلت:

ماذا حدث بعد ذلك هل بقيت تعاملك هكذا أم تبدل الحال؟

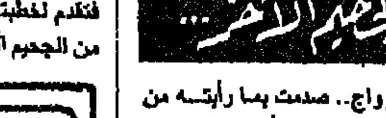
فنظرت إلي وكأنها تطلب مني الكف عن الأسئلة التي أصبحت تفتح عليها جروحاً مؤلمة خفت آلامها قليلاً.. وتابعت حديثها قائلة:

زاد الأمر سوءاً وتضاعفت الآلام وكثرت المشاحنات بيني وبينها وكان أبي بمثابة المشاهد لمباراة لا يشجع فيها إلا فريقاً واحداً. وكل ما يفعله الفريق الاخر خاطىء حتى وان كان افضل من الاخر.. فضاقت الدنيا بعيني، ولم أعد أرى سوى الظلام وأغلقت أمامي جميع دروب الفرج، وجفت جميع زهور الأمل فلم أعد أستنشق سوى غبار اليأس ولا أرى سوى ظلام الأيام فما عادت شمس يوم جديد تعني لي إلا قصة عذاب جديدة.. عندها قررت قراراً قد يكون قراراً جنونياً لكنه السبيل الوحيد للنجاه والخلاص مما أعيش فيه فقد قررت الانتحار...(!!) نعم قررت الخلاص من هذه الحياة التي لم تعد تعطيني سوى العذاب... وبالفعل أحضرت «الكاز»، وقمت بصبه على وجهي ورأسي، وقمت باشعال النار ولكن...(!!!) كأن هذه الحياة مصرة على بقائي فقد تم انقاذي واطفاء النار، ونقلي إلى أقرب مستشفى حيث تم علاجي هناك، وبقيت أتعالج مدة سنتين.. وآخر ما توصل له علاجي، شكل وجهي الذي تريه أمامك...(!!) حيث أصبحت مشكلتي مشكلتين. فلقد بات وجهي مشوهاً وأصبحت بشكل مرفوض مقرف، مع العلم بأنه يمكن علاجي بالخارج لكن لا وجود للمادة التي تساعدني على ذلك.

... هل تغيرت المعاملة!! هذا هو السؤال الذي كنت أطرحه بعد كل لحظة صمت تستغرق فيها..

وتابعت «سناء» حديثها قائلة: قد يحسب البعض أنه بعد هذه الخطوة الخطيرة في حياتي وحياة أبي وزوجته، قد تغير شيء، لكن المعاملة بقيت كما هي، لا بل زادت سوءاً وعذاباً.. فبدأت عندها البحث عن عمل كأسلوب للهروب به من عالم أرفضه، وأرفض العيش فيه.. فوجدت عملا في إحدى المؤسسات الحكومية.. واستطعت فيه أن أحقق بعض ما أصبو اليه خاصة الهروب من المنزل بعض الوقت، علماً بأن والدي كان يأخذ راتبي كله مني ولا أرى منه شيئاً، ومع ذلك فقد كانت المعاملة السيئة تتضاعف وتتزايد.. وأثناء عملي ارتحت إلى أحد الموظفين وكان يبادلني نفس الشعور فتقدم لخطبتي، فوافقت دون تفكير، كهروب من هذه الحياة..(!؟) حيث لا مجال للهروب إلا هذه الطريقة.. «في رأيي».

الجحيم الآخر...



بعد الزواج.. صدمت بما رأيته من معاملة سيئة من زوجي وأهله فقد اكتشفت انه ما تزوجني إلا طمعاً براتبي، حيث أجبرني على العيش عند أهله.. وكان يضربني يومياً أكثر من مرة، هذا بالاضافة إلى تعذيب أهله لي...(!!) ودارت الأيام، حتى انجبت منه طفلة، وأذكر أنه ضربني وكسر يدي وكان عمر ابنتي اسبوعاً واحدا فقط.. فغضبت يومها وعدت إلى بيت أبي لاجد هناك زوجة أبي تقول لي: أنا لم أتحملك وانت بمفردك لاتحمل معك ابنتك(؟؟)...

واشتغلت وساطات الناس والأقرباء، واعادني زوجي إلى المنزل وعدت لحياة العذاب مرة أخرى.. وعشت معه 3 سنوات من العذاب والشقاء وقضيت هذه السنوات يوماً عنده و 10 أيام في بيت أبي.. حيث كان يحضر معه أصحابه إلى المنزل ويقدم لهم المشروبات المحرمة.. وعندما كنت أتدخل كان يطردني من المنزل ويضربني..

وكأن القدر أراد أن يخلصني من عذابي معه فقد توفي في حادث سير.. لأعود إلى حياتي عند زوجة أبي.. حياتي السابقة ومحتوياتها من ضرب وشتائم وعذاب.. ولم يزد عليها إلا ابنتي التي كانت تتعرض للضرب مثلي... عشت على هذه الحال 5 سنوات كنت خلالها ابحث عن عمل حتى وجدت عملا في احدى الشركات وكان عملي من الساعة 8 صباحا حتى الساعة 7 مساء، وابنتي عند زوجة أبي لا تأكل ولا تشرب وفوق ذلك تتلقى الضرب، حيث كانت تضرب بسبب أو بدون سبب.. فكنا نقاسي أنا وهذه الطفلة ما لم يقاسيه انسان على وجه الأرض.. خاصة اني كنت أتحمل من أجلها، لكن هذه الطفلة ما ذنبها(!!!)...

كنت أعمل طوال النهار وأعود في آخر الشهر لأضع في يد أبي مرتبي، ولا أجد حمداً ولا شكوراً.. حتى تعرفت على زميل لي في العمل شاب عربي وذي اخلاق عالية، فتقدم لخطبتي ووافقت على الفور هروباً من الجحيم الذي أعيشه أنا وابنتي، وعشت معه حياة رائعة في البداية فقد كان محترماً جداً، وبعد سنتين من الزواج أصبح يعامل ابنتي بقسوة شديدة ويضربها كثيراً، وقد كنت قد انجبت منه بنتاً وولداً، فعشنا حياة مليئة بالعذاب..

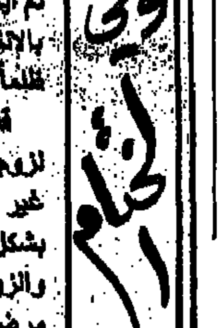
وفجأة ظهر لي بفكرة جديدة وهي أنه يريد الهجرة إلى احدى الدول الأوروبية للعمل هناك، وأصر على ذلك، فوافقته على رأيه بعد الحاح شديد منه، واحساس مني بانه سيكون نفسه ليوفر لي ولأبنائي حياة افضل.

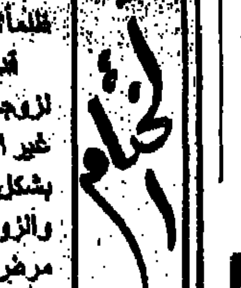
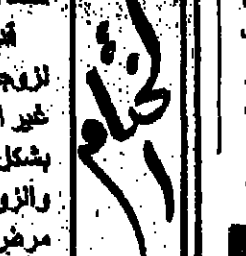
وسافر زوجي في 90/7/20 والى الآن لا أعرف عنه شيئاً.. أين هو؟ والى متى؟!! وهل أنا متزوجة أم مطلقة؟؟ لا أعرف لا أعرف...(!!!).

وأنا الآن أعيش عند أختي من أبي مع أولادي الذين تكبرهم ابنتي حيث أصبح عمرها الآن 11 سنة، والولد 6 سنوات، والبنت الأخرى 4 سنوات، وأحمد الله انهم يحبون بعضهم.. وأحب أن أشير أن أبنائي لا يعرفون انهم ليسوا أخوة اشقاء فكل علمهم ان أباهم واحد، ولا أريدهم أن يعرفوا إلا بعد أن يكبروا ويعوا الحياة جيداً..

هذه قصتي التي هي اشبه بقصة سينمائية تعيسة لكن الفيلم السينمائي ينتهي دوماً أيا كانت النهاية أما حياتي فلا نهاية معروفة لها حتى الآن.

وفي الختام

يحق لنا أن نتساءل، كما ستتساءلون أنتم.. كيف يمكن لصورة واحدة من صور الظلم، أن تتكرر على حياة انسانة ما، ثلاث مرات أو أكثر، ومن أقرب الأشخاص لحياتها؟؟!. ثم اية حياة هذه التي تجعل انسانة عاقلة، تهرب منها بالانتحار أولاً، ثم بالدخول في حياة أشد صعوبة، وأكثر ظلماً؟؟...

قد تكون مأساة «سناء»، قائمة أساساً على أب منقاد لزوجته، متناس لمعاني الأبوة، التي تفرض عليه موقفاً غير الموقف الذي استمر على سلوكه مع ابنته، وفي حياته بشكل عام.. وقد يكون المسببون غير الوالد، كزوجة الأب، والزوجين.. ولكن ما الداعي لأن تتحمل انسانة ما، وزر مرض نفوس الآخرين؟؟.. وما الذي ستكون عليه حياة الأولاد الذين يدفعون الآن ثمن عقوق آبائهم لمعاني الانسانية؟؟.

قاسيت أنا وأطفالي... ما لم يقاسه إنسان

دوري كرة القدم..

القادسية والأهلي يعصفان بطموحات "الحسين" والرمثا..

□□ أضحى الفوز.. انشودة تتغنها فرق أندية الدرجة الأولى لكرة القدم بدون استثناء لأنها الأغنية الوحيدة التي يفضلها الجميع.

فقد شهدت الأيام الماضية نتائج رهيبة ساهمت بتحقيقها أغلب الفرق وفي مقدمتها تلك التي تبحث لها عن مقعد يبعدها عن شبح الهبوط.

وكان فريق القادسية أول من ردد أنشودة الفوز باقتدار أمام فريق الحسين وقلب كل الموازين ففاز بهدف، وهو الفريق الذي كان قد تعرض لهزيمة قاسية قبل ذلك بأيام قليلة أمام الرمثا 5/1.

في اليوم الثاني كان تلاميذ الأهلي بمدرسته الكلاسيكية الشهيرة يعزفون لحن الفوز على فريق الرمثا 2/3 بعد مباراة هي الأفضل للفريق الأهلي منذ سنوات طويلة.

وقبل هذه التقلبات كان الأسبوع الثالث يشهد طفرة في كل شيء وفي مقدمتها الطفرة الهجومية، فسجل في المباريات الخمس (18) هدفاً، وهذا الرقم هو ضعف عدد الأهداف الذي سجل في الأسبوع الثاني ويزيد عن الأسبوع الأول بفارق (3) أهداف. وبقي الفيصلي - حامل اللقب - والوحدات - المتطور - من الفرق صاحبة الفضل العروض، ويبدو أن ملامح الزعامة على عرش البطولة قد تنحصر بينهما.

وعلى صعيد الهروب من شبح الهبوط فان الوافدين الجيل والكرمل قد وضعا حداً مبكراً لكل التكهنات، وأضحت مشاركتهما في البطولة مجرد «ضيوف شرف» لذلك يمكن لنا أن نقول أن موسم 92 سيكون فيه عدد الفرق (8) فقط يهبط منها فريقان.

الفيصلي والوحدات

وقبل أن يتخلى الرمثا عن عرش الصدارة التي شارك فيها الوحدات والفيصلي لمدة ثلاثة أسابيع.. فان قمة الدوري لهذا العام ان بقيت تسير على هذا الاتجاه.. فانها ستنحصر بين القطبين.. الفيصلي - حامل اللقب - والوحدات الذي استعاد بريقه بعودة هدافه البارع جهاد عبد المنعم. وستكون موقعتهما المشهوده يوم 16 آب القادم نصف الطريق نحو اللقب رغم أن أمام الفريقين محطات صعبة، تتمثل بلقاءاتهما مع الرمثا والحسين والأهلي والجزيرة.

ولاشك أن وضع مباريات الفريقين وتسلسلها مع الفرق الأخرى، سوف يوفر للفريقين معاً فرصة كبيرة لاصلاح الأعطاب في حالة وقوعها وهي ميزة لم تمتلكها العديد من الفرق وفي مقدمتها الجزيرة، الذي فرض عليه أن يقابل القادسية، الرمثا، الحسين، الفيصلي، الوحدات على التوالي في الأسابيع الخمسة الأولى، قبل أن يتفرغ لمعركته المنتظرة أمام الكرمل والجيل والأهلي، والتي يأمل منها أن يحصد عدداً وافراً من الأهداف، يرفع من معنوياته التي حطمتها نتائجه السلبية مع الفرق القوية.

معركة البقاء

وعلى صعيد معركة البقاء.. فان العديد من الفرق تخوضها بكفاح كبير جعلها تحقق نتائج غير متوقعة وفي مقدمة هذه الفرق القادسية والاهلي اللذان تناوبا الأسبوع الماضي على تحطيم امال فريقي الحسين والرمثا على التوالي، وأمام الفريقين فرصة كبيرة لمواصلة مشوارهما مع حصد المزيد من النقاط قبل أن تبدأ المرحلة الفاصلة «مرحلة الاياب» حيث لا مجال للتعويض أو التفريط بالنقاط.

- النتائج الفنية، للمباريات التي اقيمت الأسبوع الماضي وحتى اعداد هذا التقرير اسفرت عن التالي:

- فاز الفيصلي على العربي 1/3، سجل للفيصلي خالد عوض، طارق عوض، فراس الخلايلة، وللعربي سجل منصور شرايعة.

- فاز الوحدات على الكرمل 0/2 سجلها جهاد عبد المنعم وفراس فوزي.

- فاز الرمثا على القادسية 1/5 سجل للرمثا: موفق ابو هضيب (2)، خالد الشرقاوي، حسين الشنانية، بدران الشقران، وسجل للقادسية مصطفى ادم.

- فاز الحسين على الجزيرة 0/1 سجله عارف حسين.

- فاز الأهلي على الجيل 1/4، سجل للأهلي وليد قطاطفة (3) ونارت يدج، وسجل للجيل ايفان.

- فاز القادسية على الحسين 0/1 سجله خليل قطاطفة.

- فاز الأهلي على الرمثا 2/3 سجل للأهلي عبد الرزاق كوش (2) وعامر منيب وسجل للرمثا راتب الداود، وبلال اللحام.

الكرة تخدع الجميع رغم الترقب والحذر.

□ الحراس.. ارهقوا وهم يخرجون الكرات من شباكهم.

الاجابات الصحيحة

خلال شهر رمضان الفائت، قامت شيحان بتقديم مسابقة اسبوعية، على مدار الشهر الكريم. في اعدادها من 335-339.

والآن.. نقدم اليكم فيما يلي الاجابات الصحيحة مرتبة حسب ما وردت اسئلتها في الاعداد المذكورة:

العدد 335

1. - الواشرة: المرأة التي تقوم بيرد أسنان النساء بالمبرد، لابعادها عن بعضها.

- المستوشرة: هي المرأة التي تفعل ذلك بنفسها.

2. محمد بن موسى أبو بكر الخوارزمي.

3. الموقوذة: هي الشاة أو البقرة أو الحيوان، الذي ضرب حتى أشرف على الموت.

4. عمر الخيام.

5. - ذي النورين - عثمان بن عفان

- ذي الوزارتين - إبن زيدون.

- ذي اليمينين - طاهر بن الحسين.

العدد 336:

1. «يسألونك».. وردت في القرآن الكريم (15) مرة.

2. الصحابي هو: خبيب بن زيد.

3. - أكثر الأنبياء ذكرا في القرآن الكريم - سيدنا موسى عليه السلام - 136 مرة.

-- أقلهم ذكراً - سيدنا الياس، وسيدنا ذو الكفل - مرة واحدة (1).

4. - أبو هريرة: عبد الرحمن بن صخر.

- أبو ذر: جندب بن جنادة.

- أبو عبيدة: عامر بن الجراح.

5. أدى الرسول - ﷺ - فريضة الحج - مرة واحدة (1).

6. - الشيخان: البخاري ومسلم.

- الأسودان: الماء والتمر

- الاصغران: القلب واللسان.

والأصفران هما - الذهب والقمح.

العدد 337:

1. - كسرى الفرس: يزدجرد.

- الخليفة المسلم: عمر بن الخطاب.

2. الخليفة العباسي هو «المعتصم» وقد لقب «بالمثمن».

3. الآية هي: آية الدين أو المداينة ورقمها هو 282 - سورة البقرة.

4. المنزلة الموعودة للرسول - ﷺ - هي: الوسيلة.

5. الخليفة المسلم هو: أبو بكر الصديق.

العدد 338:

1. العالم المسلم: أحمد بن حنبل.

2. الذبيحان هما: سيدنا اسماعيل بن ابراهيم عليه السلام وعبد الله بن عبد المطلب والد الرسول ﷺ.

3. تم تحويل القبلة في السنة الثانية للهجرة.

4. الصحابي هو زيد بن حارثة.

5. الصحابي هو سعد بن أبي وقاص.

العدد 339:

1. الهجرة النبوية الشريفة كانت عام 622م.

2. الصحابي هو حذيفة بن اليمان.

3. عدد السور: 29 سورة.

4. القران: جمع تمرتين معا عند الأكل. وقد نهى الرسول عن ذلك.

نتائج مسابقة شيحان الرمضانية

اسماء الفائزين بالجوائز

□ ننشر فيما يلي اسماء الذين فازوا بمسابقة شيحان الرمضانية.. راجين منهم مراجعة مكاتب الجريدة شخصيا، لاستلام جوائزهم، مصطحبين معهم بطاقاتهم الشخصية.. وفي موعد لا يتعدى منتصف شهر اب القادم..

□ الفائز الأول □
★ شفاء أحمد عيسى ★
الزرقاء - فاطمة الزهراء الأساسية
جائزة مالية بقيمة
★ ١٠٠ دينار ★ مقدمة من البنك الأردني - الكويتي

□ الفائز الثاني □
★ عدنان أحمد العجلوني ★
جامعة اليرموك - مكتبة اربد.
★ ساعة يد رجالي فاخرة مقدمة من شركة عبير الشهال التجارية

□ الفائز الثالث □
★ يسرى حمد ابو عطوان ★
الزرقاء، حي الضباط
★ ساعة يد الكترونية ★
مع آلة حاسبة ونظارات ستاتي
مقدمة من معرض عامر للساعات

□ الفائز الرابع □
★ ليلى فوزي موسى ★
اربد - البنك الأردني الكويتي
★ ساعة يد رجالي وساعتان ولادي وبناتي
مقدمة من معرض عامر للساعات

□ الفائز الخامس □
★ صبيحة مفلح عبد الله ★
اربد - الحي الشرقي - منطقة السلام
★ مظلة بحر ★ ورحلات كبيرة او ما يعادلها ماليا مقدمة من شركة الثلج والصودا الاردنية

□ الفائز السادس □
★ أحلام نبيل رزق ★
جبل اللويبدة
دفتر توفير بقيمة

★ 25 دينار ★
مقدمة من بنك الاسكان

□ الفائز السابع □
★ حسين محمد أبو دواس ★
عمان
دفتر توفير بقيمة
★ 25 دينار ★
مقدم من بنك الاسكان

□ الفائز الثامن □
★ مريم محمد سرحان ★
مخيم حطين
دفتر توفير بقيمة
★ 25 دينار ★
مقدم من البنك الاهلي الاردني

□ الفائز التاسع □
★ عبد الرحمن أحمد راكد ★
مدرسة ذكور الأشرفية الأولى
جائزة مالية بقيمة
★ 25 دينار ★
مقدمة من مؤسسة الفريد للتوزيع

□ الفائز العاشر □
★ عمره علي رمضان ★
الزرقاء
★ سشوار ★
مقدم من شركة كلبونة

مبروك للفائزين وحظاً أوفر للذين لم يحالفهم الحظ

الفنانة حنان لـ«شيحان»: الأغاني الهابطة لها سميعة!!

حوار: بدور المالكي

شاء الصدفة أن تكون عائلة حنان بعيدة عن الفن. ولكن عندما سلكت حنان دروبه، بارك لها الجميع هذه الخطوة، وردت لهم جميعا جميل صنيعهم بوقوفهم معها، فجاء نجاحها في فترة زمنية بسيطة، واستطاعت أن تكون اسماً مشهوراً ولامعا، وان تخلق قاعدة شعبية شبابية كبيرة، ليس في مصر وحدها بل في العالم العربي قاطبة. وكان لنجاح شريطها الأول «حلوة» ثم شريطها الثاني «بسمة» وقع جيد بين أوساط العائلة الفنية في مصر، ثم جاء شريطها الثالث «رايقة» فشد انظار النقاد والصحفيين اليها وجعلهم يتناولون كل اعمالها بدقة وحذر. وهكذا ظلت حنان تخطو بخطوات ثابتة من نجاح الى نجاح أكبر، وأصبحت أغانيها ترددها حناجر الشباب في كل مكان، فاستحقت بحق لقب نجمة مصر، بعد أن اختيرت ولثلاث مرات كاحسن مطربة - كما تقول..

- شيحان - التقت الفنانة حنان وكان الحوار التالي:

□ الكثيرون يعرفون حنان مع حميد الشاعري، حتى أنهم يتصورون أنه اكتشفها وقدمها..؟

- هذا كلام غير صحيح أبداً، فحميد الشاعري هو زميل ورفيق درب منذ البداية.. وشاركنا في الكثير من المهرجانات الشبابية، ولكنه لم يكتشفني أبداً. فأنا موجودة قبله، لقد كنت أغني ضمن فرقة الأصدقاء التي كونها عمار الشريعي. وكانت معروفة جداً، وقدمنا من خلال الفرقة ألحاناً ترددت في الشارع المصري. وأنا أساسا درست الفن في المعهد العالي للموسيقى، وأول من اكتشف صوتي وشهد له هو د. رتيبة الحفني مديرة المعهد عندما دخلت معهد الموسيقى العربية آنذاك لتعلم العزف على «الكمنجة» ثم انضممت بعد ذلك إلى فرقة أم كلثوم وكان عمري يومها خمسة عشر عاما، فكيف يكتشفني، وأنا معروفة قبله.. انها مجرد دعاية تفتقد الصحة في مضمونها.

□ وماذا عن يحيى خليل؟ اكثر من خبر نشر بأنه هو من اكتشف صوت حنان، بل هو سبب انطلاقتها من خلال فرقته؟

- بالفعل لقد قرأت أكثر من خبر في جرائد ومجلات متعددة، ولكن صدقيني انه خبر كاذب مائة بالمئة. فيحيى خليل بحد ذاته أكذوبة. فهو لم يكن لا سابقا ولا لاحقا إلا «مطرمز» فقط، فكيف يكتشفني، وهو بعيد كل البعد عما أريد تقديمه. أنا لا أنكر جميل أحد على حياتي الفنية، بل أذكر دائماً من يقف إلى جواري، أريد أن أقول شيئاً، وهذا الكلام موجه للاعلام بكافة وسائله، وهو أن الأحاديث الصحفية لابد أن تكون موضوعية وأن لا يعمل الصحفي «من الحبة قبة»، وهذا ما يحدث الان. لقد صنعت حنان شهرتها بمواظبتها وجديتها، بحبها لفنها وتقديرها له.

□ لكن لكل فنان بداية وانطلاقة، فهل معنى هذا أن الشهرة جاءتك على طبق من ذهب!!!

- «تبتسم» حنان وتقول.. سأقول لكل قراء شيحان أن الشهرة والانطلاقة جاءت من عمان، لقد عرفني الناس من خلال البرنامج الشهير «ستوديو الفن» الذي يخرجه ويعده حسيب يوسف. ومن خلال هذا البرنامج دخلت إلى قلوب الناس، واستطعت أن أحقق الشهرة في فترة بسيطة. بعد ذلك قمت باحياء حفلتين وليومين متواليين بالمدرج الروماني حضرهما سبعة عشر الف متفرج، وهو عدد يفوق التوقعات لفنانة كانت في أول الطريق. إن فضل شهرتي يعود لـ «الأردن»، ولن انكر هذا ابدا..

□ غنت حنان للراحل عبد الحليم، ألم تتوقع أن تفشل هذه المغامرة أو مردودها السلبي على شهرة حنان كفنانة في بداية المشوار؟؟

- نعم، صحيح، لقد كانت مغامرة، ولعل هذا أدق مصطلح يقال عن هذه التجربة. لقد كنت خائفة، ولكن الخوف دفعني إلى النجاح، لقد كان الموسيقار محمود شريف يؤكد على خامة صوتي الجيدة، ويعرف أنني لا استخدم من صوتي إلا خانة بسيطة، ولقد ساندني زوجي أيضاً في هذه التجربة، ونجحت التجربة بشهادة الجميع، ولاقت أغاني عبد الحليم التي أديتها قبولا رائعاً من الجماهير، حتى أن هذه الأغاني تطلب مني أكثر من مرة، ولقد أجمع كل النقاد على نجاح ما قدمت، بل أنهم شجعوني على المزيد، وكان هذا ثاني نجاح يسجل لي بعد الشمس الجريئة، ويقال دائما أن حنان أحسن من غنى لعبد الحليم حافظ من كل الجيل الذي يملأ الساحة.

□ مئات الأصوات تندفع يوميا الى اذاننا، باغان افضل ما نقول عنها انها «هابطة» حتى أصبحت تفسد الذوق العام وتسممه، أين جيلكم، المثقف الواعي من هذه الظاهرة؟

- هذه الظاهرة ليست ظاهرة عامة. نعم لا أستطيع القول بأن كل ما يقدم للمستمع صالح، ولكن ليس كله طالحا. هناك جيل من المؤديين وجيل اخر يطمح للثراء من وراء دخوله الفن، وهؤلاء أبعد ما يكونون عن الفنانين الحقيقيين، فهم يبحثون عن وسيلة للصعود السريع. وهذا الصعود السريع يلحقه دائماً سقوط أسرع. فلا يهم الكلام أو اللحن أو حتى المكان. فشارع الهرم فيه الكثير من الأمثلة على صحة هذا الكلام. ولكن هناك على الطرف الاخر نقطة مهمة وهي أن هذه الأغاني «الهابطة» كما تدعوها لها «سميعة» شعبية. وأنا أتصور أن لكل عصر متطلبات، قديما كانت هناك اغان ولمطربين مشهورين ولكن كلامها لم يكن ذا مستوى كما في أغنية «شبشب الهنا»، «فيك عشرة كوتشينة في البلكونة» ولكنها لم تهاجم من قبل الصحافة، بالرغم من أن الرقابة كانت ذات يد قاسية في ذلك الوقت.

□ وماذا عن السينما والمسرح، فالبرغم من وجود قاعدة شعبية كبيرة لك في البلاد العربية، ومن أنك كونت فرقة استعراضية.. إلا أنك لم تقدمي أي عمل مميز؟!

- في السينما أنا لا أريد المغامرة باسم حنان وكل ما وصلني من عروضات هو أفلام تجارية بحتة تستغل اسم الفنان. أنا مطربة حققت نجاحاً على الصعيد الغنائي، ومن خلاله استطعت أن أحقق بعضا من طموحي. عندما أفكر بالتمثيل، سأتجه نحو فيلم من انتاجي.

أما المسرح فهو موضوع قيد البحث منذ فترة طويلة، اذ نفكر حاليا أنا وحميد الشاعري وايهاب توفيق، ومجموعة أخرى من الفنانين الشباب بعمل مسرحي استعراضي متميز. ولكن ما طرح علينا حتى الآن أعمال تجارية، ونحن نرفض هذا المبدأ، ثم أن التزام كل فنان بعمل مسرحي خلال فترة الصيف حيث الموسم المسرحي في ذروته تجعل قضية ارتباط مجموعة من الفنانين الشباب بعمل مسرحي هادف، قضية صعبة، ولكننا نحاول جاهدين لانجاح هذا المشروع.

□ اخيرا وقبل الوداع.. حنان الانسانة.. من هي، وكيف تفكر؟؟

- حنان انسانة حساسة جداً، يقتلني البكاء عندما أرى جمهوري، أحب أسرتي، وأعشق الحياة العائلية، بيتنا أشبه بكافتيريا من كثرة زواره، أحب زوجي وأولادي هشام وعمر، واهتم بكل شؤونهم.. ست بيت ممتازة، «بريمو» في المطبخ سواء أكان الطبخ العربي أو الفرنسي الذي يحبه زوجي. لا أحب المكياج ولا السهر. عادية وبسيطة أكره التكلف والتصنع، قارئة جيدة لكل انواع الأدب. أحب الشعر واجيد القاءه، وانا في كل الاحوال شرقية الطباع لا يزال «سي السيد» يفرض رأيه ويتدخل في شؤوني.. ولكن لمصلحتي.

□ حنان.. شرقية الطباع.

أغنيتان جديدتان لـ«منير الناجي»

المطرب الاردني الصاعد منير الناجي، قام مؤخراً بتسجيل اغنيتين جديدتين..

الاولى: حبك احلى واغلى حب. من كلمات مصطفى الحاج، والحان روحي شاهين.

والثانية: يا مين مر بدارها. من كلمات حسين حمزة، والحان الملحن السوري ابراهيم جودت. الاغنيتان سجلتا، للاذاعة الاردنية، وفي استوديوهات سمير بغدادي..

□ كريستيان فاليم

الممثلة كاترين بوتوف والمخرج زوجها فاليم ليهمان الاخصان في عالم الفن الفرنسي وها هما يعدان لعملهما لابنهما كريستيان الممثل الناشئ، حيث سيعرض اول افلامه في اواخر الشهر الحالي بعنوان «جالومي».

ويعود سبب اعطاء دور البطولة لكريستيان كونه ابن ممثلين مشهورين في عالم السينما علماً بأنه ما زال ناشئاً.

الفيلم عبارة عن قصة حب بين مهندس ديكور وشابة، والجمهور الفرنسي ينتظر الان عرض الفيلم ليرى مدى قابلية كريستيان للنجومية.

السعدني مؤلفاً ونور مخرجاً..

للمرة الأولى يدخل الفنان المحبوب صلاح السعدني عالم الكتابة والتأليف حيث كتب نصاً لمسرحية من نوع «المونو دراما» أي التي يقوم ببطولتها ممثل واحد، وقد قام صلاح السعدني بتقديم النص للفنان الكبير نور الشريف ليقوم باخراجها حيث أكد له موافقته على الاخراج.. وهي التجربة الأولى من نوعها له.. على أن يقوم ببطولة المسرحية الفنان صلاح السعدني. وتكون بذلك التجربة الأولى لنور في عالم الاخراج وأيضاً لصلاح السعدني في عالم التأليف.





يا هلا



زراعة

وزعت الدولة الأراضي الزراعية الواقعة بين الخالدية والحلابات على المزارعين الذين كان لهم أراض مسجلة في تلك المنطقة على شكل وحدات زراعية مروية لكل شخص كان يملك قطعة ارض هناك..

وفرح الفلاحون «البدو قديماً» بهذه الأراضي التي أصبحت تدر عليهم مبالغ لا بأس بها وتنتج الحبوب والخضار والأعلاف، إلا أن فرحتهم لم تستمر طويلا وبدأت المتاعب تقض مضاجعهم اذ أصبح المسؤولون في سلطة المياه يتحكمون بهم وذلك بتخفيض المياه التي كانت مخصصة لمزارعهم. مزارعو الخالدية والدهيم والحلابات الغربية راجعوا أكثر من مسؤول ولم يحصلوا على نتيجة وبالتالي فقد اصبحوا على أبواب الافلاس محقق لشح المياه ومزاجية توزيعها.. الامل بالمسؤولين في وزارة المياه والري أن يلتفتوا لهذه القضية الهامة التي تهم قطاعا كبيرا من مزارعي هذه القرى ليتمكنوا من اعالة انفسهم مثل بقية عباد الله.

علي الساعي

شمعة

أشعلت لي يا حسين الطبع والصوره
في عتمة الليل شمعه نورها طافي
حسايف الحب الأخظر تذبل ازهوره
الى متى وانت توعدني ولا تافي..؟
يابو جدايل على الأمتان منثوره
ارحم عذابي معك يا زين الأوصافي
ارحم دموع على الأوجان مهدورة
انت مرظي قلبي بالله ستترك الظافي
الحب ما يعترف لو فارت القدوره
والحب ما هو بعيب عند الاشرافي
والحب ما أحد يعرفه غير دكتوره
موجه عنيد وفيه أشكال وأصنافي
والحب ياما غرق عشاق ببحوره
والحب له سر في وسط الحشا خافي
وقلبي بحب العذارى ما دخل «دوره»
والقلب ما يوم جرب حب الأترافي
والنفس ما هي على حبك بمجبوره
والقلب ليمن عزم ما هو بخوافي
وإن ما حصل ما يبيد العتمة بنوره
ما تنفع الشمعة اللي نورها طافي

محمد الشادي الصخري
ام الرصاص

يا عيد

يا عيد من عقبك على الزمن جار
خليتني يا عيد بوقتي وحيدي
من عقبكم يا عيد حاير ومحتار
تلعب بي الأفكار هني بزيدي
دنيا تدور وساير الوقت دوار
تقبل وتقفي بالعشي والنكيدي
من جور وقتي ذقت أنا كاس الامرار
وأصبح شقاها والعنى هو رصيدي
لو اشتكي حزني على موج الابحار
يوقف زراق الماء ويصبح جميدي
ولو اشتكى حزني على خضر الاشجار
تموت أوراقه وتصبح جريدي
لاشك أبصبر والصبر خير تعبار
ومن لا صبر ما طال شي يريدي
لابد ما تفرج وتفرح بك الدار
وترقص لك الفرحة بثوب جديدي
يا عيد مالي كود تنظيم الاشعار
وفي صلحة الساعي تصلح قصيدي
يا الله باللي بامرك الكون سنسار
انك تعيد اللي علينا بعيدي
عبر الجريدة قلتها نوع تذكار
من هاجس بالقلب عيسا يهيدي

هادي محمد العنزي

أسهرت عيني

أسهرت عيني وأنا نعسان
وحطيت بالقلب لي خوفه
يابو خدود تقل ضيان
صبرت والحال منحوفه
سهام حبك له الدخان
نيران بالقلب موصوفه
تركتني أمشي مع العربان
محروم من لمسة كفوفه
مانى مريض ولا وجعان
لكن حياتي بهنا خوفه
ون شفت خلي مع الخلان
ترتاح نفسي بعد شوفه
طعنت قلبي لياقتان
وخليت لي نفسي ملهوفه
اسمك نقبته مع القيفان
اللي منهم قرى حروفه
اللي كتبها هو سليمان
وحب العذارى من أوصوفه
وبعض الخساير بها نقصان
خسارة المال مخلوفه

سليمان عواد الحويطات
الهاشمية

الى الزعماء العرب .. مع التحية

اصحاب الجلالة.. والفخامة.. والسمو
قادة الأمة.. وولاة الأمر
باللي شلتون الأمانة فكروا
في نهاية امر أمة تحتضر
الأمانة غالية منها بكوا
السما والأرض وجبال وبحر
ما استطاعوا حملها وعنها أبوا
كونها حملا صعب ما ينقدر
وشالها الانسان مغرور يقسو
ظالم نفسه جهول يفتخر
في أمر علقم.. في ظنه حلو
حكمة الله يختبر فيها البشر
اللي يحفظها مكانه في علو
واللي ضيعها مكانه في سقر
يا ولاة الأمر هيا اسمعوا
حالة الأمة.. ومصيره في خطر
كل من هم حولها إلها عدو
ولو تباكى البعض. كذاب أشر
حوطوها بالغدر برا وجو
وش تكون طباعهم غير الغدر
الهدف يقضوا عليها وينتهوا
من أمرها.. وما يكون الها أثر
خير أمة من حضرها والبدو
اخرجت للناس من دون البشر
قالها الرحمن وفي قوله كفو
في كتابه.. زالها باجمل صور
تأمر بمعروف وما تهوى اللغو
وتنهى عن منكر وتدعي للنصر
اصبحت في حال مشلول ورخو
من جميع وجوهها بطن وظهر
صار فيها الأخ يا حسره عدو
وصار فيها المعتدي. واحة طهر
ما يفيد اللوم أو اه ولو
يا ولاة الأمر ملينا الصبر
انتو للأمة أملها في الزهو
بعودة الفجر الذي له ننتظر
فجر فيه يعود للأمة الصحو
وتختفي الآلام عنها وتنحسر
الله حملكوا الأمانة لا تلو
عنها اعناقا ولا اديرو ظهر
كل ما صاب العرب مر وحلو
انتو عنها تسألوا يوم الحشر

زكريا الصعوب . الكرك

يقطف من الورد وأزهوره



القبر يا قابس امتوره
ومنع مباتيته لاتيني
للي تركناه بقصوره
يسكن بقربي يسليني
ويقطف من الورد وازهوره
وفي ساعة العيد يهديني
ويقرا على ارواحنا سوره
الفاتحة يوم يأتيني
ارسلت له بالعمر صوره
يوم أول الحب يا زيني
وان كان خلي لحق دوره
بيني وبينه ميادين
خطيت أنا القاف واسطوره
لاجل العمر داعج العيني
غرقت أنا العام ببحوره
يا ليت لو هو يناديني
والقبر يا باني صوره
غريب حذرا تخليني
نادي على الزين بقصوره
ان كان ما هوب ناسيني

فواز بركات العجرمي
حسبان - مادبا

«بوتيك ثرلر» المتجر الذي يبيع الرعب!

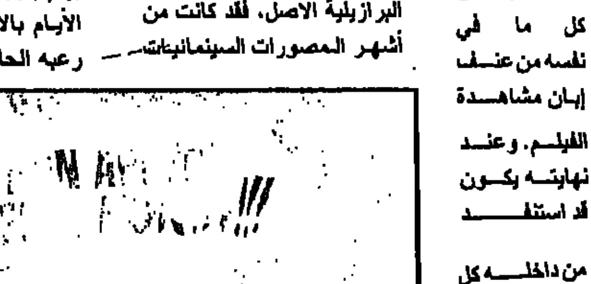
من أول نظرة تلقيها على «فيترينة» المتجر، يتضح لك ما يخفيه هذا المحل: هياكل عظيمة، أقنعة مخيفة، كل ما شاهدت ويمكن أن تشاهد في أفلام الرعب. «أرجيندو» المخرج للكثير من أفلام الرعب لم يستطع العيش - حتى في حياته العملية - خارج أفلامه، أو أن يفارق الشخصيات ولا الأشكال المرعبة التي عايشها خلال أفلامه فصمم على الاتجار بإبداعاته المرعبة فافتتح متجراً يبيع فيه منتجاته، بل ومتحفاً «للرعب» في مدينة روما، أما المدهش في الأمر فلم تكن فكرة المتجر، بل الصف الطويل من الناس الذين يقفون «على الدور»، لشراء أشيائه المخيفة!!.. فإذا ما أراد أحدكم التعرف على «داريو أرجيندو» وتحفه التي تبعث التوتر في النفس، وللحماوات أيضاً، إذا ما بحثتم عن إنهيار الأعصاب.. فإننا نعطيكم مكان متحفه في روما الكائن في «Viu Dei Gracchi-260» والذي يحمل اسم فيلمه الشهير «Profoudo Rosso» الذي لم يسلب عقول المشاهدين ولم يلعب بأعصابهم فحسب بل إن صناع قصص وأفلام الرعب اعتبروه مثلا يحتذى في أعمالهم(!).

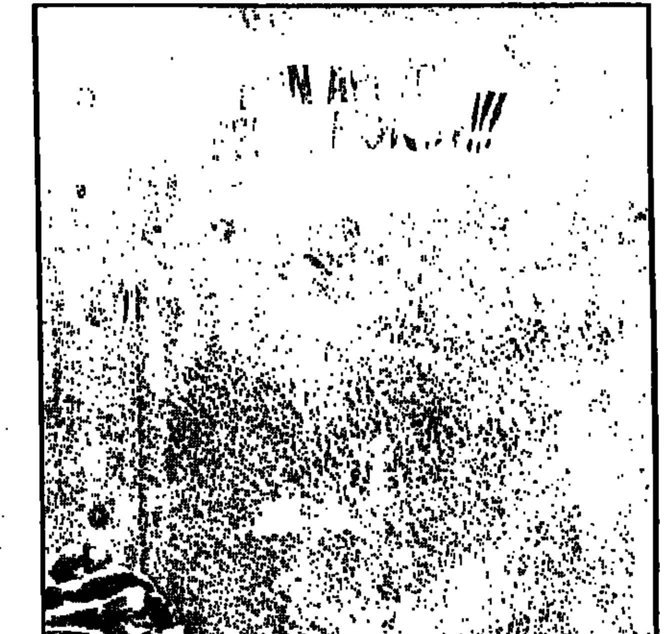
ولا يتوقف الرعب عند نهاية قاعة المتجر.. بل إن الدهاليز والأقبية الملحقة بالبوتيك تشكل متحفاً للذعر.. فمن رؤوس آكلي لحوم البشر إلى أقنعة يهرب منها كل من يفاجأ بها، تحملق فيه لأول وهلة.. اسطوانات موسيقية خاصة بالرعب النفسي وأفلام فيديو لا تعرض على من يعانون من أمراض القلب. لا يستطيع المتجول بين رفوف المتحف إلا أن يشيح بوجهه بعيداً عن الكوابيس التي تفاجئه في كل زاوية فيه.. فالمحل ليس محلاً لاثارة الخيال بمختلف الخدع، لا بل إنه محل «رزين» كما يقول النقاد.. موجه في بضاعته إلى الشباب وخاصة أولئك الذين يجمعون كل ما ندر ولفت النظر، بل إن الكثيرين من زبائن المحل يشترون مسلسلات من تحف الرعب التي يقدمها المحل لقاء مبلغ صغير من المال نسبياً

يقول صاحب المتجر ومبدع فكرته: «لقد جاء افتتاح المحل، بل ووجوده في السوق في محله!! فقد استطاع المتجر ملء فراغ كان موجوداً.. فبالاضافة الى البضاعة التي تشبع أذواق وخيال الناس أصبحت قاعته وأقبيته مكاناً لتعارف الكثير من الشباب، والشارع من امام المتجر مليء دائما «بالبسكليتات» والدراجات النارية، لقد اصبح المحل «ستيكي» دائم.. ويفخر داريو ارجيندو قائلا: «لقد اصبح متجري سقفاً يجمع تحته الشباب.. خالياً من شرب الكحول وتعاطي المخدرات.. الخوف شيء يثير في النفس احاسيس معينة.. قشعريرة في البدن لها أهميتها.. تجعل للحياة قيمة وتضفي عليها لمسة من الجمال، فيشعر الزائر للمحل بقيمة الراحة والأمان فتخلد نفسه للهدوء بعد أن يغادر أقبية متجري... أتذكر كيف كنت أنا وزملائي أيام كنا تلاميذ في المدرسة كيف كنا نتشوق لمشاهدة فيلم من أفلام الرعب، وكنا نشعر بالسعادة أكثر، عندما نرجع إلى بيوتنا التي يخيم فيها الأمان والهدوء.. فالمشاهد للفيلم يخرج كل ما في نفسه من عنف إبان مشاهدة الفيلم، وعند نهايته يكون قد استنفد من داخله كل نزوع فيه نحو العنف. وشباب هذه الايام يحملون في طيات أنفسهم نزوعات هجومية وأنا بطريقتي، افرغ انفسهم منها».. لقد بلغت شهرة المحل مداها فلم يعد مقتصراً على شباب ايطاليا بل انك تجد إلى جانب الدراجات الهوائية، والنارية الكثير من حافلات «البولمان» التي تقل السياح الذين يتهافتون على شراء ما يقدمه المتجر وعلى زيارته.

ولد «داريو أرجيندو» في حقل السينما، فوالده منتج سينمائي ناجح، وجده كان من أشهر أصحاب شركات توزيع الأفلام السينمائية، أما أمه البرازيلية الأصل، فقد كانت من أشهر المصورات السينمائيات في عقد الستينات.. يقول «داريو»: «أعجبت بأفلام الرعب منذ كنت طفلا، وكان رأسي مليء بسيناريوهات الرعب التي أردت أن يعلم بها الناس ويستمتعوا بها(!) ويقوم «أرجيندو» في هذه الأيام بالاستعداد لعرض فيلم رعبه الحادي عشر.


□ داريو أرجيندو في سكتش أمام قطه الأسود «روح الشيطان».. يقبع في زاوية من زوايا المتحف ذي الجدران القانية الحمرة.


□ عينة من معروضات متجر الرعب


□ لا تحاولوا فتح هذا الباب.. هذا ما تقوله اللافتة المكتوبة باللغة الايطالية.

□ واجهة المحل التي تحمل اسم «PROFONDO ROSSO» وهو احد أفلام الرعب التي اخرجها «داريو أرجيندو»

ممنوعات شيحان

• السواقة.. فن.. ذوق.. أخلاق..

والصحافة كذلك.. ولهذا فالذي يتجول في مكاتب «شيحان»، يشعر تماماً أنه يسوق سيارة في شوارع عمان، من كثرة اللافتات «المانعة».. فشوارع عمان، بين كل شارع وشارع، شارع آخر موجود على أوله لافتة مكتوب عليها «ممنوع المرور».. ومكاتب الجريدة كذلك.. فعلى باب قسم المونتاج عبارة تقول «ممنوع الدخول».. وعلى باب قسم الكومبيوتر عبارة تقول «ممنوع الوقوف أو التوقف».. أما على مكتب الدكتور فاللافتة تقول «ممنوع المرور أيام السبت والأحد والاثنين.. وممنوع التفكير بالمرور أيام الثلاثاء والأربعاء».. حتى الكافتيريا، ألصق المدير الاداري على بابها عبارة تقول «كل من يدخل الى المطبخ.. يعاقب بغسل الصحون والطناجر المتجمعة في حوض الجلي».. ويبقى زميلنا جمال القار.. فهو يعمل في التوزيع، حيث يتطلب عمله تركيزاً ومتابعة، وحركة مستمرة، دون ابطاء أو تأخير.. تماماً كسيارات التاكسي الصفراء.. ولذلك فقد كتب لوحة علقها على ظهره.. تقول اللوحة «ممنوع التكلم مع السائق».

النملة والفيل

النملة لما تشوف الفيل
بغمزة عين تناديلو
وتبكي وتقولو يا فيل
قلبي مضيع دليلو
امبارح شفتك بالدربيل
وخسيت انتعثر كيلو
وماما تألفك مواويل
وبابا يغني ع ليلو
وتانجوز يا «در فيل»
ونخلف «نملوفيلو»

من مذكرات متشعبط

• بالنسبة لكل الناس، يبدأ اليوم عادة منذ اللحظة التي يصحو فيها الانسان من النوم.. أما نحن - المتشعبطون في الأرض - فيبدأ يومنا، بعد أن ننزل من الباص الذي يوصلنا إلى العمل، فنحن نعتبر «فترة ركوب الباص» كابوساً من كوابيس الليل.. والسبب هم «الشوفيرية»..

فما إن يبدأ الباص بالزحف، حتى يفتح الشوفير إذاعة «ما يطلبه الحشاشون» وهي عادة ما تكون خاصة به، يبثها من مسجل الباص. فيرفع الصوت «ع الآخر» وكأنه يريد أن يسمع سكان مالطا.. وهات يا موسيقى، من تلك التي تختلط فيها أصوات الطبول مع الزعيق والصراخ والعواء.. وأغنيات من نوع «واحد حب، وواحد طب، والثالث مش عارف ايه» أو «يا طالع، يا نازل، يا كايد العوازل».

وكثيراً ما تأخذ السائق موجة طرب، فيترك «الدركسيون» ويصفق بيديه، ويهز خصره يمينا وشمالاً، ويسحب موالا مع المغني.. ثم يطلع زغرودة تحسده عليها، تحية كاريوكا..

وما إن تبدأ همهمات الاحتجاج من الركاب، حتى يخرج لافتة من تحت الكرسي، ويعلقها أمام الركاب، مكتوب عليها «اللي مش عاجبه ينزل» ويتابع غناءه مع المغني، واطلاق النكات مع الكولترول، وقذف الشتائم على السواقين الاخرين..

ويكمل النقل بالزعرور، عندما يريد أحد الركاب أن ينزل في الطريق.. فيبدأ الراكب عادة برن الجرس.. ولكن الشوفير «يطنش».. فيلجأ للدربكة والصراخ.. ولكن بدون فائدة.. وأخيراً، يقوم الراكب من مكانه، ويتحرك إلى الشوفير، فيقبل رأسه ويترجاه، ودخيل على ولاياك نزلني، فينظر إليه السائق نظرة «مش ولا بد».. ويهز رأسه ويقول «الظاهر انك ابن حلال لذلك راح اسمح لك تنزل» ويكون الباص عندها قد ابتعد عن المكان المطلوب حوالي 2 كم.

بدون تعليق!

موّال

محتار بامري يا ناس
ليش الناس جناس جناس
ناس مأكد أحسن ناس
وناس بتتعربش عالناس
برة ببدلة وكرافة
وجوا بقلب بتنداس

خلي بالك من سوسو

• مع أن الكُتّاب عادة يحبون الهدوء والسكينة، إلا أن هذه الصفة تنطبق فقط على اولئك الذين سرقتهم السكينة، وينتمون الى الشريحة المسكينة.. أما أنا، فأموت في دبادبب الازدحام، وخاصة إذا كان حافلا بكل انسة ومدام، ولذلك فأنا أبحث دائماً عن المهرجانات، وأستخدم فيها قروني الاستشعارية التي تقودني إلى الفاتنات، ومع أنني كنت أثق بها ثقة كبيرة، إلا أنها كانت سبباً في وقوعي بمشكلة خطيرة..

ففي إحدى مهرجانات الازدحام التي تشبه الأسواق، وينطبق فيها الساق على الساق، قادتني قرون استشعاري الى جسم تمنيت فوراً أن أراه «جاري»، فأطلق قلبي صفارة العشق والهيام، وغيرت اتجاهي لأراه من قدام، وبدأت فوراً بالسلام.. فمدت الي يداً كالحرير وقالت لي بصوت يشبه الخرير «تشرفنا يا شحشوحي» فكادت أن تطلع روحي، وبدأت فوراً بعملية التفتيش.. أي استخدام العيون، في هذا الجسد الذي يشتعل كالكانون، والكسم الذي يشبه بتلويه الثعبان، وتتمناه الماليكان، والوجه الذي يدفعك لتدقيق النظر، وينسيك الفرق بين المبتدأ والخبر.. وشجعتني هي بغنجها ودلالها، على التغزل بجمالها، ثم شبكت يميني بشمالها. وقلت لها «أنا المعجب الولهان، والعاشق الهيمان، وأطلب القرب بالحلال، لأحظى بكل هذا الجمال».. فضحكت ضحكة ذكرتني بمادونا وجعلت قلبي يغني على دلعونا.. ولكنها أشارت إلى سيدة مكتنزة اللحم والشحم والأوراك، وقالت لي «اطلبني من هناك». واتبعت ذلك بغنجة واهة ونحّة، كادت تنقلني فوراً إلى المصحّة.. وتركتها، وتوجهت إلى السيدة التي تلبس البنطلون المحزق، والقميص الذي يكاد أن يتمزق.. وما ان وقفت أمامها حتى لفتت نظري كثرة مكياجها وزينتها، وقارنت ذلك بما رأيته على وجه ابنتها، فقلت في سري «طب الجرة على ثمها، تطلع البنت لأمها».. وزادني يقيناً شعرها القصير المسبسب، وشعر ابنتها القصير المزغبب.. وسلمت عليها سلام الأحباب، وعرفتها أنني من فصيلة الكتّاب فنظرت إلي بعين مائلة، ورمقتني بغمزة هائلة، ثم سألتني قائلة: «ماذا تريد يا حبيبي؟». فقلت لها: «اكمال ديني والاجتماع بنصيبي»، ثم أشرت إلى الفتاة الأولى وقلت: «أريد خطبة الفتاة التي تلبس البنطلون الأحمر المحزوق، والقميص الملصوق.. وبما أنني سمعت جوابها.. فانني اطلب يدها منك واتي البيوت من ابوابها..»

وما كدت أكمل كلامي حتى لطمتني، وجمعت يدها ولكمتني، وقالت لي «كيف تهزأ بنا يا عديم الأخلاق، فهذا ابني سوسو الحلاق».. فدهشت وقلت «إذن أنا آسف يا مدام».. فهجمت عليّ والقتني على الأرض، وسبّت مني الطول والعرض. وقالت «وأنا أيضاً لست أمه.. إنني أبوه..»!!

بريد شيحو .. بريد شيحو .. بريد شيحو .. بريد شيحو

«قمر»

ماذا تفعل وانت فوق القمر؟.

سلمان محمد النعيمات

- أقسمه نصين.. أنا نص، وانت نص.

«رأي»

• ما رأيك في فيلم «توم وجيري».

ناصر أحمد أبو حصوة - سحاب

- ريحته مش ولا بد.

«تهديد»

• شيحو: أنا مش رايح احكي للقراء اني شفتك باب الجامع الحسيني يوم الجمعة الماضية.

عبد الله القاعوري

- متى.. لما شفتك واقف هناك ومادد ايدك؟

«قمر الزرقاء»

• شو رأيك يا شيحو في قمر الزرقاء، لقد دمرتني؟

أبو انس

- يعطيها العافية.

«سمنة بلدية»

• يا شيحو يا أبو الشيح شو رأيك تزورنا في المنشية ونطعميك سمنة بلدية، عليها شوية مية؟

عدنان أبو عزه

- وأنا أغنيلك على الميه على الميه.

«تشبيه»

• شيحو: يا غلبان يا اللي عيونك مثل الفار النعسان، بترد علي.. أنا بقول لك بقصف عمرك.

أحمد حسين الحليطي

- اخرس.. قطع لسانك.

«اسم»

• شيحو: اسم حبيبي يبدأ بأحد حروف كلمة الصبر وسوف أبقى أحبه إلى آخر لحظة من العمر هل تعرف اسمه؟.

ام نايف

- صرصور.

«مشورة»

• شيحو: لقد تزوجت فتاة من الكرك ثم خطبت من الطفيلة وبعدها أحببت فتاة من معان فمن اختار وماذا أفعل؟

ل. البدالية

- وبعدك عايش؟.. مش معقول!!.

«معرفة»

• شيحو: تدري اني شفتك بس ما عرفتك؟!.

سليمان العتايقة - الكرك

- أنا عرفتك بدون ما أشوفك..

«ظلم»

• شيحو: أم كلثوم عندما غنت أغنيتها «يا ظالمني» هل جربت ظلم الناس مثلي أم مجرد كلمات تغنيها فقط؟.

علود البادية

- اللي ظلمك معه حق.

«حرف»

• يا شيحو: أنا بحب كل اسم فيه حرف (ع) شو رأيك؟

ع ع ع

- وأنا راح اسمي حالي «شيعو».

«ورد»

• اذا اعطيتك ضمة ورد فلمن تهديها أولا؟

صديقة

- للي بيدفع أكثر.

«هدية»

• معقول يا شيحو إنه يوجد ناس يأخذون هدايا لحماتهم، طيب أنا ماذا آخذ؟

أيمن صلاح - الأغوار الوسطى

- خذ روحها.

«حزب العزاب»

• لقد قررت يا شيحو أن انضم إلى حزب العزاب الأحرار بشرط أن أكون أنا الرئيسة.. ما رأيك؟.

ايمان

- لما أشوف مؤهلاتك..

«دهس»

• شيحو: لقد كنت في السوق اشتري حاجياتي.. وبالصدفة ضغطت على قدمي سيدة أنيقة تزن حوالي 180 كغم فقط هل هذا ما يسمى «بحالة دهس».

حسين شاكر عساف

- لأ.. حالة فعص.

«قرار»

• شيحو: قررت أن أفسخ الخطوبة منك. شو رأيك؟

ع.ي/عمان

- أحسن.. الله لا يردك.

«سلام»

• شيحو: يسلم عليك حبيبي عبد الفتاح وعازمك على حبتين تفاح شو رأيك؟

أم عدي - عمان

- الله يسلمه.. وبلاش تفاح أحسن ما أتعود عليه.

«حلم»

• حلمت باني ربحت جائزة اليانصيب الخيري «25000» دينار واشتريت سيارة B.M.W وصدمت بها فتاة مما أدى إلى وفاتها.. فما تفسير حلمي؟.

محمد عبينات - العقبة

- تغطي كويس لما تنام.

نكتة

• المسطول الأول: إمبارح كنت واقف أتفرج على سباق الخيل.. إجا واحد حط اللجام على وجهي وركبني..

المسطول الثاني: ياه.. وشو عملت؟

المسطول الأول: شو بدي أعمل.. كنت تعبان وطلعت الثالث.

الدكتور العبادي: لماذا احجب الثقة «تتمة»

التعابير والافرازات السليمة للمنهج الأردني القويم، واحدى الاعمدة الأساس التي لا يبتنى البيت بدونها، وهي الدرة المكلونة، والجوهرة المصونة التي نحافظ عليها بما أوتينا، لتبقى الدرع المتين والحارس الأمين لهذا الوطن وقيادته وشعبه. وقد قدمت قواتنا المسلحة قوافل الشهداء على أرض فلسطين الحبيبة عبر تاريخ الأردن الحديث، مثلما قدم شعبنا الأردني كذلك.

من هنا، فإن الجيش الأردني (وأعني به قواتنا المسلحة، وقوى الأمن الوطني برمتها)، هو جيش الوطن والشعب الذي يجب أن يكون بمنأى عن الحزبية والسياسة، وأن تكون عنه الحزبية والسياسة بعيدتين. فلا أحزاب في الجيش، ولا جيوش للأحزاب، وإن دعم قواتنا المسلحة وكوادرها ماديا ومعنويا، على سائر ما سواها، يجب أن يكون في قمة الأولويات.

وفي هذا النهج الأردني أيضاً، فإن الوطنية المستوردة أو المفروضة مرفوضة سواء على الانسان الأردني من غيره، أم منه على غيره، لأن الوطنية ليست مجرد شعارات، ولا سلعة تباع وتشترى أو تستورد، ولا نظماً من أبيات الشعر، أو مرصوف الكلام من النثر طمعا في وزارة أو أعطية أو سفارة؛ وإنما بذرة تنبت في عمق الأرض والانسان عبر الأجيال والزمان، فتصبح شجرة وارفة الظلال. أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين بأذن ربها.

وهكذا، يبدو جليا، أن من الواجب المقدس في أعناقنا وأرزاقنا أن نقدم الوطن لأولادنا سليماً معافى من الأذى والردى، مثلما ورثناه كذلك عن آبائنا؛ وليس لنا حق التصرف فيه، أو بما يضر الأجيال القادمة لأننا أمناء عليه، يمر من خلالنا. ولسنا له مالكين أو به متصرفين إلا بما يبنيه ويخدمه لا بما يدمره وينهبه.

معالي الرئيس الأخوة الزملاء

إنه ليحزنني ما تعرض إليه الشعب الفلسطيني المجاهد من صنوف التشريد والتجريد والقضاء على قوته العسكرية عبر السنوات المتعاقبة، وقوته السياسية، وقوته الاقتصادية. وإنني أنظر إلى المنظمة على أنها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، لانها جوهرة نضاله، واختياره وقراره، ولأننا - في الأردن - معنيون بالحفاظ على هويته وكيانه واستقلال ذاته وقراره وبنيته، وذلك كجزء أساس من استراتيجيتنا الأردنية. وإنني أستنكر جميع صنوف المؤامرات العربية والدولية التي تعمل حثيثاً على سحق هذا الشعب وتهجيره، واستهجن جميع المضايقات والتهديدات التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني والممارسات والاجراءات المؤدية إلى تذويب هويتهم وفقدانهم لذاتهم، وهو هدف يسعى إليه الأعداء والعملاء كلاهما على حد سواء..

إن أي تجاوز للمنظمة فيما يخص القضية أو الشعب الفلسطيني هو التفاف على المنظمة مرفوض، والتفاف وتجاوز على الشعب والقضية والهوية، وإن موقف الأردن ثابت وواضح، وهو عدم التدخل والالتفاف، وذلك ما أكده الحسين المفدى، وولي عهده الأمين في مختلف المواقف والمناسبات. هذا هو النهج الأردني السليم القويم، فمن خدمه فنحن معه نشد أزره، ومن هدمه فلن يجد منا إلا ما يستحق بما يلبي مصلحة الوطن لا مصلحة الفرد؛ ونحن في هذه وتلك لا نخضع لترهيب ولا نستسلم لترغيب. وإنني لأشفق على الذين يتوهمون أن الأردن لقمة سائغة وأنعي إليهم جهلهم بتاريخ هذا البلد، وعدم الاعتبار من ركام وحطام الآثار الجاثية عليه؛ وإن هذا البلد سيبقى الشقيق الرفيق لفلسطين، وهو مجاهد مساند لا يغمز جانبه كتغماز التين، ولا يقرع له بالشنان - ولا تهز له الأوراق، لا يشار إليه بسوء البنان. وعندما درست بيان الحكومة وجدته والمنهج الأردني على طرفي نقيض.

معالي الرئيس، الاخوة الزملاء

اما النهج السياسي للحكومات المتعاقبة فقد اشرنا اليه، واتينا عليه في مواقع مختلفة عبر مواقفنا السابقة، كما ان بعض الزملاء قد اشاروا اليه في خطاباتهم، ولا ارى مبررا للتكرار. اما المنهج السياسي للحكومة الحالية، فيمكن ان نستشفه ونتتبعه منذ بدء الحبل السهش لخيوط التشكيل الوزاري الاولى، «والتي اشبه ما تكون بتشكيل جيش انكشاري»، واعلان طاقم الوزارة، ثم البيان الوزاري الذي القي بين يدي مجلسنا الكريم. فما ان صدر تشكيل الحكومة حتى راينا اعلانات التهاني تستبيح الصحف. ولست ادري ان كان ذلك بترتيب من الحكومة ام من اتباعها - اقول تستبيح الصحف كما هي العادة عند تشكيل كل حكومة، ولا نبالغ ان قلنا ان اي رصد للمهنئين في الصحف او الوفود العشاقة لمشاهدة طوابير معاناتها على شاشة التلفزيون، يجد تكرارا في الأسماء التي قامت بهذه المهمة للحكومات المتعاقبة، بغض النظر عن اتفاقها أو افتراقها في المنهج. وكان بالامكان تفادي هذه الظاهرة غير الحضارية في الصحف على الأقل، بكلمة واحدة من وزير الاعلام أو رئيس الوزراء، لتضيف إليها بهارات الذوق والحياء اللذين تبخرا أمام اللهاث وراء النفاق. ومن المشين بوجه عام أن تجد اعلانات التهاني في الصحف لمن يعطس، فيقال له في الاعلان: يرحمكم الله. ولابد أن يعرف الجميع أن ثقة المهنئين لا تسمن ولا تغني من جوع أمام مناقشة وثقة أو عدم ثقة أصحاب البصيرة من الزملاء النواب، تحت القبة، ومن الضروري أن يتذكر المواطن الصالح أن من يزاول مهنة التطبيل والتزمير والتصفيق دون هدى، إنما يقدم للوطن والشعب صفحات ندفع جميعاً ثمنها غالياً؛ ولو بعد حين.

وقبل أن تتقدم الحكومة ببيانها الوزاري موضوع نقاشنا لابد من الاشارة إلى المقالات المتعددة في مختلف الصحف والتي وصفت هذه الحكومة بأوصاف هائلة مبالغ فيها - تتراوح بين درجة المنقذ الأعظم، والرمز المقدس، لنختار من أبرز هذه الأوصاف، ما يلي:

أ. أنها ورئيسها رمز للوحدة الوطنية، ونحن نعترف أن رمز الوحدة الوطنية هو الملك الحسين المفدى، وآل البيت الكرام - فما هو الذي تغير؟

ب. أنها الحكومة الأفضل للمرحلة الحالية، ولست أدري أن كان هؤلاء يعرفون أن الأمة انتهت من مرحلة الكشف عن العملاء والحلفاء لانهم أصبحوا في العراء، وأننا نمخر عباب مرحلة جديدة هي العبودية للصهيونية والاستعمار.. ولست أدري إن كان الكتاب يقصدون ذلك أم لا؟.

جـ. وإنها المعول عليها مواصلة المشوار الذي بدأته حكومة سبق لها أن احتلت هذا الموقع قبل ثلاثة عقود ونيف، وكلنا أو جلنا يعرف أن كتب المذكرات والتاريخ، وصفت تلك الحكومة البائدة أنها جاءت في حينه لقلب نظام الحكم - واضعاف الجيش، وما يترتب على ذلك من عواقب وخيمة في تقويض الأمن الوطني، والتمهيد لاحتلال اسرائيلي للضفتين في حينه؛ فهل تريد الحكومة الحالية أن تهيىء الظروف لاحتلال اسرائيلي للأردن؟! أما ما وصفه بعض الكتاب المقربين من دولة الرئيس المعين طاهر المصري المرتبطين به بعلاقات حميمة من الود، من أن الحكومة الحالية جاءت لتكمل مشوار الحكومة الهالكة التي لا يرتاح مخلص لسماع اسمها، لما ذاق الوطن على يديها من ويلات لازال الشعب يعاني من بعضها، وحيث لم يصدر لذلك نفي من الرئيس المصري، أو أي من أعضاء حكومته فإنني أجد نفسي مضطراً لسؤال الرئيس المعين عن معنى تكملة المشوار، وهل حقاً أن هذه الحكومة جاءت لتحقيق الأهداف التي بدأتها تلك الحكومة بقلب نظام الحكم - ربما بطريقة تختلف عن الدبابات - وتقويض الأمن الوطني، وتهيئة الظروف لاجتياح اسرائيلي للوطن؟ نريد جوابا من متمم المشوار.

معالي الرئيس الأخوة الزملاء

ليس هذا مجال السؤال عن علاقة الرئيس المصري المعين بشركة عمه التي نشرت بعض الصحف، وقالت مصادر مطلعة أنه متعهد لاطعمة قوات الحلفاء أثناء عدوانها على العراق وسحقها للانتفاضة في حرب الخليج، ولا عن استضافة الرئيس لبعض زملائه النواب الى مزرعة عنه خارج الأردن تمهيداً للتسبيح بحمده تحت القبة، ولا عن هروب معالي النائب طاهر المصري عن أرض الوطن مدة طويلة عند بدء معاناة الأردن من أزمة الخليج، ولا عن مصادر تمويل حملته الانتخابية، وظروف فرزه نائباً، ولا عن ارتباطه ببعض رجال الأعمال العرب المرتبطين بسفارات أجنبية ويتخذون من التدخل بشؤون الأردن الداخلية ديدناً لهم، بل ولست سائله عن عادة دوام استقباله للسفير الأميركي - عندما كان المصري وزيراً للخارجية، إثر كل لقاء له مع سفير أو شخص مهم، لاطلاع السفير الأميركي على ما جرى، أقول لست سائله عن أي شيء من هذا، ولا عن علاقته ببنك القاهرة - ولا عن كيفية أن يكون أكل الهمبورغر والبسكويت رئيساً للوزراء لشعب لا يجد إداماً لخبزه إن وجد الخبز، أقول لست سائله عن هذا كله، ولا عن استهزائه بكلمات الزملاء وهو لا يدون ما يجب؟ وإنما أسأله عن مبلغ سبعين ألف دولار قيل أنه قبضها وهو وزير للخارجية من مدير بنك البتراء المطلوب للعدالة، وإذا لم تصدقوا أيها السادة، تعالوا نقرأ ما ورد في إفادة الشاهد الرئيس في قضية بنك البتراء، حيث ورد في الصفحه السابعة وبدءاً بالسطر الثالث عشر ما يلي: «بالاضافة إلى ما تقدم أحب أن أضيف إلى واقعة حصلت معي ولا أذكر التاريخ ولكنه بالضبط قبل إقالة السيد المصري من وزارة الخارجية بيوم أو يومين عندما تم اقالته مع وزير الشؤون البرلمانية (سامي جودة) حيث طلب الدكتور أحمد (المقصود د. أحمد الجلبي) مني سحب سبعين ألف دولار أمريكي من حساب بترا واشنطن بالدولار وجلبها نقداً إلى داره بعد الظهر وكان الجو شتاء ممطراً، وبالفعل ذهبت ومعي كيس بالمبلغ، ولبس الدكتور أحمد (أي الجلبي) العباءة مع كيس الدولار وكان يجلس في داره رجل عراقي مسن جداً لا أعرف اسمه ولم أره من قبل - وقال للدكتور: (الناس تدفع عمولة للوزراء الجدد وليس للمقالين) - فقال الدكتور له: هذا ليس من شأنك ولكن من الأصول تذكر الناس ليس عندما يصبحون وزراء فقط، ولكن بعد اقالتهم أيضاً، وطلب مني (أي من الشاهد) إيصاله بسيارتي من منزل الدكتور إلى منزل طاهر المصري حيث يقع خلف بيت الدكتور (أي الجلبي) مباشرة، وتركته هناك وغادرت، وحسب فهمي من محادثته مع العراقي المسن فقد دفعت إلى طاهر المصري» أهـ.. ترى عندما تقدم نتائج التحقيق إليك كحاكم عسكري عام، كيف تدين نفسك؟ ولو أن هذه المبالغ قدمت لرئيس دولة منتخب لأسقطته عن الحكم، فكيف بها لا تكفي - أيها السادة النواب - لاسقاط حكومة لم تحصل على الثقة بعد؟

ثم إنني أوجه أسئلة أخرى إلى الرئيس المعين تنطلق من نصوص مكتوبة وعن وجه الخصام أو الوئام بين نقطتين، وردت أولاهما في البيان الوزاري (ص 11)، ووردت ثانيهما في الصحف الأجنبية.

أ. أما ما ورد في البيان الوزاري (ص 11). فقد جاء على النحو التالي حرفياً: «وفي المجال الدولي، فلا بد أن ندرك حقائق التحولات العميقة في العلاقات الدولية ومراكز القوى، وما يستتبع ذلك من سياسات واتجاهات تعكس هذا الواقع الجديد، وأن نستوعب هذه الحقائق، ونعد أنفسنا لما يخدم مصالحنا على ضوء المتغيرات، وأن ننفتح على العالم بروح التعاون وضمن مبدأ الاحترام والمنفعة المتبادلة. بهدف تأمين مصالحنا الوطنية وحمايتها، وتأكيد دورنا الريادي في خدمة قضايانا العربية والاسلامية» أ.هـ... إن هذه الفقرة من أخطر فقرات الخطاب، إن لم تكن أخطرها وأخبثها. فانظروا إلى استخدام الكلمات: التحولات العميقة، مراكز القوى الجديدة - أي النظام العالمي الجديد الذي يعتبر أمريكا شرطي العالم، والبقية عبيد لها. واشباح وأرقام، وأنظروا إلى استخدام كلمات: وان نستوعب، وأيضاً، ونعد انفسنا، وأن ننفتح على العالم، بروح التعاون، المنفعة المتبادلة، وكل هذه الاصطلاحات والكلمات تصب في حوض واحد، وهو الاتصالات مع اسرائيل، والتفاوض معها، والانبطاح والانفتاح، وتبادل التهاني وشرب الأقداح، والخاسر هو الوطن والشعب الذي يصفق للباطل وتخدعه الكلمات المعسولة والعالمة. هذا ما ورد في البيان؛ وأقول: يرحمكم الله، وعظم الله أجركم:

ب. وأما ما ورد في الصحف الأجنبية الخارجية، فنضرب عليه مثالا لما نشرته الهيرالد تريبيون، والتايم، والنيوزويك، والذي يتعلق بمصير القضية الفلسطينية - وما يمكن ترجمته إلى العربية بشكل مجمل: «انكم تفضلون المباحثات مع اسرائيل، لهثاً وراء سراب الحل السلمي على حساب الفلسطينيين، وانكم ستقومون بحركة التفاف على القضية والمنظمة باسم الأردن؛ وأنك محبوب ومعروف بواشنطن». (قراءة النصوص الانجليزية التي تنص على ذلك مباشرة من الأصل الانجليزي).

والسؤال الآن: ترى هل أن النص الأول الوارد بالبيان تفسير غامض للنص الواضح بالانجليزية أم أن النص الانجليزي تفسير واضح للنص الغامض بالعربية؟. - نريد جواباً على ذلك.

وإذا كانت لدى الحكومة نية بالتفاوض مع اسرائيل، فعلى أي اساس يتم التفاوض؟ وما هي الضمانات؟ وما هو الهدف؟ وعمن تفاوضون؟ ومن سيوكل اليكم المهمة؟ خاصة وان جملة: «وان ننفتح على العالم الواردة في بياناتكم تعني كل شيء يخطر بالبال في المجال السياسي؛ وباسم من ستفاوضون؟ - نريد جواباً.

وقد ورد في لقاءاتكم المبكرة أن حكومتكم استمرار للحكومة السابقة، ولست أدري أين تكمن المصداقية في هذا القول حيال ما اتخذه عدد من وزرائك بالغاء الكثير من الاجراءات التي اتخذها الوزراء في الحكومة السابقة. فهل تمت هذه الاجراءات بايعاز منكم أم هي من عنديات كل وزير؟ أما كان بالامكان تأجيلها ريثما تحصل الحكومة على ما يعطيها شرعية القرار؟ واذا كان هم الوزير اللاحق تدمير ما بناه السابق بهذا الحقد المتهور، فكيف تعمر بلدنا وتتقدم؟ وأين روح الوطنية في ذلك؟ وهل هذه هديتكم ووزرائك لزميلك وزملائهم في الوزارة السابقة؟ وهل هذه الهدية المناسبة من الوزراء الذين يعتبر الرئيس السابق ولي نعمتهم اذ جاء بهم وزراء، وحقق لهم حلماً سعوا اليه طوال حياتهم، وسلكوا له السبل ذللا وذلة؟.

وقد بدأ الاعلام، منذ تسلم الرئيس المصري، مهمة الهجوم على الاسلام والأخلاق مما نخشى معه أن يكون ذلك ضمن خطة لتصفية الحركة الاسلامية تمهيداً لمحاولة القضاء على الاسلام. وقد ساهمت الحركة الاسلامية مشكورة في دفع مسيرة الديموقراطية، وتحقيق منجزاتها، ودعم العراق، وتوعية الجماهير، وهي لم تتغير فما الذي تغير؟! ثم إنه تحضرني معلومة أود من الرئيس المعين توضيحها: هل هناك خطة لدى الحكومة لنشر الرذيلة ودور اللهو ومحاربة الفضيلة، تمهيداً لتحويل الشعب إلى «دايخ وسكران»، ضمن خطة صهيونية استعمارية لقتل روح الجهاد، وسحق الانتماء للاردن وفلسطين؟.

وهل سنصحو يوماً أمام أمر من الحكومة يقال لنا فيه: ممنوع عليكم تربية اللحى والشوارب؟ وهل سنجد أنفسنا يوماً ملزمين بالتحول إلى خواجات أو أقنان عند الخواجات، وإلا قيل لنا: لا مقام لكم في هذا البلد، ولا في هذه الحياة؟. لست أدري أني لست أدري؟ ومن يدري لعله الرئيس المعين فيحول الحيرة إلى عين قريرة؟! نريد جواباً..

معالي الرئيس، الأخوة الزملاء

ورد في بيان الحكومة تركيز واضح على نزاهة الحكم، ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب؛ ورغم أن هذه أمنية عزيزة على قلب كل أردني وأنا أحدهم، وأن هناك عدداً ضئيلاً من طاقم الوزارة من الشباب المخلص الذي يستحق موقعه، بعيداً عن التشكيلة الانكشارية، إلا انني أجد نفسي في حيرة أمام أسئلة كثيرة وكبيرة تجثم على صدر الواقع فتسحق هذه الأمنية وتجعلها هباء منثوراً في عالم التندر والتبخر.

فأين نزاهة الحكم، والرجل المناسب في المكان المناسب، من وزير طرد من وزارته بسبب قضية البصل والموز عندما كان موظفاً بهذه الوزارة، حتى إذا ما دخل الجامعة إزدادت سيرته وسريرته تلوثا وعفنا واعتدى من حكم موقعه الاداري والأكاديمي على كرامات الناس وكرائم الناس، وهو ما أقوله، حتى إذا ما صار مضرب المثل بالسوء كوفىء بالوزارة التي طردته بسبب البصل والموز، وأنتم يا دولة الرئيس تروله ينسخ كل كلمة في مجلس الوزراء، فهل يفعل ذلك ليرسل تقاريره إلى أسياده الذين يحمل جنسيتهم؟ إن وزارة تحتوي مثل هذا الوزير وتباركه جديرة بعدم المباركة وعدم الاحترام. وأين نزاهة الحكم من وزير بلن تاريخه تحت وطأة التساؤلات الثقيلة وما يثار حوله من شبهات وأقاويل تتعلق بقضايا التهريب والصفقات البنكية، والاتجار بما لا يتفق وقيمنا الأردنية والاسلامية، والنهج الأردني السليم؟ وإذا به الولد المدلل يتبوأ وزارة «تدر عليه لبنا وعسلا من حنفيات نفعية تصب في حوض مهنته..

وأين نزاهة الحكم والرجل المناسب في المكان المناسب من وزير عوقب بالطرد من وزارته لتدني كفاءته الوظيفية محملا على كاهله بما تنوء به العصبة أولو القوة من تاريخ اليد السفلى، وعدم الكفاءة إلى درجة أن نفسه لم تعف يوماً عن قبول ساعة يد ليعود وزيراً للوزارة التي لم يحمل مؤهلا أخلاقياً ليكون فيها مسئولا في الخدمات العامة، هل هذا من العدل يا طلاب الحق والعدل؟ - أريد جواباً.

وأين نزاهة الحكم والرجل المناسب في المكان المناسب التي تثبت وزيراً حديث الخبرة، رفض الشعب فرزه نائباً، فإذا به يحتل وزارتين معاً، وليس لديه مؤهل لهذا المستوى - عفواً استميحكم عذراً أيها السادة، فإن صداقته مع عم رئيس الوزراء كانت هي مؤهله كونهم شركاء في التنمية التجارية، والمصالح الذاتية - أريد جواباً

وأين نزاهة الحكم والرجل المناسب وأنتم تكنفون بين ثنايا عباءاتكم وزراء تجاراً في الوزارات المتعلقة في البيع والشراء والصفقات؟.. ترى هل سيباع الوطن؟ وأين مصلحة المواطن ومصيره؟.

وأين نزاهة الحكم والرجل المناسب من قصة المستشار الذي احتكر اذن القرار عشرين عاماً ونيف موسوساً، وهو لا يوصي إلا بمن هم على شاكلته أو من تلاميذه في الوسوسة والدسدسة، ولا زال أزلامه يصولون ويجولون، مؤهلهم وسندهم ذات المستشار وليس من شيء سواه - أريد جواباً.

وأين نزاهة الحكم، والرجل المناسب أمام تعيين عدد من وزرائك من حملة الجنسيات الأجنبية أولهم أنت يا طاهر تحمل الجنسية الأميركية، وربما جنسيات أخرى غيرها.

وأين الرجل المناسب لدى هذه الحكومة وهي لا تفرق بين الدين والوعظ والارشاد وبين الخلطة الاسفلتية ورصيف الشوارع في ورشة عمل لوزارة الأشغال العامة؟ هل تريد الحكومة أن تطلي الانسان بالاسفلت مثلما تطلي طريقاً عاماً، لست أدري؟ هل أنها باتت لا تفرق بين الأوقاف والاعلاف؟ لست أدري؟

وأين الرجل المناسب في المكان المناسب من قرار الحكومة بتعيين اثنين من مرتبة مدير عام، وهما لا يحملان التوجيهي كلاهما، وهو أمر مخالف للقوانين والأنظمة، عفواً فهناك مؤهل لديهم يعلو القانون والدستور، إنه ارتباطهم بصداقات مع عم رئيس الوزراء. ترى لماذا لا يكون عمكم رئيسا للوزراء ونحول الوطن إلى جمعية تعاونية للمنفعة المتبادلة ويقضى الأمر.

أما الوزراء الذين يقال أنهم يرتبطون بوشائج المصاهرة والنسب مع الرئيس المعين، فلا نريد الاشارة إليهم هنا، لأن قطاعاً كبيراً من الشعب يتحدثون ويتندرون في مجالسهم عن ذلك.

من هنا - نجد بالبرهان القاطع أن الشعار الذي نادت به الحكومة عن نزاهة الحكم لم يكن أكثر من حبر على ورق، وعدو لدود لممارسات الحكومة الفعلية، مما يجعل هذا الشعار بحاجة إلى دليل مقنع حول احترامه وجديته وقابليته للتطبيق في ظل هذه الحكومة الأضحوكة.

معالي الرئيس، الأخوة الزملاء

إن منصب رئيس الوزراء، خاصة في هذه المرحلة، من أخطر المناصب وأهمها في الدولة، لذا فإن من حق الشعب ونوابه الحصول على أجوبة شافية عن جميع الأمور العامة المتعلقة بمصير القضية الفلسطينية والأردن وشعبيهما، حيال تحركات السلام والاستسلام، سواء بدت هذه على شكل اتصالات سرية أم علنية أم تصرف ومفاوضات، أو انهزام واستسلام، أو حتى كلمات وتصريحات من رئيس الوزراء قبل وبعد امساكه بتلابيب هذا المنصب. وبناء عليه، فإن عديداً من الأسئلة لا تزال على شفاه الحيارى، نجد من واجبنا الاستفسار عن بعضها ضمن مطلب الشعب في أن يعرف ويستوضح كل شيء:

أما الأسئلة فهذه بعضها: أيها تعرف أكثر المدورة ومعان بالأردن أم الشاطىء اللازوردي في نيس وكان بفرنسا. وفي أي تجد المتعة هل في مساعدة فقراء الأردن، أم مصاحبة الأغنياء في يخت رجل الأعمال في البحر المتوسط تبحث صفقة للقمح؟! إنني وأنت نعرف المقصود؟!.

وهذا سؤال آخر؛ عندما كنتم وزيراً للخارجية الأردنية، هل كلفتم سفيرنا بواشنطن في حينه بعمل ترتيب لقاءات مع شخصيات يهودية أميركية؟ وهل كان لموقفه المشرف برفضه اجراء الصفقة سبب في إعادته الى المركز في حينه عقاباً له؟ ما هي أسباب ونتائج تلك الاتصالات؟ أريد جواباً.

هل كان لاقصائكم عن وزارة الخارجية عام 1988 علاقة بتسجيلات صوتية لكم أمام مجموعة من الشخصيات الأجنبية حول أمور خطيرة تفوهتم بها، تتعلق بالأردن ومصيره، بما يغاير مواقفكم المعلنة؟ ما هي فحوى التسجيلات التي أصبحت قصتها معروفة لدى غالبية أبناء الشعب. - أريد جواباً.

هل اتصلت في الاورغواي، في أمريكا اللاتينية مع أعضاء الوفد البرلماني الاسرائيلي، الذي كان يحضر المؤتمر هناك في شهر تشرين الأول عام 1990، عندما كنت أحد أعضاء الوفد الأردني لحضور تلك الاجتماعات؟ وما هي أسباب الاستقبال الحميم الذي قابلوك به؟ وهل نصحت الوفد الاسرائيلي بالتصويت على شخص بعينه ليكون رئيساً للكنيست؟ أريد جوابا.

ما هي حقيقة فضيحة بنك الاعتماد والتجارة الدولي؟ ومن هي الشخصيات الأردنية المتورطة فيها؟ وهل هناك علاقة ما بين هذه الفضيحة وتسمية أمين عام وزارة الخارجية الحالي سفيراً للاردن في لندن التي تعتبر مقر بنك لويدز الذي رفع غطاء القدر عن علن الفضائح؟ - وما هي الصفقات المشينة التي كان يقوم بها البنك والشخصيات الأردنية المعنية فيما يتعلق بالمتاجرة غير المشروعة بالأسلحة وغيرها، بما أساء إلى سمعة الأردن؟ - هل سيتم عقاب المتورطين؟ وهل حالت وزارة الخارجية زمنكم دون تنفيذ العدالة الدولية بحق من قيل أنه أحد أبطال هذه الفضيحة القابع في عمان؟ - أريد جواباً.

هل يحمل دولتكم تصريحاً بلم الشمل؟ - واذا كان كذلك فإنكم تشكلون ببقائكم خارج فلسطين قدوة لتفريغ الأرض لا تتفق مع روح الانتماء إلى فلسطين الحبيبة والتمسك بها، وإنما تركها للفلاشا ويهود الاتحاد السوفييتي - أريد جواباً.

سؤال محدد ومباشر وقصير: ما هي علاقتك بأمريكا واسرائيل؟

معالي الرئيس، الأخوة الزملاء

والسؤال الان موجه إلى الأخوة الزملاء النواب الكرام: هل نعطي الثقة لأي شخص يمكن أن يتنازل عن شبر واحد من فلسطين الحبيبة؟ وهل نعطي الثقة لحكومة تشتمل على نفر من الوزراء متورطين في قضايا شائكة وملفعين بالشبهات؟ وهل نعطي الثقة لحكومة رئيسها على وشك أن يدان برشوة سبعين ألف دولار إذا أخذت العدالة مجراها؟ وهل نعطي الثقة لحكومة عاجزة عن قيادة الوطن في هذه المرحلة العصيبة؟

وعلى أية حال، فإنني أقول هنا: أن من نعم الله على هذا البلد أن منحنا قيادة هاشمية ملهمة، هي صمام الأمان عندما تتلاطم الأمواج، وهي الخيمة التي تظلنا جميعاً من الحر والقر. وعلينا جميعاً أن نتمسك بها ونلتف حولها.

إن ما قلته وسألته ليس إلا تنفيذاً ووفاء للعهد الذي قطعته على نفسي أن أكون مخلصا لله والوطن والملك والشعب. ولا زال عندي الكثير الكثير، احتفظ بما هو أخطر وأكبر على الرئيس المصري ووزرائه اذا كان لابد من معركة المماحكات السياسية؛ فما القيت أوراقي يوماً على طاولة واحدة، وعندي من الصبر والنفس الطويل ما يدحض كل اتهام بالتسرع.

معالي الرئيس الأخوة الزملاء

وحيث ان الثقة شهادة قد تكون زوراً أو شهادة حق، وان الشهادة معرفة وضمير، وانني أعرف وأعلم علم اليقين ضعف وعدم كفاءة الحكومة في ادارة البلاد في هذه المرحلة، وحيث أنني وجدت ضمائر البشر تتباين في وزنها بين ما يساوي ريشة في مهب الريح، إلى ما يزيد عن ذلك أو يقل، فإن ضميري لا يعادله في كفة الميزان ملء السموات والأرض ذهباً، بل لو وضعت هذه لرجح ضميري بها والحمد لله.

وأرجو أن أؤكد هنا، أن الترهيب لا يخيفني لانني أعرف نفسي وتاريخي وحياتي، ولست ضعيفاً أمام التهديدات ولا أمام المغريات،

البقية ص6

فخري قعوار: استجابة الحكومة - تتمة

في مجال السياسة الخارجية:

نتفق مع ما جاء في البيان الوزاي من مبادىء عامة لتسوية الصراع العربي - الاسرائيلي، لكننا نرى ضرورة أن يجري تاكيد من الحكومة على رفض الحل المنفرد والتاكيد على التنسيق بين الدول الخمس والتصدي للضغوطات والمناورات الامريكية التي تستهدف تجزئة التمثيل الفلسطيني كمقدمة للاعتداء على الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني المتمثلة في حق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الفلسطيني.

على صعيد الحريات الديمقراطية:

الغاء الاحكام العرفية فور اصدار القوانين الرامية لملء الفراغ التشريعي المتوقع ان ينجم عن الغائها، وتصفية آثارها وخاصة فيما يتعلق باطلاق سراح المحكومين السياسيين وتسوية قضايا المفصولين عن العمل لاسباب سياسية والسماح بعودة جميع المواطنين الاردنيين في الخارج دون قيود مفتعلة.

* انهاء المضامين العرفية في التشريعات العادية سواء تلك التي تحصن القرار الاداري من الطعن او تبيح للسلطة التنفيذية التدخل في شؤون الهيئات التي تتشكل بموجب هذه التشريعات، او حلها وتعيين بديل عنها، وذلك عبر تعديل القوانين ذات العلاقة. ولذا ينبغي ان تلتزم الحكومة بتعديل هذه القوانين وفي مقدمتها:
- تعديل قانون البلديات.
- تعديل قوانين النقابات المهنية.
* تطوير سائر القوانين التي تتصل بالحقوق والحريات الديمقراطية بما يواكب التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي شهدتها البلاد في العقود الاخيرة وبما يكفل المنهج الديمقراطي في الحكم. مما يستدعي التزام الحكومة بالعمل على سن قوانين جديدة ديمقراطية وعصرية: للاحزاب السياسية، المطبوعات والنشر، والانتخاب، والعمل.
* ضمان حق جميع القطاعات الاجتماعية بتشكيل منظماتها المهنية أو النقابية أو الجماهيرية أو الاجتماعية وفي مقدمتها:
- ضمان حق سائر القطاعات العمالية بالانتظام النقابي.
- ضمان حق موظفي الدولة والجامعات والمؤسسات العامة بتأليف منظماتهم النقابية.
- التزام الحكومة بعرض مشروع قانون نقابة المعلمين ومشروع نقابة الفنانين على مجلس النواب في الدورة العادية القادمة لاقرارهما.
- تشريع حق الشباب في تشكيل اتحاد شبابي لهم، والترخيص للمنظمات الشبابية الديمقراطية، وتشريع حق الطلبة في الجامعات وكليات المجتمع بتشكيل اتحاد طلابي ديمقراطي وتشكيل منابر للتمثيل الطلابي في المدارس الثانوية.
- تعديل وضع اتحاد المزارعين في الاغوار ليصبح اتحاداً لعموم المزارعين في البلاد.
- انشاء هيئة مستقلة بموجب قانون خاص، كما جاء في الميثاق الوطني، لتحديث التشريعات وتطويرها. ومن الضروري ان تعمل هذه الهيئة على تقديم تصور شامل لسد الثغرات في النظام التشريعي ولانهاء التشابك بين بعض التشريعات او التضارب في صلاحياتها.
- بمناسبة الحديث عن الحريات الديمقراطية والتشريعات الخاصة بها، نهيب بزملائنا في مجلس الاعيان ان يسارعوا في اقرار مشروع قانون الدفاع الجديد ليصار الى الغاء القانون الحالي المقيد للحريات، واننا نامل ان يجري التنسيق والتفاعل المشترك بين المجلسين «الاعيان والنواب» للاسراع في انجاز القوانين التي تفتح الطريق امام انتقال البلاد الى المرحلة الجديدة، مرحلة الديمقراطية والمشاركة الشعبية.

العمل والعمال:
- قانون العمل:

لقد بات من الضروري وضع قانون عمل جديد يتناسب مع التطورات الواسعة التي طرات على المجتمع الاردني، ويعمل على زيادة وتوسيع الحقوق العمالية والنقابية بما يضمن حق التنظيم النقابي لجميع العاملين باجر بما في ذلك عمال الزراعة ومستخدمو الدولة والمؤسسات العامة، مع التاكيد على تطبيق هذا القانون مع اتفاقيات العمل العربية والدولية. وينبغي رفع مشروع قانون العمل الجديد الى المجلس النيابي خلال الدورة العادية القادمة، ونشره كاملا على الفور بما يمكن من اقامة حوار ديمقراطي حوله.

- نريد ان نسمع التزاما واضحا من الحكومة لضمان اجراء انتخابات ديمقراطية ونزيهة في النقابات العمالية واتحاد نقابات العمال، وعدم الاعتراف باي انتخابات لا تكتمل عناصر الديمقراطية والنزاهة الكاملة فيها، دون ان يعني ذلك اي تدخل خارجي من اية جهة كانت في الشؤون الداخلية للاتحاد او النقابات، والالتزام بهذا يعني:

1. ان تحدد وزارة العمل الفترة الزمنية التي يجب ان تتم فيها الانتخابات، وان يترك لكل نقابة اختيار الزمن المناسب لاجراء انتخاباتها.
2. ان تلتزم النقابات العمالية في عقد اجتماعات لهيئاتها العامة، يسمح فيها بمناقشة الامور المالية والادارية والنقابية الخاصة للقطاع العمالي.
3. الزام النقابات العمالية بفتح باب الانتساب لكل العمال وعدم الاعتراف بنتائج انتخابات اي نقابة عمالية وضعت امام عراقيل غير قانونية لحرمان العمال من الانتساب للنقابة.
4. ان تجري الانتخابات النقابية العمالية بعلنية كاملة والتصدي للاشكال المعروفة للبركة قيادات نقابية في الظلام وعن طريق التحايل على القانون..

في مجال البطالة

اضافة على ما جاء في البيان الوزاري حول البطالة يهمنا ان نؤكد على ما يلي:

بداية نود توضيح اننا نختلف مع الحكومة بتفسيرها لاسباب البطالة والتي تصفها بالبطالة الهيكلية، ونعتقد ان البطالة الهيكلية هي احد اشكال البطالة، وان السبب الرئيسي في نشوء ظاهرة البطالة له علاقة في هيكلية الاقتصاد الاردني واتجاهاته..

ونود ان نؤكد في مجال معالجة البطالة على ما يلي:

- ضرورة تامين رقابة صارمة على تنفيذ سياسة احلال العمالة الاردنية محل العمالة الوافدة. ونقترح تشكيل لجان من الوزارة واتحاد نقابات العمال تشرف على تنفيذ هذا التوجه بالجدية المطلوبة.
- ضرورة الزام اصحاب العمل باحترام القانون وضرورة تدخل وزارة العمل لحماية اية اعتداءات على مكاسب او حقوق العمال مما يحقق من ظاهرة الفصل التعسفي والتسريح الجماعي القائمة على قدم وساق.
- تحديد الحد الادنى للاجور، وربطه بسلم غلاء المعيشة. ان هذا الاجراء يكفل عدم تطفيش العمالة المحلية واسترخاص العمالة الوافدة. نريد ان نسمع التزاما من الحكومة بتشكيل لجنة عليا لتحديد الاجور يشترك فيها النقابات واصحاب العمل والحكومة لدراسة الاجور ووضع حد ادنى للاجور..

الضمان الاجتماعي والتامين الصحي

لقد اصبح ملحا ان يستجيب قانون الضمان الاجتماعي في تطبيقاته لضرورات توفير الحياة الانسانية الكريمة للعامل، وذلك باعادة النظر في احتساب راتب التقاعد عند نهاية الخدمة. والعدالة في تقييم الاضرار والتعويضات وتطبيق سائر التامينات المنصوص عليها في القانون بما في ذلك التامين الصحي الشامل والتامين ضد البطالة. وضمان تشكيل ادارة ديمقراطية لمؤسسة الضمان الاجتماعي، وتوجيه استثمارات الضمان الاجتماعي واموالة بما يعود بالنفع على العمال وعلى البلاد، ورفع الوصاية الحكومية واية تسهيلات تقدم للحكومة على حساب مصلحة الصندوق والمنتفعين.

كما نرى انه من الضروري الشروع في تطبيق نظام صحي شامل لكل المواطنين يطبق على مراحل وضمن الامكانيات المتاحة.

النظام الضريبي والاسعار

- نؤكد على اهمية ان تفعل الحكومة اجهزتها لضمان استيفاء الضرائب والحد من اشكال التحايل على تسديدها، خاصة من اصحاب رؤوس الاموال.
- نؤكد على اهمية ان توجه الضريبة بشكل تصاعدي على اصحاب رؤوس الاموال.
- نؤكد على اهمية استعمال سلاح الضريبة لحماية الصناعات المحلية من المنافسة الاجنبية بما ياخذ بعين الاعتبار مصلحة الوطن والمواطن.
- نطالب بتشكيل لجنة مختصة، وباشراف شعبي تراقب الاسعار وتحددها لكل سلعة. وقيام وزارة التموين بالتصدي الحازم للتلاعب بالاسعار والمجابهة الصارمة للجشع والاحتكار. وان تعمل الحكومة على رفع شعار: «من المزارع الى المستهلك» وتطبيقه لأن ذلك يخفض الاسعار بشكل كبير على المواطنين..

التربية والتعليم

تبقى المؤسسة التربوية اساس التغيير الاجتماعي واداته المثلى لتحقيق التغيير المطلوب، واي تطوير او تغيير يتجاوز المؤسسة التربوية او يتم بمعزل عنها هو تغيير شكلي في الغالب، ولذلك فاننا نرى ضرورة اعادة النظر في مجمل هذه المؤسسة، بناءها الهيكلي، اليات عملها اجهزتها مناهجها، ادارتها بما يعني تحقيق الديمقراطية فكرا وسلوكا في مؤسستنا التربوية، ولدينا توصيات رائعة اقرت في المؤتمر التربوي تفي بالغرض المنشود.

- نؤكد مرة اخرى هنا على حق الطلبة والمعلمين في تشكيل اتحاداتهم النقابية.
- نطالب بتخفيض كلفة التعليم الجامعي، وتوسيع قاعدة التعليم الجامعي، وضمان تكافؤ الفرص للطلاب والغاء اشكال التمايز او الامتيازات.

الرياضة والشباب

اضافة الى ما جاء في البيان الوزاري من تصورات هامة فاننا نرى:

- تصويب اوضاع النوادي لصالح احترام انظمتها الداخلية، وضمان اجراء انتخابات ديمقراطية لهيئاتها الادارية دون وصاية او تدخل من احد، والتدخل لمنع اشكال التحايل على القانون واحتكار ادارات النوادي بوسائل وأساليب غير ديمقراطية.
- نرى ضرورة اعادة النظر في تركيبة الاتحادات الرياضية وبنائها على اسس ديمقراطية تمثيلية.
- نرى ضرورة ان تقدم الدولة اجزاء من اراضيها للاندية، لاقامة الملاعب والمنشآت الرياضية ومقرات للنوادي..

حول المرأة

- تصويب وضع الاتحاد النسائي الاردني العام كاطار موحد لعموم نساء الاردن، وضمان استقلاله باعتباره اتحادا جماهيريا وطنيا، لا هيئة اجتماعية، وتكريس هذه الصفة بسن قانون خاص به. وفي هذا الاطار ينبغي اجراء انتخابات هذا الاتحاد فورا وتعديل نظامه الداخلي على مستوى هيكله التنظيمي وبرنامجه، بما يجعل منه اطارا موحدا لعموم نساء الاردن.
- تطوير التشريعات الخاصة بالمراة العاملة في قانوني الضمان الاجتماعي والعمل. وخاصة ما يتصل منها بالضمان الصحي والتقاعد الوظيفي والاجر.. وتشكيل لجنة عليا لاعادة النظر في المواد والقوانين بما يصون حقوق المراة وكرامتها..

امانة عمان الكبرى والمجالس البلدية

اضافة الى تاكيدنا على ما جاء في البيان الوزاري، فاننا نطالب بما يلي:

- الغاء تجربة امانة عمان الكبرى، والسماح باعادة انتخاب المجالس البلدية المحيطة في عمان.
- ان تجري انتخابات لامانة عمان المدينة او تقسيمها الى بلديات رئيسية، واجراء انتخابات لمجالسها.
- ان تجري اعادة توحيد امانة عمان الكبرى من المجالس البلدية المنتخبة ال 23 جميعها.
- الاسراع في ترفيع المجالس القروية التي اكتملت شروط ترفيعها الى مجالس بلدية دون محاباة.

اراضي الدولة والاسكان

1. نرى ضرورة قيام الحكومة بتطويب الاراضي الزراعية المستغلة من قبل المواطنين مقابل رسوم رمزية، ودراسة توزيع الاراضي القابلة للزراعة على المزارعين والجمعيات الزراعية.
2. ان تقوم الحكومة بتطويب اراضي الدولة المأهولة والمشمولة بالتنظيم ضمن حدود البلديات مقابل رسوم رمزية.
3. اعادة جدولة الاقساط في مشاريع الاسكان للمتخلفين عن تسديدها بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة..

معالي الرئيس.. الزملاء المحترمون..

هذه مطالب وتوجهات واقعية وممكنة التحقيق، نعتقد ان الاخذ بها سيجعل من هذه الحكومة، حكومة نوعية، تشق الطريق امام التحولات الديمقراطية الجادة في البلاد، وتقدم على خطوات ملموسة لحماية مستوى معيشة الجماهير الشعبية..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عزيزي المحرر

لا تسألوني

لا تسألوني.. فأنا ماض دفين
لا تسألوني.. لقد أضاعتني السنين..
فما الحب والسعادة والأمل؟!
لست أدري.. فقلبي ينبض لكم بالحنين.

زهية راجي
الزرقاء

وصال

جاءت اليك تهادي غير مسرعة
ثوب الحياء عليها رافل رحب
جاءت اليك ورمش العين منكسر
والخد أحمر والاقدام تضطرب
والقلب يخفق والانفاس لاهثة
والقول يسكن منه الصمت ينتحب
جاءت اليك تمنى النفس راغبة
ترجو الوصال تمد الكف ترتقب
والعين تدمع فوق الخد سائلة
تلقى الدموع شفاه حالها عجب
والصدر في مد وفي جزر علامته
هاج القميص ومنه الكم ينتصب
والشعر أرخى على الاكتاف كاهله
مثل الظلام على الأكوان ينسحب
والكل منها يريد الوصل طالبه
فلا مكان لغير الوصل يستطب

ابن الأردن

مستشفى

بمناسبة فقدان مادة التخدير "البنج" من بعض المستشفيات!..

أخصائي التخدير
د. علوة حشيشة

يوميات محب

اليوم الأول.. نظرت اليها فلمحتني
اليوم الثاني.. عرفتها وعرفتني
اليوم الثالث.. قابلتها فوافقتني
اليوم الرابع.. صارحتها بحبي
اليوم الخامس.. الحقيقة نورتني
اليوم السادس.. انتهى كل شيء وفارقتني.

أحمد محمد الحنيطي
أبو علندا

عشقت الهوى

عشقت الهوى لاجل سواد عينيك.. الورد بالصحراء زرعته.. لتقطفه يداك.. عاشق العذارى قلبي.. من رآك قال اليك.. ابعث باشواقي اليك.. لترفرفي بجناحيك.

ناصر فؤاد ـ ضاحية الحاج حسن

إليك سيدي

يلوح منك عبير أزلي.. يفوق الطيب طيباً.. أراك سيدي.. بدراً اقتحم جلله النسائم، وتحوم كطير عشق السماء بجناحين يصفقان الهواء.. وكبسمة ساعة.. غمرتني.. تلوح بفكري ومضة قلق.. تنساب عارمة.. لحظة اندماج الروح سيدي.. أما جنيتك نظراتي الناطقة وصوت التحمت نبراته بالصدى! اذن قد اختفت زفراتي في الأزقة والدروب، حيث ضاعت اشلاء كل ظنوني.

انتصار التلاوي ـ الزرقاء

علمتني الحياة

ـ علمتني الحياة أن افرش السعادة في درب اليائسين.
ـ علمتني الحياة أن اليوم يجب أن يعاش في افراحه وأحزانه وأن الغد مجهول وحياة جديدة.
ـ علمتني الحياة أن الدموع مجرد تعبير للآلام.
ـ علمتني الحياة أن العمل هو طريق السعادة والنجاح.

ثريا كردي المساعيد

تلكس:

• إلى الأخ نادر محمود الكعبي ـ العقبة:
بالنسبة للعناوين التي طلبتها.
يعقوب زيادين ـ ت. العيادة «639260».
ابراهيم أبو ناب ت. المكتب «684186»
توجان فيصل ص.ب شيحان «960654».

• إلى الأخ قائد سعيد غلاب ـ تعز
وصلتنا مساهماتك وأهلا بك صديقاً لشيحان، راجين منك أن تكون مساهماتك في المرة القادمة قصيرة لنتمكن من نشرها في الصفحات المخصصة للقراء.

• إلى الأخ و.س:
نشكرك على المجاملة اللطيفة المرسلة لنا عبر رسالتك، أما بالنسبة لطلبك.. فنعدك بتحقيقه لك.. تابع اعدادنا القادمة. ونحيطك علماً أن عناوين الفنانين سيصار إلى نشرها في أعداد قادمة. وشكراً.

أحلام

لم أكن أعلم أن حبك في قلبي سينمو ويتفجر.. أصبحت بحبك هذا أعيش في عالم جديد ودفتري قد وقفته على حبك...
اياك ان مت الا تقرأيه فكل كلمة فيه تصف لك ذرة لا يتسع لها الكون بما في قلبي من محبة.

عاشقة أحلام

لا تلمني

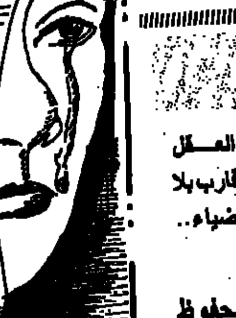
لا تلمني ان هجرتك..
لا تلمني ان بعت حبي..
لا تلمني ان حطمت آمالا عشنا على تحقيقها..
لكن ان اردت لوم أحد لا تلم إلا قلبك المتحجر ودموعك الكاذبة..

اعتدال فهيم حداد ـ اربد

احترق قلبي

لا تقولوا كف البكاء، ولا تبك
وهي التي لفراقها
احترق قلبي
أسف ان طال بعدي
لكن لا اعتراض على قدري
فبعدك قد ضاع عمري..

أحمد محمود
المملكة المتحدة



هل تذكرين؟

هل تذكرين اول لقاء لنا.. اول قطرة ندى، هلت فملأت العقل والروح. هل تذكرين اول قطرة عسلية.. ابحرت ببحرها.. بلا قارب بلا شراع.. عندها ايقظني القدر من سفري البعيد.. فخفف من الضياء.. سقيت القلب شوقاً.. وتلاشيت كالدهر.

عصام محمد أبو محفوظ

لن أبكي

ان شعرت بالوحدة والحزن لن أبكي
ان شعرت باليأس والتشاؤم لن أبكي
ان تذوقت مرارة الفشل والحرمان لن أبكي
لكن سأمسك بورقة وقلم وأكتب.. إلى أن تمل مني الأوراق وتجف الأقلام.

عائشة الطراونة

وصلت رسائلكم

ـ الاخوة القراء: فيما يلي اسماء من وصلت رسائلهم وسننشر صالحها حسب التتابع..

أيمن صلاح ـ الأغوار الوسطى، دونه فيصل حمادة ـ الأردن، علي عايد الشامي ـ اربد، حسن مليح سليمان ـ الزرقاء، فايز البريقي ـ المفرق، فراس فواز ـ اربد، محمود صابر محمد ـ الزرقاء، نايف محمد العودات ـ عمان، هايل عبد الكريم الجازي ـ معان، علي عبد الله العبادي ـ وادي السير، رائدة العساف ـ عمان، حازم محمد نور ـ عمان، فاطمة سليم العظم ـ عمان، خالد عباس صلاح ـ اليمن، فريد النعيمات ـ ام السماق، هيثم عارف نعامنه ـ عمان، ايمن حسين العريمي ـ مأدبا، حابس خلف عويصي ـ جلول، محمد أحمد مؤنس ـ صنعاء، ناجح محمد السعيد ـ العقبة، ابو مريم السعيدي ـ العقبة، محمد شرايده ـ الطفيلة، نادر عطا أبو راجوح ـ مادبا، محمد اسماعيل القاضي ـ اليمن، فاطمة محمد ـ عمان، خليل الخضري ـ الكرك، بسام يوسف ـ مخيم البقعة، عبد الله سلطان صالح ـ اليمن، عاطف سالم الجبور ـ سحاب، عبد السلام عبد الرحمن ـ صنعاء.

غداً القيانا

أشتاق اليك..
وأنادي..
ووسط ضجيج الموت لا يصل صوتي المبحوح..
فاصرخ ولا تجيب.. فاجمع شتات صوتي..
كلماتي وأزج بها في واحات الصمت.. ذلك الصمت الذي يقطع أرجائي.. ويبتر كياني ويجعل مني أكذوبة الموت في واقع الحياة والمح صوته يلوح في المدى يقول غداً القيانا.. ويبقى الصدى..

سميحة مظهر ـ اربد

أصدقاء شيحان

الاسم: أحمد خالد الخوالده.
العمر: 22 سنة.
الهواية: كرة القدم.
العنوان: السلط ـ سلحوب.

الاسم: فؤاد أحمد النابهي.
العمر: 21 سنة.
الهواية: المراسلة.
العنوان: الجمهورية اليمنية ـ صنعاء ـ ص.ب 106.

الاسم: احمد بابر الشلول.
العمر: 21 سنة.
الهواية: سواقة السيارات.
العنوان: اربد ـ دوقرة.

دنيا غدارة

آه من دنيا حطمت آمالي
آه من زمن سرق مني عمري
آه من دهر اتعبني
آه من حاضر أشقاني
آه من ماض آلمني

علاء سالم الشوبكي

يا قدس

انسيتم يا عرب بلد العروبة وبلد الكفاح والصمود.. أنسيتم مسرى المصطفى ومولد عيسى ومقام موسى.. انسيتم شعباً معذباً بأرضه المسلوبة.. لقد اخذ هذا الشعب البطل على نفسه العهود أن يحرر أرضه.. ونحن أقسمنا يا قدس أن نحررك ونخرج منك الفساد ونقلع اسرائيل ونغرس اسم فلسطين وطن الأجداد.

لينا يوسف ـ عمان

هدية السماء

شكرت الله
على هذا العطاء
وما جادت به
السماء..
فانت يا حبيبتي
احلى هدية
من هدايا
السماء
انت أعظم
نعمة..

أحمد خلف

هذه حبيبتي

اذا عبث النسيم بشعر ليلى
يطير القلب من فرح ويشدو
وتغمرني السعادة حيث انسى
مع العصفورة الشقراء أعدو
على تلك الشواطيء حيث قلبي
به الانغام ترقص ثم يغدو
اذا جاء الغروب لها أنيساً
وفياً مخلصاً لا يستبد

خالد محمود الشرمان
المفرق

خصلتان

□ من كانت فيه خصلتان ـ احبه الله ـ التقوى وحسن الخلق.
□ من كانت فيه خصلتان ـ أحبه الناس ـ السخاء وبذل المعروف.
□ من كانت فيه خصلتان ـ أحبه جيرانه ـ البشاشة وكرم المعاملة.
□ من كانت فيه خصلتان ـ احبه اخوانه ـ تذكر معروفهم ونسيان اساءتهم.

أحمد يوسف

شيء من الحنان

يا حياتي اعذريني ان تناسيت الكلام.. كلما كنت أمامي لم يعد لي لسان.. قد رمتني في ضلوعي الف سهم للغرام..
وانحنى قلبي جريحاً يرتجي فيك الأمان..

صادق خالد نصر
الجمهورية اليمنية ـ صنعاء

رحماك

رحماك...
رحماك يا سوداء العينين..
يا من أوصلتني وأوصلت قلبي وروحي للهذيان..
ارحميني وارحمي من انتظر حبك وعشقك دهرا من الزمان.
ارحميني..
لعلي اعرف إلى أين أسير..
أأسير في طريق الصواب والأمان
أم في طريق الضياع والنسيان..

أحمد خليف الدبوبي

عذاب الحبيب

حبيبي ابى غير هجري طريقا
وغير دموعي وظلمي صديقا
أناديه حباً ويأتي حبيبي
ويرضى بحب عذابي رفيقا
بدا لي بابهى لباس فصرت
اراه بشوقي.. اراه انيقا

عامر عريقات ـ الزرقاء

أريد

أعيش بين الناس.. لكنني أشعر أنني وحيد.. أتكلم وأضحك مع هذا وأغني مع ذاك.. لكن لا أجد من يفهمني.. أريد صديقاً أشكو له ما بداخلي.. ويمد يده لي.. أريده حنوناً عطوفاً، أريده صديقاً بمعنى الكلمة.

ياسر موسى حمزة ـ عمان



اليك وحدك

حبيبتي.. لا أدري ماذا أقول وقد الجمت لساني بكلمة حب ولكن قلبي سوف يتكلم في الحب بأروع ما قيل فيه.. إليك تاريخ ميلادي فقد ولدت يوم احببتك وسوف أموت عند فراقك وسعادتي اقتران قلبينا. وعذابي رفض استضافتي في اهداب حياتك.

علي أحمد سعد الهردي
اليمن ـ صنعاء

احباء شيحان



الاسم: ملاك ونس الحراحشة.
العمر: 12 سنة.
الهواية: المطالعة.



الاسم: سعد زياد الصمادي.
العمر: 7 سنوات.
الهواية: كرة القدم.



الاسم: عمر محمد جميل فريحات.
العمر: سنة واحدة.
الهواية: الضحك.

شخصي جداً

عزيزي القارئ، وجه برقية لمن تحب.. أكتب إلى أي شخصية تريدها.. سياسية، اجتماعية أو فنية.. عربية أو دولية.. نحن ننقلها منك إليه مباشرة.. على أن لا تزيد عن سطرين

• الى M:
ـ لا تنزعجي لسفري وترحالي.. فانا الغريب وانت عنواني..
صلاح

• الى H:
ـ يكتب لك رسالة حب.. تعبر عن عذاب القلب. قصيدة شعر تكتبني. ألم روحي تناديني.
الجريح النازف وليد

• الى الأخ حسين:
ـ ألف مبروك بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة الكبرى.
أخوك خلف

• الى ختام:
ـ أحبك كما يحب الزهر الندى.. وأعشقك كما يعشق الطير الغنا.
أبو صابر

• الى محطم قلوب العذارى:
ـ لك مني أعظم شيء في هذه الحياة.. ألا وهي المحبة والاخلاص وأتمنى لك حياة سعيدة عبر صفحات شيحان.
العاشق الحزين A

• الى فرج:
ـ غلطة ولابد نطريها.. وخطوات التسامح انت عبرتها عبر محطاتي.
عطا الله

• الى وردة النرجس Z:
ـ لاكتب ع أوراق الشجر سافر حبيبي وهجر.. يا حبيبي خلك عود بيكفي غياب وسفر.
ناظر بسمة الفرح

• الى ميسون:
ـ ذات الجديلة السوداء.. تيار حبك يا امرأة.. يلذفني في جوف بحار.. علمني حبك أن لا أحب سواك.
عاشق ميسون ـ فتى الليل

• الى الأخت أم عماد:
ـ اذا مت فلا تلبسي الاسود.. فسواد عينيك يكفي حداداً!
اختك أم عدي

• الى الأخت M:
ـ الحياة.. نحبها ولكن نتألم منها فيها خليط من الورد والشوك أتمنى لك حياة سعيدة في خطوبتك.
خالد

• الى الأخ الغالي سامر:
ـ أحلى باقة حب وياسمين لأغلى سامر بمناسبة الترفيع فألف مبروك لك ولزملائك، وتحية يا نسور الوطن.
اختك اعتدال والأهل

• الى رانيا:
ـ الحمد لله على سلامة رجوعك من أمريكا.. والف مبروك للمولود الجديد.
محمد

• إلى صاحب الفولفو الزرقاء:
ـ أتفاءل بوقوف السيارة أمام العمارة ولكن جربنا فلن أخيب ظنك.
عاشقة الفولفو الزرقاء

• الى رنين الذكريات:
ـ الاقارب كالعقارب يلسعونك وانت لا تدري فألف اه واه على محبتي لهم فعسى أن لا تكوني منهم.
العاشق الحزين A

• الى ديانا وحبيبها:
ـ نعيب زماننا والعيب فينا.. وما لزماننا عيب سوانا..
الحزين فرج

• الى ليلى:
ـ في يوم من الأيام سوف تعرفين ان الاخوة اغلى من أي شيء.
ابراهيم

• الى الأصدقاء حسين وأحمد:
ـ صداقتكما أعظم شيء في حياتي..
عطا الله

• الى إخلاص:
ـ سنة حلوة.. كل عام وانت بخير وعقبال ألف عام سعيد.
وليد

• الى قمر الزرقاء:
ـ يودعك يودعك وأودع الدنيا معاك. أكرهك.. لا.. لا.. أعشقك.. أعشقك..
أبو أنس

• إلى حبيبتي:
ـ كانت غلطة حين أحببتك لقد ضل قلبي طريقه ومصيره.. فالآن سطعت شمس الحقيقة فأنت لست الحبيبة ولا حتى مني قريبة.. أنت عني غريبة..
رشيد أبو غريقانه

• الى أم هارون M:
ـ أنا أحبك.. حاول أن تسامحني.
ابو هارون Z

• الى التي تعرف نفسها M:
ـ قالوا أنت مجنون.. قلت اذا كان هذا جنون.. فلأجلها كل شيء يهون.
عاشق M

• الى عاشق الوهم
ـ عندما انتهيت من صنع سفينتي جف البحر.
خضراء العيون N

• الى حسين:
ـ من بلد التهاني والأفراح في الفويرة نسحب لكم شيكاً بقيمة الف مبروك بمناسبة الخطوبة.. وخير ما اخترت.
ناظر الأفراح

• الى فاطمة:
ـ أختك تسقط نحو الهاوية بحب مساعدتها.
أبو فادي

• الى مصطفى:
ـ ليس في الدنيا أحلى من طعم النجاح وليس فيها أمر من طعم الفشل فشكل حلاوة النجاح والتفوق
خالد عبد الله

• الى ميرفت:
ـ لماذا هذه الغيبة الطويلة لقد اشتقت اليك
المحتار A.S

• الى ام بسام:
ـ أنا ردي الحظ وانت سعيدة.. يا ويل من تطويه سود الليالي.
أبو بسام

• الى أم أنس:
ـ ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا.. ويأتيك بالاخبار من لم تزود.
أبو أنس

• الى الغالية F.T:
ـ أجمل باقة ورد أبعثها اليك عبر شيحان وأتمنى لك التقدم والنجاح والتوفيق في دراستك بالكلية.
المخلص A.A

• الى حبيبتي الغالية أمل:
ـ قل لي بربك أيها الكوكب المفقود اين تنير وما هي أخبارك
فيصل

• الى الحب الذي كان R:
ـ حان الرحيل وحل الوداع وكتب علينا الفراق فالفراق على الأحبة مكتوب وعهداً علي لن أنساك.
صقر

• الى أبو الفر:
ـ كل عام وانتم بألف خير وأين الرد على الرسالة.
سعود

• الى محمد:
ـ هي الأخلاق تنبت كالنبات.. اذا سقيت بماء المكرمات.
ناصر

• الى جبار:
ـ كنت أتمنى أن تكوني البر الذي ترسو عليه سفينتي ولكنك اصبحت القبر الذي ترسو عليه حياتي.
عبد الله

• الى أبو معاذ:
ـ أيها الساكن عيني ودمي.. اين في الدنيا مكان لست فيه؟!.
أم معاذ

• الى كاظم:
ـ حبيبي لماذا تبعد عني وأنا دائماً أتعذب كلما غبت عني.. أرجوك ان تنظر الي ولو نظرة واحدة نظرة حب.
عاشقة السراب

وصلنا برقيتك وشكراً

ماذا بعد - تمت

الى حق الاقتصاص لضحايانا الابرياء ولاحقاق شريعة ان العين بالعين والسن بالسن، وان القاتل يقتل..

ولأن الرئيس الامريكي صرح، اخيرا، بانه لا يقبل ازدواجية المعايير. ولنعترف بتواضع انه قد نقل هذا المبدأ عن الرئيس العراقي صدام حسين. فاننا بالتالي نرفض، باعتبارنا اصحاب الفكرة اولا ولموافقة امريكا عليها ثانيا، ان يقال عنا مالا يقال عن امريكا.. فعملياتنا ليست تخريبا اذا كانت عملياتها تحريرا، فتحرير الذات اولى من تحرير الغير.. ونرفض ايضا ان يقال عنا اننا ارهابيون لان الدفاع عن النفس ولو بلغ حد القتل مشروع لكل الناس، وفي كل القوانين السماوية والارضية.. ونرفض ان يقال بان افعالنا هذه هي من مظاهر التطرف الاصولي الاسلامي ومعاداة الغرب المسيحي، فنحن هنا انما نفعل مقولة رسول السلام السيد المسيح بان من يعيش بالسيف يموت بالسيف.

ولان اهم مراجع اي تلميذ هو التاريخ والتجربة، ولان عليه ان يدرس تجارب اساتذته وان يتعلم من اخطائهم بقدر ما يتعلم من انجازاتهم، فان لنا في تاريخ امريكا القريب في فيتنام والخليج، ما يقول بان امريكا تكسب فقط في حالتين، الاولى اذا كان الامر متعلقا بالتفوق التكنولوجي، اي بكبس الازرار وليس المواجهة القتالية، والثانية حين تكون المعركة على غير ارضها. لذا فان عبرة التاريخ تملي علينا ان نعمد اولا الى ما فت عضد امريكا في فيتنام، وهو ما يسمى بحرب العصابات، وان نعمد ثانيا الى نقل المعركة الى عقر دارها.. ودارها ليست اراضي الولايات المتحدة فقط، وانما هي كل رقعة من الارض تقوم عليها مصالحها.

هذا هو معلم العصر وهذا هو علم العصر. بلى علينا ان نطلب هذا العلم من المهد الى اللحد، اذا اردنا ان «نعيش» في هذا العصر، لا ان نعبره للحظات قصيرة، فهذا العلم وحده هو القادر على اطالة الطريق بين مهودنا ولحودنا، فهو علم البقاء.. ولا خوف الا من الخوف، فالشجاع يموت مرة في حين ان الجبان يموت الف مرة..

هبة ريح - تمت

برنامجها معلنا وقابلًا للتطبيق، لانشاء جيش اسلامي، يحرر القدس وكافة الاراضي العربية والاسلامية المحتلة وفي مقدمتها القدس.. لكننا نعرف «من واقع الحال» أن العجز الذي تعاني منه أمتنا، يحتاج الى ما هو اكثر من الخطابة والقدرة على استخدام الحناجر. ولذلك، فاننا نقترح على «الاخوان» ان يتحدثوا بلغة اكثر تواضعا، وان يسلموا بان السيد طاهر المصري، ليس هو سبب ضعفنا العام، ولا هو عراب المفاوضات، التي جعلها الاخوان، ذريعة لحجب الثقة عن حكومته.. والسلام!!..

من الحاضر - تمت

وانا اجد انه لا حدود او نهاية للاهات التي تطل من جحرها عند كل كلمة او جملة من كلمات البيان الوزاري يحوك يتعثر على الاستنجار او في سردها. ولكنني اريد ان اقترح شيئا وهو محاولة اعادة الامور الى نصابها عن طريق تشكيل حكومة ائتلاف وطني في هذه المرحلة الانتقالية من حياة شعبنا وامتنا لكي نمارس في هذا البلد نوعا من الديمقراطية السليمة. ومن الاولى حجب ثقة البرلمان كله عن هذه الحكومة من اجل مصلحتها اولا ومصلحة الحياة السياسية الديمقراطية ثانيا، ثم من اجل مصلحة البلد والشعب وهذا هو الاهم.

ان كل «لا» تقال لهذه الحكومة هي بمثابة قول نعم للفكر والحس السليم!..

مذكرات حمار بلدي

سكرقليل!

إيمانًا منا بحرية الرأي والرأي الآخر، أو بالأحرى الرأي الآخر أكثر من الرأي، لأن الرأي الآخر يصبح هو الرأي حينما تتحول الأكثرية إليه، فإننا سنعرض نماذج مما يرد إلينا من الرسائل بين الحين والآخر، لكي نقيس مدى اقتراب حزبنا من قلوب الجماهير. وحزبنا حزب الحمير الحمر يسعى على العكس مما تسعى اليه الاحزاب اذ ان اعضاءه غير مستوزرين ولا يطلبون الوجاهة. والحزب لا يطلب الحكم اطلاقاً، وإنما هو يريد أن يعمل بصمت على حل مشاكل الحمير من البشر، الذين لا صوت لهم وإذا ما صوتوا نهقوا!!.

ولنبدأ بأحد الأصوات الذي جاء في رسالة ضدنا إلى رئيس التحرير من المدعو خالد محمد يقول فيها إن هذه الزاوية «مذكرات حمار بلدي» هي شوكة في حقل من الورود على حد تعبيره. وهو يقترح طرد الحمار من زاويته واغلاق هذا الباب، لان حضرته لا يحب كلمة حمار، وهي تخدش سمعه الرقيق. ويقترح السيد خالد أن تكون الزاوية باسم «مذكرات جحا» مثلاً أو «دبابيس» أو «مسملات» أو أي شيء آخر ما عدا حمار!.

معلش يا خالد، ونحن لانزعل منك لان ما تقوله يثبت انك تركس بالجوز وانك من عظام الرقبة، ولابد من أن تحتل مكانك بيننا، خصوصاً وأن رسالتك كانت مطبوعة بعناية على الآلة الكاتبة، وقد بذلت في كتابتها وطباعتها جهداً لا يبذله الناس في هذه الأيام حول موضوع تافه إلا اذا كانوا حميراً أصيلين. فلك منا أجمل التحية مع دعائنا إلى الله أن يحشرك معنا يوم القيامة!.

من جهة أخرى أرسل إلينا هرش البعارين من الكرك ص.ب 63 قصيدة من شعر النبط. وقد تليت هذه القصيدة في اجتماع المؤسسين الخمسين لحزب الحمير الحمر فقرروا اعتبارها من أدبيات الحزب، وتحويلها إلى أحد كبار الملحنين لتلحينها واستعمالها في رقصة الحمير «اللمبادا». وهو يقول في قصيدته:

تابع المشوار يا حزب الحمير	ونظم الأوضاع وامشي عمهل
تابع المشوار واخلص بالمسير	حيث حزبك للحمير أكبر أمل
الحمير كثار وما منهم وزير	وجايعات وعاطلات عن العمل
كم حماراً منتظر دوره بسير	تحت راية حزبكم يصبح بطل
وكم حماراً يعتبر نفسه خبير	يطرح الأفكار وقادر عالجدل
لازم تنظم لهم جمعاً كبير	المحمير وبس. ما يحضر بغل
يبحثوا حق تقرير المصير	في حلولاً ضايعة بين الدول
الحمير اليوم في وضعاً خطير	سايبات ويركبوهن الهمل

فشكراً للأخ هرش على هذه الثقة الغالية التي يدخل بها السرور على قلوب الكثيرين. وبهذه المناسبة نود اعلان أحد مبادىء حزبنا العظيم، الذي تبلور في اجتماعنا الدوري الثالث، وهو ضرورة ادخال المرح على قلوب الناس قبل أن يفقعوا أو يطقوا من الاحباط. ومن هذا المنطلق سنقدم في نوادي عمان الليلية رقصة جديدة تسمى رقصة الحمير... وهي رقصة «اللمبادا» آخر ما تولدت عنه القدود. ونحن مستعدون لتدريب من يشاء على هذه الرقصة لنسيان الهموم. كما أننا سنطرح قريبا عطاء لشراء ألف رأس حمار بلاستيك، لكي يلبسها أعضاء حزبنا في المناسبات. وللحديث بقية طبعاً...!





تسالي

كلمة السر

ممثل أردني يتألف اسمه من مقطعين و «9» أحرف.

روحي الصفدي، محمد العبادي، يوسف الجمل، ماهر خماش، يسير عطيه، سهير فهد، محمد عواد، ابراهيم أبو الخير، علي عبد العزيز، علي.

اعداد: ناصر محمد المناعين - الحسا

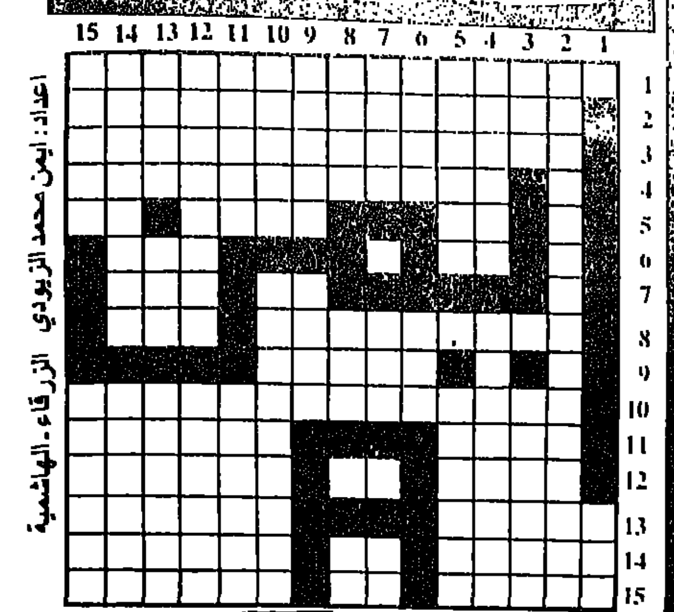
حل العدد الماضي: «عرجان»

العب معنا شطرنج

اللعب بالابيض..

ويفوز بعد نقلتين

كلمات متقاطعة



افقي:

1. شهر شمسي. علم مذكر.
2. ممثل مصري. عاصمة عربية
3. دولة عربية بدون ال. حاسوب بالانجليزي. عكس بحر. ب.
4. ل. قائد عربي. اديب مبعثرة.
5. حرف. خصم. ناعم بالانجليزية. ثلثا ضرب.
6. حرف. حيوان معكوس. أ. علم مؤنث مبعثرة.
7. ي. احد الوالدين. عملة اجنبية. ن.
8. حرف. جريدة اردنية اسبوعية. والدي. والدتي معكوسة
9. أ. حرف. دولة عربية
10. مختلفان. نادي كرة سلة اردني. نادي كرة قدم أردني
11. علم مذكر. صاروخ صناعة عراقية.
12. علم مذكر. أحد الوالدين. محافظة عراقية. ح.
13. حرف. عاصمة اوروبية. دولة اوروبية. س
14. حرف. علم مذكر. خصم. علم مؤنث. حرف.
15. حرف. عملة أجنبية. قهوة. حب. عكس اسود. متشابهان.

عمودي:

1. حرف. علم مؤنث.
2. حرف نصب. محيط.
3. علم مؤنث. ش. عاصمة عربية. حرف جر.
4. و. جواب. شمس بالانجليزية. ب. والدي معكوس. حرف. جواب. حرف انجليزي معكوس.
5. حرف. حرف نصب. متشابهات. ح. حرف نصب. قرن مبعثرة. ن.
6. للتعريف. نصف كافر. متشابهات.
7. زيت سيارة معكوس. متشابهان. أ. أحرف مختلفة. أ. لا بالانجليزي.
8. حرف. جر معكوس. أ. خاصتي معكوسة. ب. متشابهان.
9. نصف ايمن. نعم بالانجليزي. س. أحد الوالدين. علم مؤنث.
10. مختلفان. انت بالانجليزي. ب. عملة أجنبية. متشابهات. أحد الأسماء الخمسة. أ.
11. ي. تين مبعثرة. حرف. عقل. متشابهان. ثلثي جبر.
12. أحرف مختلفة. عملة أجنبية. عكس ناضج. ي. نصف راتب. قهوة. أحد الأطراف معكوس.
13. أحد الأطراف. متشابهان. يركض بالانجليزي. متشابهان. حرف انجليزي. قوة العدد معكوس. ض.
14. لاعب كرة قدم مشهور. من أسماء الأسد معكوس. أ. متشابهان.
15. خصم. من حالات القمر. صاروخ عراقي.

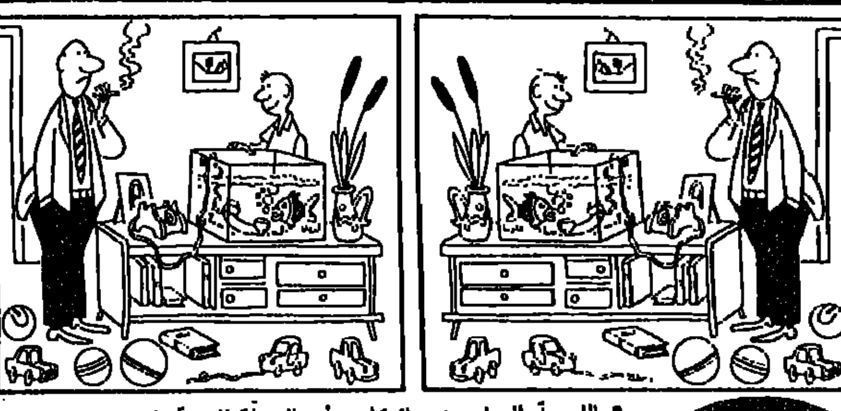
حل الشبكة السابقة

أزواج .. أزواج



في هذا السكتش الضاحك قام الرسام برسم اشياء كثيرة مرتين فهل تستطيعون احصاء هذه الاشياء؟ بعد ذلك هل تستطيعون وضع اذكى تعليق على هذا السكتش؟.

اخطاء في المرآة



• اللوحة اليمنى هي انعكاس في المرآة للوحة اليسرى. لكن هناك خمسة اخطاء في هذا الانعكاس نطلب منكم ايجادها. فما هي هذه الاخطاء واين توجد؟.

مطلوب حيًا أو ميتاً

1 2 3 4 5 6

المجرم المعلقة صورته على الحائط فوق مطلوب للشرطة حيا او ميتا لكن خمسة من اصدقائه قاموا بالتخفي فغيروا سحنتهم بطريقة جعلوها تتطابق تقريبا مع وجه صديقهم المطلوب.. هل تستطيعون التعرف على المتهم؟ حيث ان هناك فارقا بسيطا يميزه عنهم.

كيف تراك النجوم اليوم؟

الحمل
الحياة: تتحسن ظروف عملكم.
الحب: الغيوم تنقشع عن سماء حبكم.
الصحة والحظ: ابتعدوا عن التوتر والقلق. اللون الأبيض.

السرطان
الحياة: النجوم لا تؤيد مسعاكم هذه الأيام.
الحب: نجم الزهرة يحسن وضعكم مع حبيب القلب.
الصحة والحظ: انتبهوا جيدا لما تأكلون وتشربون. اللون الأحمر.

الميزان
الحياة: لا تكثروا من الجدل في محيط العمل.
الحب: موعد يحقق بعض الاحلام والامال.
الصحة والحظ: انتبهوا لوزن جسمكم. اللون البني.

الجدي
الحياة: حظكم موفور في العمل هذا الأسبوع.
الحب: تذهب أيام التعاسة إلى غير رجعة.
الصحة والحظ: ابتعدوا عن التدخين. حجر الحظ الياقوت.

الثور
الحياة: حاولوا إزالة العقبات أولا قبل بدء المرحلة الجديدة.
الحب: لاتكثروا من النصائح واعطاء العظات فقد مل الحبيب ذلك.
الصحة والحظ: أكثروا من تناول الخضار. يوم السعد الخميس.

الأسد
الحياة: يسهل العمل ويصبح أكثر متعة.
الحب: العزاب يتزوجون والمتزوجون يصلح حالهم أكثر.
الصحة والحظ: اذهبوا إلى الطبيب. رقم الحظ 6.

العقرب
الحياة: لا تتسرعوا في اتخاذ القرار.
الحب: سحركم يأسر حبيب القلب. فاطمئنوا.
الصحة والحظ: العصبية تؤثر على نومكم. وردة الحظ الجورية.

الدلو
الحياة: لا تحاولوا حصر كل المسؤوليات بين ايديكم.
الحب: لا تتكلموا بتهور وبعصبية فقد يضعكم ذلك في موقف لا تحسدون عليه.
الصحة والحظ: النجوم ليست مع صحتكم. يوم السعد الأحد.

الجوزاء
الحياة: اعملوا بجد وبدقة تحصلوا على افضل النتائج.
الحب: هناك نهاية سعيدة لعلاقتكم العاطفية.
الصحة والحظ: انتم بحاجة الى هواء نقي. حجر الحظ العقيق.

العذراء
الحياة: استغلوا الفكرة التي في بالكم ونفذوها.
الحب: باشروا اول خطوة للصلح مع الحبيب.
الصحة والحظ: انتبهوا إلى صحة قلبكم. يوم السعد الجمعة.

القوس
الحياة: زيادة تحصلون عليها هذا الأسبوع.
الحب: احداث متلاحقة ستترك لكم أحلى الذكريات.
الصحة والحظ: تتحسن صحة المرضى منكم. لون الحظ الزيتي.

الحوت
الحياة: قرار منكم يضع حياتكم العملية على مفترق الطرق فانتبهوا.
الحب: ستكسبون ود الحبيب من جديد.
الصحة والحظ: لا تكثروا من النشويات. اللون الأصفر.